

العدد ٩٥٨ - ٩ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- الموسم ٢٩ لسيدة الغناء أم كلثوم
- ماجدة ممنوعة لأقل من ١٦ سنة!
- لماذا هربت هدى سلطان من البيت؟
- فلليني والمدينة الوثنية الملعونة!

مضحك الفن في رمضان

بريشة عبد السميع



« كانت هالة فاخر نجمة فوازير رمضان »

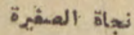
الضيف احمد : ايه ده .. هوا احنا جايبينك ناكلك واللا تاكلينا



السحار : قوم ياسي عبد الرحمن يا شرقاوي اتسحر بالهنا والشفا

● دعاؤهم في ليلة القدر ●





نجاة الصغيرة



شويكار



فريدة فهمي

طفولة في العيد



ربما .. منذ كان عيد الفطر ، ونفس الاحتفال به لم يتغير . ربما .. أيضا نفس الاحاسيس . هذه الايام ، قد يختلف طعم العيد . الاولاد ليسوا هم أولاد زمان . والملابس ، واللعب . كل شيء تغير . وكل شيء يفقد طعمه القديم . احد البيوت الفنية التى يمكن أن تشم فيها رائحة القديم . رائحة الخير .. والذكريات ، هو بيت سميرة أحمد ، سميرة .. ست مصرية تماما . كل مافيها يقول انها بنت بلد مصرية مائة فى المائة . ولذلك يبدو العيد فى بيت سميرة ، تماما كما كان أيام زمان . فى البيت .. « جليلة » ابنة سميرة . وكريم .. ابن خيرية شقيقة سميرة . يلعبان بالبالونات .. مثل أيام زمان ، زمان ايضا .. كانت توجد البالونات . عيد .. كل سنة وانت طيب . مازالت الطفولة تلعب فيه . وينسى الكبار فرحة العيد .

تصوير : غباشى الصباغ

قضية فنية يثيرها الموجى ..



محمد فائق .. وزير الارشاد



محمد الموجى

محمد رشدى

قال الموجى وهو يكاد يهزنى

قل لى من الذى يحكم على أنغام الفنان ؟ . اننى التقط الانغام من السماء هبة من الله . تجرى بها الانامل على اوتار العود ، ليسمعها الناس .. لتدخل الآذان .. لتستقر فى القلوب .

ان قلب المستمع هو الذى يستوعب أنغام الفنان .. هوصاحبها ، هو الذى يستطيع ان يحكم عليها .. يقبلها او يرفضها ..

هل يمكن ان تدخل لجنة بين الفنان وبين الناس .. هل يمكن أن تقف هذه اللجنة وتقول للجمهور : نيابة عنك نمنع هذه الانغام ان تصل اليك ؟! ..

اسمع ياسيدى ..

ودار شريط على جهاز التسجيل .. وصوت محمد رشدى يغنى ..

بلدى
يا أم البلاد .. يابلدى
يا أم التاريخ .. يابلدى
يا أم الرجال .. يابلدى
يا أم النضال .. يابلدى
مفيش بعيد .. يابلدى
نفديك من قلبنا
ياضمير وروح شعبنا
يا بلدى

مواويل لمصر

قال الموجى ..

هذا موال . لحنته كما سمعت. لحنت أيضا عشرة مواويل أخرى. كلها عن بلادى العزيزة المناضلة . أودعتها احساسى وما أشعر به .

وقال محمد رشدى ــ وكان معنا ــ :

اتفقنا على أن تكون مائة موال كاملة . غير أن الاحداث التى اعترضت طريق هذه المواويل جعلتنا نتوقف قليلا . ثم قلنا لتكن فى البداية هذه الاحد عشر موالا ..

الفكرة أن تكون مناجاة من ابن الى أمه . عندما يلقى الابن نفسه بين أحضانها . ويميل برأسه على صدرها . يبثها ما فى نفسه . يقول لها ما فى قلبه .. هل يشكو لها بأنغام حماسية ، أم بكلام رقيق شجى .. كانت هذه هى الفكرة ، واستطاع عبدالرحيم منصور ومحسن الخياط ان يكتبا كلمات المواويل تعبر عنها فى صدق ..

ثم عاشها الموجى . بصدق الفنان . أودعها روحه ..

ولكن لجنة الاستماع فى الاذاعة تريد أن تحجبها عن الجمهور ..

تصور ماذا قالت لجنة الاستماع؟

« بغض النظر عن حسن أداء المغنى ، وأسلوبه الموسيقى المتميز به ، فلا يمكن للجنة اجازة هذه الغنائيات التى أطلق عليها هنا اسم مواويل:

١ ــ اللون القاتم والنواح السائد عليها كلها مما لايتفق بحال فى التعبير عن الكلمات المحتوية على معان تقول : « سهرانين بالسلاح . بسمة أمل. يشد فى عزمنا . عيون اللهب .. الخ »

٢ ــ ليس هناك بناء موسيقى لحنى وايقاعى يجعل من هذه المقطوعة ما يسمى باللحن وانما هى استرسال حر ..

٣ ــ السماح باذاعة هذه الغنائيات تملا السامعين بالقنوط والحزن »

نظر الموجى الى .. ثم قال

اسمع المواويل اسمع ..

ولا أريد ان اقحم نفسى على عالم الموسيقى ..

لكنى مستمع .. يهتز قلبى مع النغم .. أفرق بين الامل ، واليأس .. بين الحزن الذى يفجر طاقات الانسان .. والحزن الكئيب المغلق، الذى يهوى بالانسان الى أسفل .. الذى لا يعرف الحزن .. لم يعرف الشفافية فى حياته .. ولم يولد نصر على مر التاريخ الا من ثنايا الاحزان . .

ما دام الحزن شفافا ، يفجر فى الاعماق الحنين الى الكمال ، والنصر .. وليس فى المواويل حزن يائس .. لا تلحظ مثل هذا الحزن الذى يقول عنه التقرير .. الا فى الكلمات نفسها ..

وما دام صوت المطرب بلا اعتراض عليه ..

والكلمات بلا اعتراض عليها

فلماذا الاعتراض على اللحن .. هل يقول مالم يقله أداء المطرب ومالم تقله معانى الكلمات

لعل هذا أيضا كان فى قلب الموجى وهو يسألنى لماذا أنا بالذات ؟ .. لماذا يمنعون هذه المواويل . كما منعوا من قبل أغنيتين لى . وكما منعوا هذا العام لحنين آخرين ، وكما منعوا هذا الاسبوع لحنا آخر ..

قلت : ومن فى لجنة الاستماع .

قال : رئيسها مدحت عاصم .. وأعضاؤها عبده قطر . أحمد عبيد. أحمد ابو العيد . ويحيى الليثى

جلال متحمس

قلت لجلال معوض : هل سمعت المواويل ؟

قال : سمعتها

قلت : ما رأيك فيها ؟

أن جلال متحمس لها ، لقد فكر فيها عندما فكر ، لتكون فقرات صغيرة . كل فقرة فى دقيقة وعشرين ثانية مثلا . وجاءت المواويل فعلا بهذه الصورة . الفكرة تتحدث عن بلدى الغالية على قلوبنا . فى شكل محبوب لنا هو الموال . لماذا لا نقول مانريد من داخل هذا الموال الذى نحبه جميعا . مادمنا نحبه فسوف نستمع اليه بشغف . فلنضع فيه مانريد ان نقوله . سنصل به الى أعماق النفس من أسهل طريق ..

يقول جلال أيضا :

أردنا أن تكون هذه المواويل مثل الشعارات .. يمكن ان نملأ بها الفراغ أمام الميكروفون بين فقرة وفقرة . بدل أن نعتمد على احتياطيات مثل عزف او مقطوعة موسيقية ، نتمنى ان نقدم هذه المواويل بما تحمل من صور جميلة ، وفكر نريده للمستمع ..

بالطبع سمعتها ، وما كان يجب أن يكون عليها اعتراض ..

وقال محمد رشدى :

لا تتصور اننى أخذت أجرا عن المواويل . لا .. فاننى متبرع بأجرى . لكن خسارة أن يحدث هذا لهذا العمل الفنى . انه جهد وطنى يخدم أهدافنا .

فلماذا يفعلون ذلك مع الموجى ؟

اذا كان ملحن مثل الموجى نعترض على التجديد والابتكار والخلق بالنسبة له . فمن الذى يجدد اذا منعنا كبار الملحنين من

من يحكم على الفنان ؟

تحقيق : طه قابيل

التجديد . .

وماذا يفعل الملحنون الشبان..

لا أظن أنهم يجرءون بعد ذلك على تقديم محاولات جديدة ، أو ابتكار فى مجال الموسيقى والتلحين

يستمر محمد رشدى .. فى حديثه ..

أريد أن أقول أن هذا موقف أخذته اللجنة من بليغ حمدى ، ومن محمد فوزى من قبل . قالت عن بليغ انه لا يصلح كملحن ، بينما أجازته كمطرب .. وقدعاش محمد فوزى حياته كلها محروما من رضا لجنة الاستماع . . لم يعتمد فى الاذاعة ولا فى اللجنة الا قبل وفاته بعامين

على أى حال فان الاغانى الناجحة كانت دائما اما من أضواء المدينة أو من الافلام السينمائية ..

لانها لا تمر على لجنة الاستماع

اين الدليل ؟

قال الموجى :

منذ عامين لحنت أغنية لمحرم فؤاد . استمعت اليها اللجنة . ثم رفضتها لماذا ؟ .. قالت انها تشبه لحنا غربيا معروفا

قابلت عبد الحميد الحديدى، بصفته رئيسا لمجلس ادارة الاذاعة يومها ، قلت له أين هذا اللحن الذى تقول عنه اللجنة انه يشبه لحنى أو ان لحنى يشبهه. اننى أتحدى وجود مثل هذا اللحن

بعده لحنت أغنية أخرى لمحمد رشدى ، وفوجئت بأن اللجنة رفضتها أيضا . لان تلحين احدى كلماتها ، وهى كلمة « اللهب » لم تعجبها ،قالت اللجنة اننى لم أراع هذه الكلمة ..

ما هذا الكلام ؟

وكانت ارادة الحديدى ماعلهش، ونعمل ألحان غيرها

واحترمت ارادته ..

قال محمد رشدى : بسؤال جميع المطربين تجد أن كل أغانيهم المعروفة مرفوضة من لجنة الاستماع

مرة اقترحت على بليغ حمدى أن نقدم عملا فنيا عن « الضياع والمدينة » ..يشترك فيه الكورس بحيث يؤدى دورا . لا يكون الكورس كما هو الان فى الاغنية العربية ، وانما يقوم بدور رئيسى، ويشترك فى حوار ..

ولكن اللجنة اعترضت عليه، بأنه أقل من المستوى ..

اذا اعترضت على المواويل فليس جديدا . يكفى أن تعرف أن الموجى اكتشف فى صوتى بها أبعادا جديدة ، لم أكن أعرفها من قبل .

ويكمل الموجى ..

فى هذا العام . منذ أربعة أشهر أو خمسة قدمت لحنا . تغنيه ليلى جمال . ولحنا آخر يغنيه ماهر العطار

أغنية ليلى رفضوها أداء ولحنا

وأغنية ماهر رفضوها لان صوته تعبان ..

عدت الى الحديدى . شرحت له ما حدث . سمعها مع محمد محمود شعبان وجلال معوض .

قال لى أن الحكاية بقى دمها تقيل فعلا ..

واتفقنا على اذاعة أغنية ليلى

واقتنعت أن صوت ماهر كان تعبان . وأعدنا تسجيل الاغنية من جديد ..

والأغنية أخرى . أحدث أغنية لحنتها لمحرم فؤاد . اعترضت عليها اللجنة أخيرا . لم أحضر تسجيل هذه الاغنية . واعترضت عليها اللجنة . أتدرى لماذا ؟ .. قالت ان « الرق » لا لزوم له فى اللحن . ان الملحن هو الذى يعرف ماذا يريد أن يقول بكل نغمة يختارها ، وبكل آلة يقدمها هل هذه هى مهمة لجنة الاستماع ؟!

وكان الشريط على جهاز التسجيل لا يزال يدور .. وساد صمت فارتفع صوت الموال الجديد ..

بلدى

جنودك أسودك ع الحدود واقفين

حالفين ليحموا وجودك مهما عاشوا سنين

وسط الخنادق وف عيون اللهب والنار ..

وكلنا ياوطن للمعركة جاهزين !

شكل جديد

هل معنى ذلك أن تلغى لجنة الاستماع ؟

لا . .

يرى الموجى أن تبقى هذه اللجنة . لكن بشكل جديد . ثم يتم تغيير فى مهمتها ..

ان ما يحدث الان أن اللجنة يكون لها مندوب يشرف على تسجيل اللحن مع أصحابه : الملحن ، والمطرب والمؤلف والفرقة .. وبعد التسجيل يعرض الشريط على لجنة الاستماع لتقول رأيها فيه ..

ربما ترفضه بعد أن يكون قد كلف الاذاعة ستوديو ، وشرائط .. وغير ذلك فلماذا لا ندخل تعديلا على لجنة الاستماع ؟

أما أن يتوزع أعضاؤها على ستوديوهات التسجيل ، ليشرفوا بأنفسهم على اللحن . كل عضو يحضر تسجيلا لاحد الالحان .. ويكتفى برأيه هنا نيابة عن اللجنة.

وأما أن تتكون اللجنة من هذا المسئول ، والملحن ، والمؤلف ومهندس الصوت ، ورئيس الفرقة الموسيقية ..

ويحدد للجنة مهمتها ، **ان تساعد الجيل الجديد على ان يشق طريقه، بالتقاليد الموسيقية المطلوبة ..**

اما من شبوا عن الطوق فلا معنى لان نفرض عليهم وصاية . لنترك لهم حرية التعبير عن انغامهم .

يكفيهم حسابهم لانفسهم ، وحساب الجماهير لهم

اننى خلال مئات الالحان، ربما تصل الى الف لحن أو أكثر ، تبادلنا الوفاء : الجمهور وأنا .

فى حياتى لم يخذلنى الجمهور أبدا ..

الا نترك الفنان بعد ذلك لفنه ولجمهوره .. انه يستطيع ان يحاسب الفنان حسابا عسيرا ..

لم يكن الموجى يتكلم عن قضية الموجى فقط ، انما يتكلم بلسان الفنانين ، الذين يؤمنون بالجمهور ويؤمنون بفنهم ..

قال الموجى : هل يمكن أن تجلس لتسمع ثلاثين أغنية أو عشرين . كم تأخذ من الوقت ؛. فى آخر أغنية تسمعها هل تستطيع أن تحكم عليها . لا يمكن ؟ .. فان الطاقة الانسانية لها حدود

ومع ذلك فان لجنة الاستماع تفعل هذا ..

لقد كنت أومن بأن المواويل التى لحنتها عمل فنى جديد جدير بأن يسمعه الجمهور ..

لم يفارقنى ايمانى هذا أبدا ..

وشاركنى فيه **جلال معوض ، ومحمد رشدى** .. والمؤلفان **عبدالرحيم منصور ومحسن الخياط.**

ولذا سعيت الى لقاء السيد **محمد فايق ، وزير الارشاد ..**

واستمع الوزير الى المواويل . وقرر أن تذاع ..

قال الموجى :

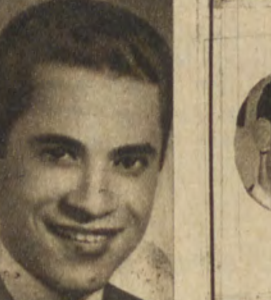
ستذاع .. ولن تقف عند الاحد عشر موالا .. سنكملها ثلاثين

زوايا

هكذا تتابعت الوقائع رأيناها من زوايا مختلفة . بعين الموجى. وجلال . ورشدى

بقيت زاوية للجنة الاستماع ..

ربما تكون على حق فى وجهة نظرها . وربما لا تكون على حق لكن بالتأكيد لها الحق فى أن تقول رأيها .. ونحن نرحب به !



جلال معوض

عبد الحميد الحديدى

ماهر العطار





محرم فؤاد

عبد الرحيم منصور



الموسم ٢٩ لسيدة الغناء أم كلثوم

تحقيق: سيد فرغلى

مع بداية شهر ديسمبر من كل عام يبدأ موسم الغناء العربى .. موسم الطرب والاهات والليالى الساهرة .. تبدأ رحلة جديدة فى عالم الاغنية الشرقية . ففى الخميس الاول من هذا الشهر افتتحت سيدة الغناء العربى أم كلثوم موسمها الاذاعى ، والى جانب الاقبال الكبير الذى تشاهده حفلات كوكب الشرق ، فان ملايين العرب من المحيط الى الخليج يجلسون حول اجهزة الراديو يستمتعون باجمل الالحان من احلى وأنقى الحناجر !

ويوم الخميس الماضى كان لقاء ملايين العرب مع سفيرة الغناء العربى فى اول حفلاتها لموسم ١٩٦٩/١٩٧٠ ، واستهلت كوكب الشرق الموسم باغنية شعرية من كلمات الشاعر الكبير احمد رامى ومن الحان الملحن العملاق رياض السنباطى ، وكان آخر لقاء لام كلثوم مع السنباطى منذ اربع سنوات فى قصيدة « الاطلال » شعر المرحوم د. ابراهيم ناجى ، واخر لقاء مع رامى فى اغنية « انت الحب » التى لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب ولذلك كان لهذا اللقاء اهمية كبيرة فى دنيا الاغنية .

والموسم الذى بدأ يوم الخميس الماضى يعتبر الموسم السنوى رقم ٢٩ فى حياة ام كلثوم ، واذا عدنا الى الوراء نجد أن كوكب الشرق قد بدأت حفلاتها المنتظمة سنة ١٩٣١ على مسرح « سينما فؤاد » والتى اصبحت فيما بعد تعرف باسم سينما «كليبر» وكانت تقع على ناصيتى شارع ٢٦ يونيو ومحمد فريد بجوار عمارة الجندول ، وكانت تحيى على هذا المسرح

اربع حفلات كل شهر — اى كل يوم خميس — وابتداء من سنة ١٩٣٦ كانت تقدم حفلة كل شهر فى الخميس الاول من الشهر ، وفى أعوام ٣٨ ، ١٩٣٩ مرضت ولم تحى هذين الموسمين ، واستانفت حفلاتها مرة اخرى ثم سافرت للعلاج فى عامى ٥٢، ١٩٥٣ وانقطعت مرة اخرى عن الغناء ، وبعد أن من الله عليها بالشفاء بعد عام ١٩٥٣ لم تنقطع سيدة الغناء عن احياء موسمها الغنائى الذى يبدأ فى الخميس الاول من ديسمبر .

والمتتبعون لام كلثوم ، وهم الذين يطلق عليهم اسم «السميعة» يقولون أن ام كلثوم كانت تغنى

فى الموسم من تسع الى عشر اغنيات ، وكانت كل هذه الاغنيات تتحول الى اسطوانات

وفى بداية حياة ام كلثوم كانت تتقاضى من ٢٥ الى ٥٠ جنيها عن الاسطوانة ، واصبحت الان

تحصل على ٢٨٪ من نسبة بيع الاسطوانات التى يطبع منها عدة الاف تباع فى جميع الاسواق العربية والعالمية !

وكانت كوكب الشرق تغنى اربع وصلات غنائية فى بعض الحفلات ثم اصبحت ثلاث

وصلات، وبعد عام ١٩٦٧ اصبحت تغنى وصلتين فقط تستغرقان اكثر من خمس ساعات .

ونعود الى الحفل الاخير الذى أحيته ام كلثوم وافتتحت به موسمها الغنائى ، وغنت فيه

اغنية جديدة هى « أقبل الليل » التى عاد فيها رامى والسنباطى الى حظيرتهما ، وكونا مع ام كلثوم

الثلاثى الذى قدم للاغنية العربية مئات الاغنيات الشجية المليئة بالطرب !

ويقول احمد رامى : انا سعيد بهذا اللقاء بعد ان غابت كلماتى فترة غير قصيرة عن حنجرة ام كلثوم ، وسعيد ايضا

بالسنباطى الذى لم التق معه منذ فترة ايضا ، وعلى العموم فالاغنية من احلى وامتع اغنيات ام كلثوم ، وهى ليست

قصيدة كما يسميها البعض ولكنها « مونولوج » او اغنية عادية مقفاة ، لان القصيدة هى التى تبدأ وتنتهى بقافية واحدة .

● **وسألته عن عدد الاغنيات والقصائد التى كتبها لام كلثوم :**

قال :

— لا اتذكر بالضبط . ولكنها لا تقل عن مائتين وخمسين اغنية وقصيدة وطقطوقة ومونولوج .

ويقول محمد عبده صالح قائد فرقة ام كلثوم :

— اغنية « اقبل الليل » اغنية مخدومة كلاما ولحنا وزادها جمالا الاداء العظيم لسيدة

الغناء ، وهى فى رأيى امتداد لقصيدة الاطلال التى لحنها رياض السنباطى ايضا !

واخيرا فان اغنية « اقبل الليل » لن تكون الاغنية الجديدة الوحيدة لام كلثوم هذا الموسم،

فهناك ثلاث اغنيات جديدة اخرى من الحان محمد عبد الوهاب ومحمد الموجى وبليغ حمدى ..

ام كلثوم : تشدو باغنية رامى ، بينما هو يجلس بين المستمعين هائما مع الاغنية





بنت الجامعة خافت من شادية

« كانت وهى طالبة بمدرسة السنية الثانوية تمثل .. كانت عضوا نشيطا فى فريق التمثيل بالمدرسة . على ان صلتها بالتمثيل لم تلبث أن انقطعت عندما دخلت كلية الاداب ثم عملت ايضا موظفة وهى طالبة .. وظلت سنتين بعيدة عن احلامها الفنية»

***

فى البداية ، كنت اتصور انها تحاول ان تجرب حظها فقط ولهذا حاولت ان اصف لها المتاعب التى يمكن ان تصادفها اذا دخلت السينما كممثلة .. ودفعنى اصرارها على ان استأذن المخرج فطين عبد الوهاب لاجراء اختبار سينمائى لها وهو يخرج فيلمه « اكاذيب حواء » .. ووقفت ارافبها وقد اعطاها فطين عبارات كانت تمثلها سميرة أحمد مع مظهر ، وراح وديد سرى يضبط اضواءه عليها بعد ان اخذت مكان سميرة ودارت الكاميرا وكان أبرز ماميز نادية انها متماسكة الاعصاب تؤدى المشهد بشكل طبيعى .. ومرت ايام وكدت انسى ، الا ان فطين طبع الاختبار ثم قال لى : « ان نادية نجمة على أول الطريق . »

وبدأت نادية التجربة العملية بدور طالبة فى كلية الاداب فى « ثعالب الجامعة» الذى اخرجه عاطف سالم قبل سفره الى لندن ..ولم تكن خائفة وهى تقف امام الكاميرا ، كانت المشاهد تصور فى نفس المدرجات التى تحضر فيها محاضراتها ، ولكنها عندما وقفت بجوار شادية فى فيلمها الثانى «نحن لانزرع الشوك» الذى يخرجه حسين كمال وجدت اصابعها تتجمد من الخوف .. كانت الهيبة التى فرضتها عليها شادية - وهى معجبة بها - تسيطر عليها ، ولكنها بعد عدة لقطات اكتشفت ان شادية انسانة عادية يغلب عليها المرح فتحررت من الخوف .. ان نادية الكيلانى تنوى ان تتوقف حتى ترى نتيجة تجربتها ، ولن تدخل تجربة اخرى قبل عرض الفيلمين .

عبد النور خليل







ثلاث لقطات يظهر فيها فايز حلاوة .. الممثل والمؤلف والمخرج

عبد الودود يتهمك : أنت السبب !!



● نقد الكواكب ● يكتبه : سعد الدين توفيق ●

وقف عبدالودود محسب وسط المسرح وأشار بأصبعه نحو مقاعد المتفرجين وقال لهم : **انتم السبب**

اتهام صريح بأن الجمهور هو السبب فى ظهور كل عمل فنى هابط . سواء اكان مسلسلة اذاعية هايفة أمبرنامجا تليفزيونيا فقيرا ،أم فيلما روائيا، أممسرحية هزيلة .

عبد الودود يتهمك بأنك انت الذى تشجعظهور مثل هذهالاعمال الفنية الرديئة . ويقول لك انك أنت الذى تقبل عليها وتشجعها، كما أنك انت الذى تشترىالسلع المستوردة المعروضة على ارصفة الشوارع بأسعار خيالية رغم انها سلع كمالية ولا تستحق على الاطلاق ان يدفع فيها الشخص العاقل الجاد هذه الاسعار .

والجمهور لا يعترض .. بل انه يوافق على صحةهذا الاتهام الموجه اليه ويصفق بحرارة وحماس لعبد الودود .

وعبد الودود معذور . فقد جاء هذا الفلاح البسيط الطيبالقلب ومعه زوجته رئيفة عبدالمعطىوهما يحملان سبته فراخ وسبتبيض، وكانا يأملان فى ان يبيعا الفراخ والبيض بثمن اكبر من الثمنالذى يبيعان به سلعهما فىسوق القرية، ولو كان عبد الودود يعلم ماتخفيه له الايام لما غادر قريته ولما فكر فى زيارة القاهرة ابدا .

فبعد وصولهما بدقائق فوجئا بالبوليس يطارد لصا . وعلى الرغم من انهما ارشدا رجال البوليس الى الاتجاه الذى سار فيه اللص ، فان البوليس لميهتم باللص ، وانما راح يستجوب الفلاح المسكين الذى لا دخل له فى هذه المسألة كلها ! ..وفوجىء عبد الودود بالاتهامات الغريبة تنهال عليه ظلما . اغرب من هذا انه فوجىء بأن عليه أن ينفذ العقوبة المفروضة عليه اولا ،ثم يستطيع بعد ذلك ان يعترض !. ولم يخلصه من هذه الورطة الا اللص نفسه . فقد فتح عينيه على حقائق الحياة فى المدينة . أفهمه ان طريقة البيع فى القرية شىء ، وطريقة البيع فى المدينة شىء اخر . ففى المدينة لابد له من متجر كبير وجيه فى مكانرئيسى ولابد من الاعلان لجذب المشترين اليه .

اقتنع عبد الودود بسلامة هذا الرأى . ولكنه لا يستطيعتنفيذه، فمن أين له برأس المال الكافى لدفع ايجار مثل هذا المتجر وتجهيزه بديكور فخم وبأنوار النيون الملونة ودفع تكاليف حملة اعلانية واسعة فىالصحفوالاذاعة والتليفزيون . ولكن اللص المدرب الواسع الحيلة اقنع عبد الودود الساذج بأن كل هذا متيسر،وبأنه سيساعده ، وفعلا اعد له المتجر المطلوب ووقع معه عقدا بمبلغ خمسة آلافجنيه وليس علىعبد الودود الا توقيع العقد ! ..

وبدأ عبد الودود يعمل فى المتجر الجديد . ومن هنا بدأت المتاعبالحقيقية

.. فقد حضر اليه شخص لا يعرفه سأله عن الحال فراح عبد الودود يبالغ فى حسن سير العمل فىالمتجر وحركة الشراء التىلاتهدأ والارباح الطائلة التىتنهال عليه ! .. وفجأة كشف له هذا الشخص عن شخصيته . قال انهمفتش ضرائب وقدم له طلبابدفع ضرائب قدرها ١١ الفا وخمسمائة جنيه !

ثم جاءه موزع البريد وسلمه خطابا به فاتورة التليفون وطالبه بمبلغ كبير قدره تسعون جنيها مطلوب تسديده فورا . سأل عبد الودود موزع البريد عنسبب مطالبته بهذا المبلغ الضخم . فأوضح له موزع البريد انالمبلغ ينقسم الى قسمين . الاولوقدره أربعة جنيهات ونصف قيمة اشتراك التليفون عن ثلاثةاشهر . اما القسم الثانى فهوقيمةالمكالمات الزائدة ! .. ودهش عبد الودود قائلا : « **وحياتك ماتكلمت فى التليفون ده غير مرة واحدة .. وحتى ماتكلمتش كتير .. كلمتين بالعدد !** » ولكن موزع البريد اقنعه بأن حساب التليفوناتيتم بواسطة الات الكترونية لايمكنان تخطىء ! .. والحل ؟ .. قالله موزع البريد — كما قال له من قبل مفتش الضرائب — ان الحل الوحيد هو ان يدفع المبلغالمطلوب اولا .. ثم يعترض !

وجلس عبد الودود وهو فى دهشة شديدة من هذه الاجراءات العجيبة والتقديرات الجزافية التى يتعرض لها . وقبل أن ينصرف موزع البريد جاءه رجل اخر لا يعرفه وجلس يسأله عن متجره وسير العمل فيه ثم سأل موزع البريد عن مرتبه ، وجاء عامل من المقهى المجاور ليقدم الشاى الذى طلبه عبد الودود فسأل الرجل ايضا عن مرتبه وسجل البيانات فى ورقة معه . وبعد لحظات وصلت رئيسته فسألها الرجل ايضا عن مرتبها من المتجر فقالت ضاحكة :تسعين جنيها !

وهنا كشف الرجل الغريب عن شخصيته . فقال انه مفتش التأمينات الاجتماعية ، وطالبعبد الودود بدفع تأمين عن العمال الثلاثة الموجودين بمتجره . ولم ينتبه المفتش الى اعتراض عبد الودود بأنه ليس لديه عمال . وانما مضى المفتش يشرح لعبد الودود بأن عليه ان يدفع نسبة معينة من أجر كل عامل للتأمين عليه ! .. ومن شدة يأس عبد الودود راح يقول للمفتش أنه يعرف أنه لا فائدة من الاعتراض، وان عليه ان يدفع اولا ، ثم يعترض !

ودهش مفتش التأمينات منهذا الرد القانونى . فسأل عبد الودود : « **حضرتك محامى ؟** ». فقال له عبد الودود : « **لا .. انا حمار !** » . فسأله المفتش : « **دفعة كام ؟** » !!

وهكذا ظلت الصور تتوالى واحدة وراء أخرى ، عبد الودود لا يدرى شيئا مما يدور حوله . وأخيرا اقتنع بأنه لا مفر له من دراسة القانون لكى يعرف أوله من اخره ! .. ونراه فى الفصل الثالث يحفظ مواد القانون ، ويرغمزوجته رئيفة على ان تحفظها معه لان الجهل بالقانون لا يعفى المواطن من العقابه اذا ارتكب ما يخالف القانون . ولكى يخلص نفسه من الورطة التى وقع فيها



رجاء الجداوى

بجهله لجأ الى محاسب ليساعده فى مشكلته الضرائبية ، والى محام ليقف الى جواره عندما يعجز عن الدفاع عن نفسه . وراح عبد الودود يفاخر أمام المحامى بأنه يحفظ مواد القانون بل راح يردد أمامه احدى هذه المواد . وهنا ضحك المحامى وقال له ان هذه المادة عدلت بقانون صدر فى سنة ١٩٥١ ، ثم عدلت بمادة أخرى صدرت سنة ١٩٥٧ !!

وهنا أدرك عبد الودود أنه لا فائدة ترجى من كل ذلك . فرمى كتب القانون لانها لن تفيده .. واقتنع بانه لا يستطيع أن يعيش فى المدينة .. !

هذا هو ملخص سريع جدا لمسرحية « **الثعلب فات** » التى ألفها **فايز حلاوة** واخرجها لفرقة تحية كاريوكا . وقام فايز بدور عبد الودود وقامت تحية بدور زوجته رئيفة . وهما دوران مناسبان لهما ، وحققا فيهما قدرا طيبا من النجاح . وقام **الدكتور حسن حسين** الممثل الفكاهى بستة أدوار مختلفة هى دور محمد الثعلب اللص الذى رأيناه فى أول الرواية ، ثم دور عبد الخالق الثعلب مدير شركة السلب والنهب العمومية التى قال انها احدى شركات القطاع العام ! ..وتساءل عبد الودود بدهشة كيف يكون لصا ويكون فى الوقت نفسه «قطاع عام». فأفهمه عبدالخالق انه معتبر فى القوى العاملة موظف على درجة حرامى !! .. ثم قام بدور سليمان الثعلب الرجل الطيب المتدين . وقام بعد ذلك بدور منتج سينمائى وترزى !.. وأخيرا قام بدورى المحاسب والمحامى . وبذل حسن مجهودا ضخما للقيام بكل هذه الادوار ، الا انك تشعر طول الوقت بأنه شخص واحد لم يتغير فيه سوى ملابسه ! ..

ولعل المخرج هو الذى قصد أن يبين لنا ان الشخص الفاسد فى كل هذه الادوار المتعددة فى شكلها متفقة فى طبيعتها ! ..

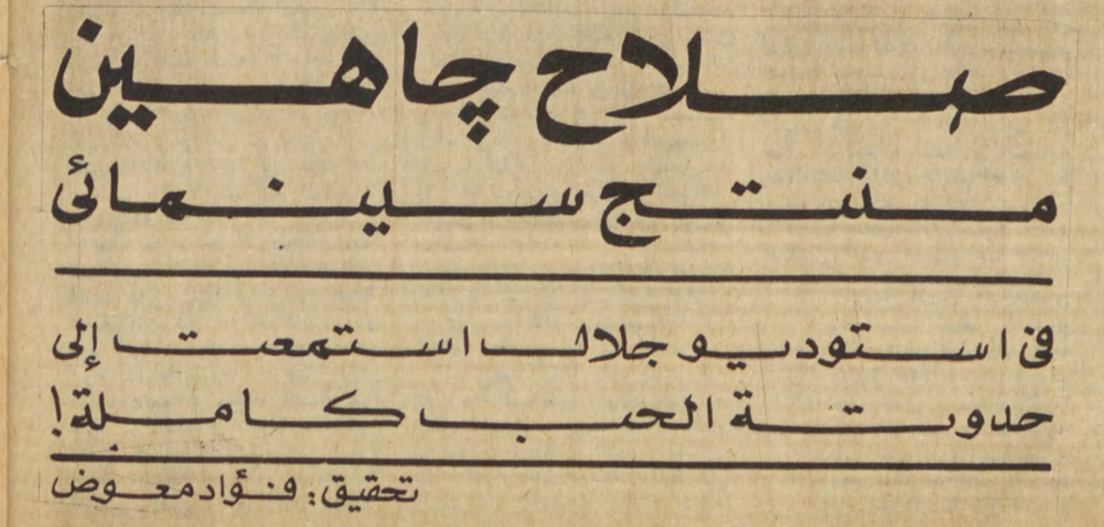
اما **أحمد أباظة** فقام بدور فيه كثير من الغموض . والمفروض انه يمثل السلطة . وهو ممثل اذاعى له تجربة طويلة فى التعبير بصوته وله أدوار عديدة ممتازة فى التمثيليات الاذاعية . ولكنه كممثل اذاعى يعتمد على فهم دوره ولكنه لا يحفظه ، لانه يقف أمام الميكروفون ومعه نسخة يقرأ منها دوره . وهذا هو ما فعله أيضا على خشبة المسرح ! .. فقد بدا بوضوح أنه لم يحفظ دوره. ولذلك كان حظه من النجاح قليلا فى هذا الدور .

ومثلت **رجاء الجداوى** دور فيفى بنت الليل التى تشعر بتعاسة شديدة لان الظروف دفعتها الى هذه المهنة . وكان أداء رجاء للدور طيبا . الا انك تتساءل طول الوقت : لماذا لم تحاول هذه الفتاة التى تتمتع بصحة جيدة ان تؤدى اى عمل شريف ؟ ما الذى يدفعها الى سلوك هذا السبيل الذى تشمئز منه ؟ ..

وقام الممثل السكندرى **وحيد سيف** ، بدور شخص معتوه يقول كلاما معقولا جدا .. ! ..وهو دور صغير ، ولكنه كلما ظهر على المسرح أثار موجة من الضحك والتصفيق . وهو ممثل موهوب لم يجد فرصته الكاملة بعد . ويبدو ان مخرجى التليفزيون والسينما لم يكتشفوه بعد . ولكنى أتوقع انه سيكون له شأن كبير يوم يمثل دورا كبيرا ومناسبا له .

وصممت **لطيفة صالح** ديكورا بديعا لهذه المسرحية . فهو يمثل جانبين : جانب المدينة البراقة بأنوارها وبالاتها .. والجانب الثانى يمثل الزحام والتكدس كخلايا النحل .. ومقدمة الديكور تمثل واجهة المدينة التى تبدو كميدان رمسيس .

وهذه المسرحية تسير فى نفس الاتجاه الذى سارت فيه « **روبابيكيا** » و « **البغل فى الابريق** » و « **القنطرة** » . وفيه يلجأ فايز حلاوة الى المنقد الجرىء والسخرية اللاذعة . وهذا هو الخط الذى اختاره من قبل نجيب الريحانى وبديع خيرى فى مسرحياتهما من ١٩٣٥ الى ١٩٤٩ . ثم احتجب هذا اللون فى مسرحنا الفكاهى . وعادت هزليات روض الفرج تظهر من جديد ، الى أن جاء فايز وبعث هذا اللون ، بل انه أصبح أكثر جرأة واكثر وضوحا من نجيب وبديع .



صلاح جاهين منتج سينمائى

فى استوديو جلال استمعت إلى حدوتة الحب كاملة!

تحقيق : فؤاد معوض

هاشم ده اسم الجدع
والبنت روحيه
ما عملوش البدع
لا هو لا هى
غير انهم ..
هاشم وروحيه
ولانهم
هاشم وروحيه
صبحوا على وتر النغم حدوته
متغنيه
هاشم وروحية

***

« ٣٠ سندوتش ديك رومى ومثل هـذا العـدد ساندوتش بسطرمة .. وعلبة حـلاوة طحينية .. وبولوبيف . . وبيض مسلوق .. زائد أربعة كيلو برتقال ويشترط أن يكون من ماركة أبو صرة »

وليست هذه عملية جرد لدكان بقال أفرنجى .. ولكنها كمية الفطور التى طلبها على حسابه الخاص « المنتج » صلاح جاهين لزوم أكل الممثلين الذين يعملون فى أول فيلم من انتاجه ..

واصل الحكاية ان صلاح جاهين قرر اضافة « صنعة » جديدة من ضمن مجموع الصنايع التى يحترفها .. وأصبحت خانة المهنة بالبطاقة الشخصية تحمل أسماء هذه المهن .. رسام .. وشاعر .. وممثل .. ومطرب وأخيرا منتج أفلام سينمائية ..

ملحوظة : من الصعب جدا أن ينجح الانسان فى كل هذه المهن.. وصلاح جاهين بالذات نجح فيها جميعا .. ومن تعليقاته على ذلك .. « انها بركة دعاء الوالدين »!.

وفى ستوديو جلال لم يكن يبدو عليه ـ عندما ذهبت للقائه ـ اى اثر للتعب .. بالعكس كان مبتسما بالرغم من انه يعمل فى مهنة الازمات والمشاكل والاعصاب « السايبة » .. وبدأ صلاح جاهين يتكلم .. « العبد لله الفقير أصيب « بالتهمد » من الكتابة للمسرح .. بالتحديد منذ حوالى ١٢ سنة عندما قمت بتأليف اغنيات مسرحية «الصفقة» لتوفيق الحكيم .. من ساعتها لم يحدث ان « انسجمت » من التنفيذ .. فالتنفيذ دائما ليس على ما يرام .. ضمن أسباب « الهمدان » أيضا اننى أكتب أغانى المسرحيات التى هى من تأليف مؤلفين غيرى والنتيجة ان

صلاح جاهين المؤلف والمنتج يتوسط زيزى البدراوى بطلة الفيلم وعزيزة عمر مطربته

الناس دائما تخرج لتقـــول .. « والله اســـتعراض كويس ..
والملابس كويســة .. ماحــدش منهم حاول يفتكر أنا عملت ايه »!
.. اكتب مهما اكتب الناس مش عارفة أنا كاتب ايه .. النقــاد
ايضــــا يلتفتوا الى الحوار والدراما وتتم عملية النقــد على هذا الاساس دون الالتفات ناحية الاغانى .. وكأن الالتفات ناحيتها عيب ! ..

ولمنيت أن اقوم بتنفيذ اعمالى ـ المتكاملة ـ تأليف القصــة والســيناريو والحــوار والاغانى والانتاج بنفسى ، حتى تحــدث
عملية « الانســجام » الكاملة .. وتحققت الامنية عندما طلب منى التليفزيون العربى انتــاج بعض
الافلام الغنائية الاستعراضية وقد ابديت استعدادى لتنفيذ خمســة افلام « جنينــة الحيوانات ..
لمــا بدا يتثنى .. الدكتورة فى الارياف .. المفتاح .. هاشــم وروحية » والاسم الاخير هـــو
الفيلم الاول الذى أقوم حاليــا بتصـــويره .. تسالنى عن فكرة القصة .. أعتذر عن سردها حتى
لا يلطشها أحد او يدعيها لنفسه وان كنت أســتطيع ان اقول لك بانها قريبة فى الشـــبه والملامح
والتقاطيع من قصص حســـن ونعيمة .. وياســين وبهية .. بشكل عام تستطيع ان تطلق عليها .. قصــة حب من النوع الناعم
الرقيق الدايب دوب ! ..بدليل كلمات الاغنية التى تغنيها روحية
لحبيب القلب هاشم .. « مين دى اللى هناك شاغلاك واخــداك ..
وانا هنا باهواك ومش طايلاك .. والبعد هلاك .. لو كنت ملاك .. طير .. واخطبنى » ! ..

***

لا يزال **صلاح جاهين** يواصــل الكلام على لسانه .. « انتهيت من عملية تأليف القصـــــة والسيناريو والاغانى وبقى لى ان أزاول عملية المنتج بالمعنى الفنى
الذى تعارفوا عليه فى الســينما العــالمية وهى اختيار الممثلين
والملحنين والمخرجين والمطربين .. دور المنتج بالمعنى الاقتصــادى والادارى أسندته الى صــديقى **موسى عبد الحفيظ** ـ ســينمائى قديم وخريج معهد السيناريو ـ
وبدأت أمارس العمل .. كعادتى دائما أحب التطلع من النــافذة اشاهد المــارة فى شــارع المواهب
وأنادى على بعضـــهم وأمنحهم الفرصة .. هذه المرة ذهبت الى المعاهد الفنية ومن هناك انتقيت
نادر جلال ليقوم باخراج الفيــلم .. و**محسن نصر** ـ الشــقيق الاصغر للمصور عبــده نصر ـ

● ديالوج ●

هاشم : روحيه ..
روحية : أيوه ياروحى ..
هاشم : الساعه سبعه الليله
امى هاتيجى معايا
علشان نزور العيله
روحية : والنبى ؟
هاشم : ح أخطبك ..
روحية : والنبى ؟
هاشم : ح أشبكك
روحية : والنبى ؟
هاشم : والنبى والنبى والنبى
روحية : هات المنديل ..
اعقدهولك
هاشم : علشان اتذكر ايه ؟
روحية : « تدندن بنغمة
اخطبنى » هم م.م.م
هاشم : ودى تتنسى
روحية : الساعه سبعه ..
هاشم : الساعه سبعه ..


لحظة راحة ..زيزى فى استعداد للعمل


صلاح جاهين ، ونادر جلال ..


احمـــد نصـــار ... «العجلاتى» فى الفيلم ..


العربى ســلطان ، وعزيزة عمر ، وصلاح

ليقوم بدور مدير التصــوير .. وانسى ابو سيف .. ديكور .. وعزيزة عمر .. غناء .. والعربى سلطان وبطولة **محمد مرشد** و**النجمة زيزى البدراوى .. لى راى ارجو**
الاهتمام بكتابته وبالبنط العريض اذا استطعت .. انا باعتبر زيزى
البدراوى ممثلة تنتمى الى الجيل الجديد من السينمائيين الشبان
بالرغم من انها من ذوى السوابق الفيلمية ! .. ايضا ابصـــم بالعشرة على ان الايام القــادمة
هى ايامها بالاضـــافة الى ان الازدهار الخاص بها ســيتحقق
اكثر فى عصر السينما الجديدة ! .. نسيت ان اقول لك ان فى
الفيلم مجموعة من ضيوف الشرف تكرموا بالتمثيل معنا « جدعنة »
بلا اى أجر .. مثال **احمد مظهر وصلاح منصور ومحمد شوقى .. وزوجتى منى قطان وانا تمثــا**
بدورين من أدوار الكومبارس .. أنا معلم فى مقهى بلدى .. وهى سيدة ترتدى الملاءة اللف **وتشخطـــر**
بمشيتها امام موسيقى حسب الله .. وكان اجرنا ايضا نظير القيام بهذين الدورين .. الاجر والثواب من عند الله ! ..

وشـــددنا جميعا الرحال الى ستوديو جلال ـ الكلام على لسان
« المنتج » صلاح جاهين ـ وابتدأ التصوير .. وياميت صلاة النبى
على عيال المعـــاهد وعلى زيزى البدراوى .. مواهب مافيش بعد كده .. انتهى كلام صـــلاح جاهين » ! ..


سميحة ايوب


نبيل الالفى

سميحة أيوب تتهم نبيل الألفى بتشتيت النجوم.. ونبيل يقول: أصل الحكاية ٢٠٠٠ جنيه!



قالت لى سميحة ايوب ان المشكلة الاساسية التى تقف على باب الموسم الجديد هى نفس المشكلة التى صدعت جدرانه فى الموسم الماضى ..

المشكلة تسميها سميحة : تفتيت المسرح القومى . تمزيق أوصاله . التمثيل به ! ..ولندعها تقول رأيها بالفاظها :

الاستاذ نبيل الالفى قال آننى أريد ان استغنى فى مسارح المؤسسة عن نظام استيرادالنجوم ومايتكلفونه من أجور باهظة ... وبناء على هذا فانه استهل الموسم الماضى بأن نقل بعض أبطال المسرح القومى ونجومه ووزعهم بين مختلف المسارح ...

« فما الذى حدث !

« حدث ان المسارح لم تكف من استيراد النجوم .. وفى الوقت نفسه أصيب المسرح القومى بالشلل !

واستطردت سميحة تقول :

« ليس فيما اقول مبالغة درامية .. فالواقع ان المسرح القومى ـ المسرح الام ـ عاجز الان عن اعادة تمثيل الروايات القديمة التى تعتبر جزءا من تراث المسرح المصرى ، والتى يحرص عليها الجمهور

« لا نستطيع الان مثلا تقديم سكة السلامة ، ولا عيلةالدوغرى، ولا سليمان الحلبى ، ولا حلاق بغداد ، لان نجوم كل هذه المسرحيات خارج المسرح القومى

« واذكر اننا اعترضنا فى العام الماضى على هذا التخطيط فقال الاستاذ نبيل :

« اعطونى الوقت الكافى .. فليس لدى عصا موسى »

« وهاقد مضى عام كامل ... ومازال مدير قطاع الدراما فيما يبدو يبحث عن عصا موسى » ..

نبيل الالفى يرد

انتهى كلام سميحة ايوب ، وقد عرضته على نبيل الالفى وكنت قبل ذلك قد قلت له : اعصابك هادئة ؟

قال : ثلج ...

قلت : اذن اليك ما قالته سميحة ايوب

قال : ان هدفى من توزيع نجوم المسرح القومى على كل مسارح المؤسسة او الهيئة كان تحقيق غرضين

● الغرض الاول .. الحد من نظام الاستعانة بنجوم من الخارج، ومن حكاية الانتدابات من مسرح الى مسرح نظير مكافآت باهظة تصل الى أرقام خيالية فوق المرتب ..

السيدة سميحة ايوب مثلا انتدبت خمس مرات منذ سنتين من المسرح القومى لمسرح الحكيم وتقاضت الفين من الجنيهات نظير انتدابها هذا لخمس مسرحيات.. فهل اذا انا نقلتها مثلا من المسرح القومى الى مسرح الحكيم ، وبالتالى ارفع من قيمة مسرح الحكيم بانتمائها اليه !! ..واوفر فى الوقت ذاته على الدولة الفى جنيه تتقاضاها فى نظير انتقالها اربعمائة متر من المسرح القومى الى مسرح الحكيم ـ أقول اذا حدث هذا ـ فهل يعد تشتيتا او تفتيتا ؟

● الغرض الثانى .. اتاحة الفرصة للوجوه الجديدة وللشبان لكى تقتنص مواهبهم حقها فى الظهور ..

ان القول بأن نقل عبد الله غيث وعبد المنعم ابراهيم وغيرهما من النجوم من المسرح القومى معناه ضمور المسرح القومى قول يظلم المسرح قبل ان يظلمنى ! .. ففى المسرح وجوه شابة تبحث عن فرصتها .. وتستطيع أن تسد الفراغ بل وأن تضيف اليه !

☆ راجى عنايت ☆

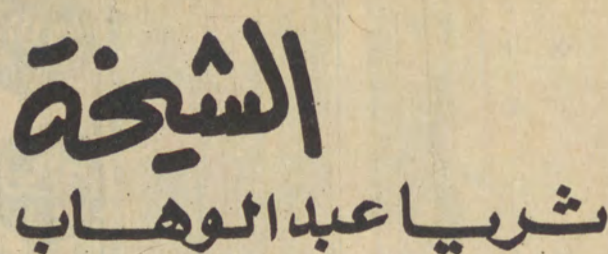
ضيف بلا دعوة .. ومسافر بلا متاع!


راجى عنايت

قال لى راجى عنايت مدير الفرقةالقومية للفنون الاستعراضيه مشكلتنا الاولى والازلية انه ليس لنا حتى الان بيت ! تصور ان فرقة عمودها الفقرى هو الرقص تتسول او تختلس او تغتصب او تهبش ساعتين للتدريب هنا او ساعتين للبروفات هناك فى هذا المكان أو ذاك ، يوما بعد يوم ، لكى توالى الاحتفاظ ب «فورمتها» وتجديد فنون استعراضها وتطوير لياقتها !... تصور انه ليس لادارتها مقر معترف به ، اللهم الا ضيافتها غير مدعوة وبلا احتفاء حماسي على مقر مسرح الجيب ..تصور اننا نعمل فى مثل هذه الظروف فلا نشكو ولا نتذمر ، فان عزاءنا أننا دائما على سفر ، وان حقائبنا دائما جاهزة الى حيث نلقى آقبالا يخفف عنا الاحساس بالاغتراب والوحشة !

الفرقة القومية للفنون الشعبية .. فى احدى رقصاتها .





الشيخة ثريا عبد الوهاب

رأيت نجمة التليفزيون والسينما ـ باعتبار ماسيكون ـ تدخل مقام السيدة زينب من الباب المخصص للسيدات ...

رأيتها تغض الطرف عن نظرات السيدات والرجال التى راحت تلاحقها فى دهشة وهى تدخل بثيابها الانيقة وقبعتها التى ينسجم لونها مع لون « **الجيب** »، ثم تدخل الى حضرة ضريح أم هاشم ، ثم تقف ساهمة وقد تندت عيناها بالدموع خشوعا وهى تتمتم بآيات من القرآن ، عرفت منها فيما بعد أنها آية الكرسى !

قال لى شيخ الضريح ان هذه السيدة ـ وهو لايعرفها لانه ليس عنده تليفزيون ولا وقت له ـ تحضر الى مقام أم هاشم بانتظام كل يوم أحد قبيل صلاة العصر ، ولم تتخلف عن هذا الموعد يوما واحدا طيلة السنوات العشر الاخيرة ، الا اذا كانت خارج البلاد !

وقالت لى ثريا ان للسيدة زينب دورا هاما فى حياتها ... فما وقعت فى أزمة الا ووقفت الى جانبها ، وما احتاجت الى رأى صائب الا واستلهمتها

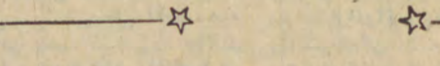
وقالت ثريا عبد الوهاب :« حدث أن كنت عائدة مع زوجى **ممدوح زاهر** بسيارته من الاسكندرية فى الطريق الصحراوى وفجأة توقفت السيارة ثلاث ساعات واستعصت تماما على السير ... وفشلت جهود كل السائقين الذين استوقفناهم وتطوعوا بفحصها .. وقالوا ان الدينامو والبطارية قد توقفا تماما ... وعرضوا علينا أن يوصلونا الى القاهرة حتى نرسل الى السيارة الاسعاف !

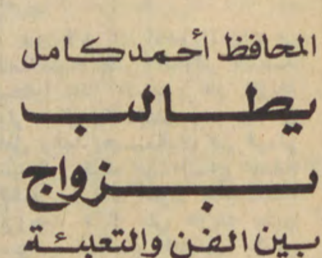
« **وتوكلت على الله واغمضت** عينى وقرأت آية الكرسى **وقلت** : فى عرضك يا ام هاشم ...» وأدرت مفتاح الكونتاكت ودارت السيارة » !

« سيتهمنى بعض قرائك بالتخلف والتشبث بالخزعبلات ، ولكنى رأيت من ايمانى بآية الكرسى وكرامات السيدة مايجعلنى ازورها كل احد بانتظام منذ عشر سنوات حتى الان والى ان القى اللهم ! »

ونادت ثريا على تاكسى فسألتها : الى أين !

فقالت : الى ستوديو الاهرام لاجرى اختبارا سينمائيا بالصوت والصورة قبل فيلمى الجديد !





المحافظ أحمد كامل يطالب بزواج بين الفن والتعبئة



سألنى احمد كامل محافظ الاسكندرية : هل استمعت الى الحان سيد درويش فى أوبريت شهر زاد ؟ .. اننى أتنبأ بأن تشيع هذه الالحان على السنة الناس بما فيها من امل فى النصر، وتمجيد للجيش ، وسعى نحو دفء المستقبل !

وقال لى احمد كامل أن فرقة الاسكندرية التى تعرض هذا العمل الفنى الباهر ستزحف فى فبراير القادم الى القاهرة لتعرض فيها شهر زاد . « طبعا لن ينتقل المائتان والخمسون فنيا وفنانا باكملهم وانما الابطال الرئيسيون فقط والطاقم الذى لابد منه »

واستطرد المحافظ قائلا : اننى طلبت من فرقة الاسكندرية المسرحية الغنائية أن تلتحم بالجماهير أكثر، وان تعيش اطول مدة ممكنة مع الشعب فى احياء كوم الدكة وحجر النواتية وابيس وكرموز لتستلهم من حياة الطبقات العاملة اناشيد تكون اكثر من كلمات مرصوصة او زعيق بالالحان .. اننى أطلب عقد زواج شرعى بين الفن والتعبئة تسهم فيه الافكار الذكية بكل طاقاتها لكى تتعاطف الجماهير وجدانيا حقيقيا مع المشاعر الوطنية !

عزيزى المحرر

سمعت فى شارع قصر النيل سيدة تقول لصديقة لها وهى تشير ناحيتى : « بقى دى فوزية العباسى اللى بتطلع فى التليفزيون على سنجة عشرة .. اتارى التليفزيون بيخبى حاجات كتير »

كل هذا التعليق القاسى لاننى كنت قد خففت الماكياج نوعا ، ولاننى كنت قد لففت شعرى بايشارب حتى لا يعبث به الهواء، ولاننى كنت ألبس صندلا مريحا لان خط سيرى يومها كان يتضمن الطواف الطويل بالفترينات !

وكأنه مفروض على ان انزل الشارع بعد المرور على الكوافير وبعد الوقوف طويلا أمام دولاب ملابسى .. ولكن كل هذا بحسابه طبعا ..

وعلى ذكر الحساب ... اذا دخلت محلا كبيرا يحدث أن البائع ينتقى لى اغلى الاقمشة ويكدسها أمامى ... فاذا ما اعربت عن عجزى عن شرائها لغلائها ينظر لى فى دهشة ويسألنى : « هوه لازم التحويش » ؟

وهنا الاحراج !

واشعر ان البائع يتصور كما يتصور الكثيرون أن المذيعة تقبض **الذهب النضار** وتأخذ على كل كلمة تقولها أسخى الفلوس . هنا



لابد من اعلان حقيقة ربما لايعرفها كل الناس ، وهو أن مذيعة التليفزيون موظفة على درجة مثل أى موظف فى الحكومة .. **وان التاكسيات تلتهم مرتبها لانه لايليق** بها أن تتشعلق فى الاوتوبيس !. ودعك من مشكلة الكوافير والماكياج والفساتين !

يعنى بصراحة ان شنطتى تخلو من الفلوس فى العشرين يوما الاخيرة من الشهر .. واتحول الى «حيوان مقترض» على حد تعبير احمد بهجت فى كتابه الرائع مذكرات صائم !

هل عرفت الان لماذا لم اقدم لك فنجان قهوة حين زرتنى يوم ٢٠ ؟

المخلصة : « فوزية العباسى »



شفشق يستذكر جدول الرياح العاصفة

قال لى عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القومى : اننى الان استذكر جدول « النوات » كما يستذكرابنى أشرف جدول الضرب!
قلت له : وماهو جدول النوات ياشفشق ؟

قال : « النوات » ، جمع نوة ، والنوة هى الريح العاصفة التى تهب على شكل موجات متلاطمة من الرياح كموجات البحر ... وهذا النوع من الرياح يمزق الخيام وحبالها كما تمزق السكين الزبد .. ولهذا فاننى مضطر الى اليقظة التامة والحرص على تدعيم حبال الخيام حتى تقاوم النوة التى اتوقع عددا من موجاتها القاسية هذا الشتاء .. ! واستطرد شفشق قائلا :

على اية حال فاننا قد اقمنا هذا الموسم خيمة « جديدة لنج » ... شمسنا تفعل الاعاجيب بالخيام . تأكلها . تحرقها . تبددها ... فى حين اننى رأيت فى السويد مثلا تعيش الخيمة خمس سنوات كاملة ... فاننا مضطرون لتبديل الخيمة كل سنتين ضمانا لامن وراحة الزوار !

وضحك شفشق وهو يقول لى : اليك خبرا جديدا تماما من خارج السيرك . يظهر اننى ساشتغل مندوبا عندك ! .. هل تعرف كوكاتريس دكتاتور مسرح الاوليمبيا الشهير بباريس ، المسرح الذى غنت عليه ست الكل ام كلثوم !.. ان كوكاتريس سيقيم على مسرح الاوبرا فى يناير القادم مهرجانا من نوع طريف !

سيكون المهرجان عبارة عن مظاهرة فنية يقدم فيها المطربات والمطربين الفرنسيين المولودين فى مصر ، والذين شقوا طريقهم الى النجاح فى فرنسا .. ستكون اولهم داليدا طبعا ...

والآن اليك آخر اخبار السيرك القومى :

– هناك مفاوضات تدور مع انسفر فريق من السيرك القومى للعمل مع سيرك سكوت بالسويد لمدة ٦ اشهر من منتصف ابريل.

– ومفاوضات اخرى لايفاد بعض برامج السيرك للعمل فى سيرك كينى بسويسرا!

– ومفاوضات ثالثة لايفاد فريق كبير من السيرك القومى للعمل فى ليبيا والجزائر وتونس للعمل لصالح العمل الفدائى ومنظمة تحرير فلسطين

زواج فيدرالى بين كتاب السينما والتليفزيون

● قال لى على الزرقانى عميد كتاب السيناريو فى مصر : « تم ولله الحمد عقد زواج فيدرالى بين كتاب سيناريو السينما وكتاب التليفزيون فى أول اتحاد لكتاب السيناريو فى مصر . من بين المؤسسين – الذين يصل عددهم الى الثلاثين – نجيب محفوظ وصلاح ابوسيف ويوسف السباعى ويوسف جوهر وسعد الدين وهبة .

« اتفقنا على حد ادنى للانتاج ، يتم على اساسه قبول الاعضاء فى الاتحاد ، سيسمح لكل من كتب فيلمين سينمائيين روائيين على الاقل ، او اربعة تمثيليات سهرة طويلة تلفزيونية ، او مايعادلها ، بالعضوية فى الاتحاد ، بشرط أن يزكيه اربعة اعضاء ، بالاضافة الى لجنة خاصة من المؤسسين ..

كانت صديقتى

● تليفون من الممثلة الراقصة زيزى مصطفى : « بدأت حياتى الفنية باسم زيزى مصطفى الذى اختاره لى أنور عمار صاحب صحارى سيتى ولم تغضب زيزى مصطفى الاخرى الا بعد ماشتهرت ودخلت دائرة الضوء . انا شخصيا لايهمنى هذا التشابه ولا يسبب لى أى متاعب ، بل انه على العكس يفيدنا سويا عن طريق التصاقه باذهان الجمهور سواء عند ذكر اسمى او اسمها . كانت زيزى مصطفى الاخرى صديقتى الى ان اصبحت مشهورة ففترت علاقتنا ولا حول ولا قوة الا بالله »



أقول الحق

** اضيئت الانوار وصفق الحضور ، الذين اختنقت بهم صالة العرض الصغيرة ، تصفيقا مهذبا بعد انتهاء عرض فيلم « المومياء » الذى تكلف قدر تكاليف « ميرامار » كذا مرة ، والذى قدم وجها سينمائيا جديدا سيصبح فى السبعينات وجهها عالميا هو محمد مرعى ، ووجهها سينمائيا مصريا لم تكتشف السينما المصرية بعد امكانياته هو حلمى هلالى ، ووجها كوميديا ارشحه لتمثيل شخصية شيلوك فى عمل سينمائى على الصعيد العالمى هو محمد نبيه ... والذى سرقت فيه نادية لطفى الكاميرا من احداثه وشخصياته بصمتها المعبر الحزين وسط زعيق ظلم شاعرية مصوره الفنان ، رغم ان نادية لم تظهر الا كضيفة شرف ، ولكنها ضيفة صرفت انظار الزوار عن اصحاب البيت !

وعلى غير العادة فى امثال هذه العروض الخاصة ، سارع الحضور بالانصراف ! لم تكن هناك تعليقات كثيرة وهذا جدير بان يقلق المخرج الجديد الحساس اكثر من اللازم شادى عبد السلام ، الذى افلت منه زمام الايقاع فتباطأ الى درجة الوقوف محلك سر ! .. وسمعت صوتا يقول للسحار الذى عاد به الريجيم القاسى خمسة عشر عاما الى الوراء ان « المومياء » صالح للتصدير فقط ولكنه غير صالح للعرض أو الهضم داخل البلاد ..

وقال السحار ببراءته الطيبة : احنا غلبنا معاكم ... نعمل عمل على مستوى تقولوا لنا صدروه .. نعمل عمل شعبى تقولوا لنا مش عارف ايه ...

ومال السيناريست الجديد مصطفى بركات على اذنى وهو يهمس : أعرف مقدما ما سيقوله كل هؤلاء ... فلان سيتحدث عن القيم الصاعدة وراء هيولى الازل المتأرجح فوق آفاق الابدية ! وفلان وفلان سيرفعانه الى سابع سما .. وفلان الرابع سيهوى به الى سابع ارض !... وفلان الخامس الى بعد ان كتب رايه قبل ان يراه .. وصاحبك الذى بلوك اللبانة لم يكون رأيا بعد وهاهو يحاول أن يتصنت على اراء الاخرين حتى يتحسس اتجاه الريح ! واريد ان أعرف رأيك انت !

قلت ان فيلم « المومياء » نموذج ممتاز لتمثيلية سهرة تليفزيونية رفيعة المستوى !

** مرحبا بغزاة الكوميديا الغنائية الجدد ابطال « شهر زاد » : احمد فايق وخميس عبيد ويوسف صليب ! اولكم يذكرنى بالعملاق المفترب زكى طليمات . وثانيكم يقف على قدم المساواة مع بشارة واكيم ويضيف اليه . وثالثكم يمكن أن يسند انجح تمثيلية كوميدية فى التليفزيون العربى ! ...

** لابد ان آلاف الازواج من الاسكندرية حتى أسوان قد ضحكوا هذا الاسبوع مع المؤلفة كوثر هيكل والسيناريست مصطفى كامل وهما يحكيان فى فيلم سينمائى نظيف من انتاج أفلام التليفزيون أدق أسرار الحياة الزوجية ، لا على طريقة مارى ستوبس لا سمح الله .. ولكن على طريقة ا . هنرى ، وموباسان ، واوسكار وايلد !

لا أعرف هل كوثر هيكل فى هذا الفيلم مؤلفة أم مجرد زوجة روت فى سلاسة وبسر تجاربها مع زوجها النجم الظريف أبو بكر عزت ! ... ارقب فيلمها الثانى لاقول الحق منها كمؤلفة .. اما مصطفى كامل فاتوقع له فى السبعينات ان يحمل لقب «الساحر العظيم » فى عالم كتابة السيناريو ...



فاطمة مظهر



نادية لطفى



مديحة حمدى

ثم سطر أو سطران عن الوجه المثقف الجديد « زكريا عامر » ، الذى قدم صورة ناجحة للزوج المتوسط المصرى كما هو كائن .. و « فاطمة مظهر » التى مثلت دور الزوجة الشابة المصرية كما يجب أن تكون !

** أريد أن أتحدث عن شاب يعد ويقدم برنامجا تليفزيونيا ثقافيا من النوع « السهل الممتنع » لم يكتب عنه حتى الان سطر واحد ... ولو كان هذا الشاب يعد ويقدم نفس البرنامج فى لندن او باريس او روما لحظى من حفاوة النقاد والتفاتهم أضعاف مايحظى به فستان هذه النجمة ، أو ابتسامة تلك البريمادونا !

الشاب هو فؤاد شاكر ، وهو نموذج جذاب ومقنع للشخصية التليفزيونية التى تفرض على المشاهد احترامها بخفة ظل ذات مستوى . والجهد الذى يبذله فى برنامجه الثقافى جهد جدير بالاحترام . ولو كان يشغل منصبا اداريا الى جانب عمله كمقدم برامج لصيغت فى مواهبه القصائد ... ومن يدرى ، فلربما وجدت هذه القصائد من يلحنها !

** مبروك يامديحة !

والخطاب موجه الى مديحة حمدى التى دخلت مرحلة جديدة فى حياتها الفنية بدور « جان دارك » . احتاج الى أن أؤكد اننى متحرر من رهبة الخواجات وغير واقع تحت تأثير الانفعال الطارىء قبل ان اقول ان مديحة فى مسرحيتها المعروضة الان هى القاهرة تقف فى نفس المستوى



عبد الحميد جودة السحار

ونفس المعاناة اللذين وقفتهما انجريد برجمان من قبل فى نفس الدور

ولكن على مديحة منذ الان أن تدقق فى قبول الادوار التى ستعرض عليها بعد ذلك ! هذه هى ضريبة التفوق .. والا كانت كنجم الكرة الذى يحلق فى السماء فى مباراة ، ثم يبدو كلاعب كرة شراب فى المباراة التى تليها ..

اما احمد زكي المخرج فاحب أن أحيى جهده الشاق المخلص فى تجسيد نص جان أنوى على المسرح كان أحمد زكى كعادته ، مدققا ، معنيا بأدق التفاصيل ، متجددا دون أن يستعرض عضلاته ! ... وكان قبل ذلك كله ، او بعد ذلك كله ، جادا ، حساسا ، ذكيا ..

** معظم المخرجين السينمائيين الجدد يشبهون فى رأيى رجلا يسكن قصرا فيه أربعون حجرة .. كل حجرة لها مفتاح .. والمفاتيح ليس لها أرقام .. فكلما اراد صاحب القصر ان يفتح حجرة ، اضطر الى ان يجرب كل المفاتيح!

أقول هذا تعبيرا عن آنطباعى عن مجهود محمد كامل فى اخراج الفيلم الجديد « غائب وراء الشمس » ، الذى قدم مديحة سالم فى دور جدير بأن يمنحها حقها وحظها فى الحقل السينمائى المصرى ، وقدم الممثل القدير محمود السباع فى دور غير مقنع بالمرة !

فقد استعرض محمد كامل فى « غائب وراء الشمس » ـ ولا ادرى لماذا لم يبحث له عن اسم اخف ظلا ـ كل عضلاته كمخرج مثقف مطلع ومتمرس على أحدث الموجات العالية فى السينما ، بل حاول أن يقدم تعبيرات سينمائية جديدة فى الجزء الاول من الفيلم ... وهذا الاستعراض فى حد ذاته ظاهرة صحية من مخرج يقتحم غابة حافلة بالعتاولة ... ولكن محمد ـ رغم امتياز عمله ووضوح معاناته ـ قد زودها حبتين !

« ضياء الدين بيبرس »



.. وهربت هدى .. من المنزل

برغم مرور ١٨ سنة على زواج فريد شوقى ، وهدى سلطان ، وبرغم البنات الثلاث .. اللائى كن عاملا من عوامل الاستقرار فى البيت الفنى . وبرغم الحب القوى بينهما .. الا أنهما .. لايعرفان الاستقرار . لقد حدث أكثر من طلاق بينهما . وكما يقال .. حدث حاليا طلاقان ، ومعنى هذا أنهما يقفان على حافة هاوية كبيرة . لان انفصالهما الثالث .. يعنى ايجاد .. « محلل » .. حتى يمكن عودتهما . وهذه الهاوية يجب أن ينظرا اليها بكثير من التروى والتعقل .. خاصة وان فريد وهدى .. قد تعدا الاربعين من عمريهما .. وهذا يعنى انهما فى مرحلة الاكتمال التام . ومع ذلك .. فسبب نزاعهما الاخير ، الذى تركت هدى بعده البيت ، وذهبت الى بيت شقيقتها هند علام . سبب قديم .. يرجع الى سنوات بعيدة ، وهو فى كل مرة .. نفس السبب .

مسألة طبيعية

دائما .. بعد الزواج ، يحدث هذا النوع من التصادم ، الذى يعبر عن محاولة الامتزاج الكامل بين مزاجين مختلفين ، وبين طباعين لم يأتلفا بعد . هذا التصادم يعنى .. أن يتفهم كل منهما الاخر .. حتى تأخذ الحياة طريقها العادى .. وتسير . وهذا يعنى .. أن أحد الطرفين ، يجب أن يقود القافلة . فاما أن يقودها فريد .. واما أن تقودها هدى . ومنذ البداية ، لم تكن هناك تنازلات كافية من اى من الطرفين . فلا فريد يعطى لهدى حق القيادة . ولا هدى تعطى لفريد حق القيادة . وتظل المسألة فى شد وجذب . لايريح أحد هما الاخر .. ولايرتاح هو أيضا . وهذه مسألة طبيعية ، لكن يجب أن يكون الفهم هو حلها السليم . فلابد أن تتنازل هدى .. حتى يصبح فريد قائد القافلة . وهذا التنازل لاينفى شخصية كل منهما أبدا . ان المشكلة كما أراها .. هى التقاء شخصيتين قويتين .. لاتريد واحدة منهما أن تلين للاخرى .

وغير طبيعية

واذا كانت هذه مسألة طبيعية للخلافات الطويلة .. فغير الطبيعى ، هو مايفعله فريد شوقى . علاقاته النسائية الدائمة ، والتى تظهر بشكل سيىء . ان الرجال يمارسون نزواتهم ، أو خياناتهم فى الخفاء .. ودون حاجة الى اعلان عنها . والرجل دائما يبحث عمن تكون اعظم من زوجته ، وتكون هذه نزوة . وقد ينخفض ذوقه ، فيتخير واحدة اقل بكثير .. وتكون هذه نزوة أيضا . والنزوة .. أن تحدث هذه المسألة مرة . لكن أن تحدث دائما .. فهذه ليست نزوة . وربما مسألة غير طبيعية . ان هدى سلطان .. زوجة .. يتمناها أى رجل . وفريد شوقى ناجح .. بشهادة هدى نفسها .. وشهادة الجماهير التى أعطته حبها . لكن هذا .. لا ينفى أن فريد مطالب أمام الجماهير بمظهر طيب .. حتى لايفقد شعبيته .. بجوار أن فريد الذى اصبح جدا .. لايليق به ابدا أن تكون له غراميات مع ممثلات الدرجة الثالثة .. ومن أقل منها .

وفى رأيى .. ان فريد ، يجب ان يكون أكثر اتزانا ، وأن يكون أكثر وعيا لما يفعله ، حتى لايهدم بيتا ظل يبنيه مع هدى طوال ١٨ سنة .. كانت كلها نجاح .. وكفاح .

وبرغم أنى أعرف هدى سلطان جيدا . وبرغم اننى لا أعرف فريد شوقى .. وما أعرفه .. يأتى عن طريق أصدقائه .. أو عن طريق صاحبات نزواته . الا ان قلبى مع البيت الذى كان سعيدا .. والذى يجب أن يظل سعيدا . ان هدى لديها الحق فى أن تهرب من البيت ، ولكن البيت .. لايجب أن ينتهى .. أيها الجد .. وأيتها الجدة .

حلمى سالم

نمرة شكسبير

تعود إلى الأضواء

سناء مظهر .. عادت الى الاضواء بعد غياب سنتين

« منذ اكثر من عامين احتجبت سناء مظهر عن الاضواء .. اختفت فجاة ولم يعد لها نشاط فى السينما او المسرح او التليفزيون ولم يكن اختفاؤها نتيجة لاعتزالها العمل الفنى .. ولكن كان لاسباب عائلية خاصة وعندما اختفت هذه الاسباب من حياة سناء عادت الى الاضواء »

واول عمل عادت به سناء مظهر الى هوايتها الاولى هو مسرحية « النحلة والدبور » مع عبد الرحمن أبو زهرة .

واذا عدنا الى الوراء قليلا نجد ان سناء مظهر قبل اختفائها من الحياة الفنية بسبب ظروفها الخاصة جدا قد مثلت على المسرح عدة مسرحيات منها **« ترويض النمرة » لشيكسبير مع المسرح العالمى الى جانب « البرجوازى النبيل » و « عودة الروح » و « العش الهادىء » و « جوز عفاريت » وغيرها . كما ان نشاطها التليفزيونى كان كبيرا ، مثلت فى التليفزيون عددا كبيرا من المسلسلات وتمثيليات السهرة اخرها « حلقات النصف الاخر » !**

وعلى الرغم من ان سناء مظهر قد بدات حياتها الفنية فى السينما بعد نجاحها فى مسابقة الوجوه الجديدة التى أقامتها « الكواكب » منذ ٩ سنوات تقريبا ، واسندت اليها بطولة فيلم « شجرة العائلة » بعد فوزها ، الا انها لم تأخذ حقها فى السينما حتى الان .. وتقول نمرة شيكسبير : **انني لم افعل شيئا فى السينما يستحق الذكر ، وكل الادوار التى مثلتها على الشاشة الكبيرة لا تساعد على اظهار وابراز امكانياتى الفنية .. انا حاسة انه بداخلى طاقة كامنة .. لكن من يسمع .. ومن يبحث عن الطاقات المعطلة التى لا تعرف طريق الشلل ؟ .. بعكس المسرح والتليفزيون فقد اعطيانى كل الفرص والهيت وجودى ، ولو كلف احد نفسه مشقة مشاهدة اعمالى فى المسرح او التليفزيون لاحس بان هناك انسانة فى الحياة الفنية اسمها سناء مظهر !**

وتشرد سناء لحظات .. ثم تعاود كلامها : لابد من اعطاء فرص متكافئة للوجوه الشابة والصف الثانى فى السينما .. وتهيئة كل عناصر النجاح لهذه الوجوه .. ثم نحكم عليها ،

ونشرك ايضا الجمهور الذى هو الحكم الاول حتى يتقرر مصيرها الفنى ، انما الملاحظ ان جماعات الشلل فى السينما هى التى تفوز بنصيب الاسد فى كل شىء !!

والكلام لسناء مستمر :

تصور انه حتى الان لم اعمل فى اى فيلم من افلام القطاع العام منذ دخول القطاع العام الى حياتنا الفنية ، ولا اعرف السر طبعا .. على الرغم من انى اسمع كلاما معسولا ومنمقا من المسئولين فى المؤسسة عن اتاحة الفرص للوجوه الشابة .. وانا لست وجها جديدا فلدى الخبرة والامكانيات ..

● **الم يعرض عليك العمل فى السينما فى الفترة الاخيرة ؟**

— منتج من القطاع الخاص اسمه نبيل النجار المحامى ، عرض على بطولة فيلم اسمه « لهيب امراة » أمام أحمد رمزى ..

● **سمعت انك تفكرين فى الانتاج ؟**

— اشتريت فعلا قصة بعنوان « ليل ورغبة » انوى انتاجها لحسابى ، حتى اعطى لنفسى الفرصة التى لا اجدها فى الحقل السينمائى . ولاثبت للسينمائيين مدى طاقتى وامكانياتى !

● **وأى الالوان تفضلين تمثيلها ؟**

— كل الالوان .. وان كنت اميل لادوار الاغراء التى احس انها أصعب ألوان التمثيل ، ولا يمكن لاى ممثلة ان تصبح ممثلة اغراء وطبعا لا يجب ان يكون الاغراء رخيصا عن طريق العرى والابتذال فهذا مفهوم خاطىء للاغراء ، فالاغراء فن صعب ، ومثلى الاعلى فى هذا اللون من الفنانات العربيات هند رستم ، ومن الاجنبيات مارلين مونرو !

● **دائما تشبهين نفسك بمارلين مونرو .. فما وجه الشبه بينكما ؟**

— انا لا اشبه نفسى ابدا .. ولكننى احببت مارلين كثيرا .. وقرات عنها كثيرا .. وعرفت من قراءاتى انها فنانة طيبة القلب ساذجة ، وكانت دائما تبحث عن الحب الصادق رغم جمالها الصارخ . كانت تبحث عن انسان يحبها بقلبه وعقله معا .. وليس من اجل جسدها فقط .. وعندما لم تجد ذلك انتحرت !

ووجه الشبه الذى اذكره دائما بينى وبينها هو اننى طيبة القلب ، وابحث ايضا عن الحب الصادق حتى فى العلاقات الاسرية او مع الاصدقاء والصديقات ، ولاننى لا اجد هذا الحب الصادق من الناس فاننى اعيش فى عزلة

وتهمس سناء فى اذنى مختتمة كلامها قائلة : وبينى وبينك انا فى شبه من مارلين من ناحية الشكل كثيرا ..

سيد فرغلى

ردّ من نبيل الألفى

مفرقعات باسم متحف المسرح

فى العدد السابق من الكواكب كتب الاخ عبد الفتاح الفيشاوى كلمة حاول فيها أن يعزو الى الغاء ما اطلق عليه اسم « متحف المسرح » !

وليست هذه أول مرة يحاول فيها الاخ الفيشاوى أن يوجه الى الاتهامات فى شكل مفرقعات كلامية ! فقد أعتدت أن أصادفه متقمصا هذا الدور الهجومى منذ فترة غير قصيرة ، وكنت أقابل هجومه دائما بالصمت ، دون ان اكلف نفسى عناء الرد عليه مكتفيا بأن أصحح له بعض معلوماته عن الموضوع كلما شاءت المصادفة أن ألتقى به .

ولكنه فى هذه المرة الاخيرة ، اذ يتحدث عن متحف للمسرح ، يستخدم كلمات مزعجة ، ويبدو هو نفسه منزعجا غاية الانزعاج ، الى حد أننى لا أستطيع ترك تصحيح معلوماته للمصادفة وأجدنى مضطرا الى تزويده مباشرة ببعض أطراف الحقيقة عن الموضوع :

أولا : ليس صحيحا أننى كنت متحمسا لتولى ادارة قطاع المسرح الدرامى ، كما يتوهم الاخ الفيشاوى ، لانه من الثابت أننى أستجبت للسير فى هذا الاتجاه تحت ضغط عوامل عديدة ، مستسلما لحقيقة أن الفترة التاريخية لها أثرها الحتمى الكبير فى تكوين شخصية رجل المسرح سواء أردت أم لم أرد .

كذلك ، لم يعرض على أحد أن أتخذ لادارة قطاع المسرح الدرامى مقرا فى مبنى البنك الصناعى وأنا رفضت ، بصرف النظر عن مدى ملاءمة ذلك لمباشرة العمل ! ولست أدرى كيف نسب الى الاخ الفيشاوى كل تلك المعلومات التى يذكرها عن موقع المبنى !

ثانيا : لقد كنت أنا نفسى صاحب الدعوة لاقامة متحف للمسرح ، ناديت بذلك عندما كنت مديرا للمسرح القومى سنة ١٩٦١ وأقمت حينذاك أول صالة للعرض فى مدخل المسرح ، وطالبت بذلك حين عهد الى سنة ١٩٦٣ بالمشاركة فى انشاء مسرح الحكيم فقدمت مشروعى مقترحا اقامة المتحف ضمن جهاز مسرحى مركب يخدم حركة التوسع التى أخذت بها سياسة مسرحنا وقتذاك ويساعد على معالجة جوانب النقص المقرونة بهذه السياسة ، وعندما طلب منى أن أقدم مقترحاتى لبرنامج التعاون الثقافى والعلمى بين ج.ع.م واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وكان ذلك فى أبريل ١٩٦٨ اقترحت فى مذكرتى تخصيص منحة لدراسة تنظيم وتنسيق المتاحف المسرحية بحيث يقوم الموفد خلال فترة المنحة بدراسة أساليب تسجيل وصيانة وعرض الوثائق والقطع التاريخية والفنية فى دور العرض وفى متحف موسكو المسرحى ... وليس هناك فى الواقع ما يدعو لان يتصور الاخ الفيشاوى أنه أكثر منى تطلعا لاقامة متحف مسرحى !

ثالثا : اذا كان من الجائز أن نسلم بوجود مسرح مرتجل ، فانه لا يجوز أن نتخذ من الارتجال قاعدة ، وان نرتجل أيضا فى اقامة متحف للمسرح !

فنحن نسلم بانه قد تم بالفعل تجميع بعض قطع ، بغض النظر عن شحوب حجمها أو شحوب قيمتها التاريخية أو الفنية ، وقد عرضت هذه القطع ذات يوم منذ ثلاث سنوات فى القاعة القائمة على بوابة مسرح الازبكية ، ولكنها لم تعرض الا لمدة نصف ساعة فقط ، ثم اعيدت المعروضات الى الجهات التى اجتلبت منها ، وما يخص الادارة الثقافية احتفظت به هذه الادارة فى مكاتبها بمبنى مسرح العرائس ، لتعيد تقديمه فى شكل معرض متنقل بين أبهاء المسارح كلما كانت هناك مناسبة .. ، أما القاعة المذكورة ، فقد تركت بعد نصف الساعة اياها مهجورة وخاوية ... وظلت كذلك على مدى الشهور والسنوات المتعاقبة لا تستغل فى شىء على الاطلاق .

فبأى منطق يا أخ فيشاوى نستطيع أن نظل نسمى هذه القاعة متحفا مسرحيا ؟! بدون اعتماد مالى ، وبدون مقتنيات ، وبدون عاملين أو زائرين ، كيف يمكن لقاعة خاوية مغلقة ان تعتبر متحفا يا أخ فيشاوى ؟!

رابعا : ثم ان تلك القاعة القائمة لدى مدخل مسرح الازبكية مع عدم صلاحيتها لان تكون متحفا أو نواة لمتحف ، لم تكن يوما فى نظرى فردوسا أتطلع الى العمل أو الى الحياة فيه ، فهى قاعة غير مسقوفة بعازل يقيها حرارة الصيف ، وغير محصنة ضد صخب ميدان العتبة وضجيجه ، والباب المؤدى اليها مختنق بين بير السلم الذى يسكنه البواب ، وبين الباب المؤدى الى شباك التذاكر ، وبين ممرين أحدهما يؤدى الى خلفية المسرح والاخر يتخذ مخزنا لنفايات المهمات المسرحية ... ، هذا فضلا عن أننى لست صاحب السلطة الذى يصدر القرارات فى شأن استغلال الاماكن التابعة للهيئة ، وقد قام السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة السابق بزيارة القاعة وتفقد فراغها المهمل قبل أن يصدر قراره فى ١٥ أكتوبر ١٩٦٨ باستغلالها مقرا لادارة قطاع المسرح الدرامى .

وأخيرا ، أود أن يتأكد الاخ فيشاوى من أننى لم أسرق مقتنيات متحف ، ولم أشعل النيران فى محتويات مكتبة ، وانه اذا صح أن نرى فى الامر « جريمة » فان الجريمة بالاحرى تكمن فى اطلاق الاكذوبة وفى دق الطبل لها

نبيل الالفى

عندما تغنى الصورة

بقلم : كمال النجمي



محمد عبد الوهاب

●● في التليفزيون برنامج اسبوعي اسمه « صوت وصورة » يعرض ويناقش أغاني مطربينا ومطرباتنا في أفلام السينما .. يكتبه محمود علي وتقدمه ملك اسماعيل ..

البرنامج ينم عن ذكاء وذوق .. تابعت بعض حلقاته وفاتني بعضها ، وأحسنها في رأيي الحلقة التي قدمها عن المطرب والملحن المشهور محمد عبد الوهاب ..

المنهج الذي يسير عليه محمود علي في اعداد البرنامج يتلخص في بيان تطور صوت المطرب وفنه الغنائي من خلال أدواره في السينما .. ولكنني أظن أنه لايمكن أن نعرف كل شيء عن صوت أم كلثوم أو عبد الوهاب أو فيروز مثلا عن طريق أدوارهم في السينما ..

وحتى صوت ليلى مراد الذي اتسع له العمل في السينما ، ولم يخرج الا قليلا عن نطاق الاغنية السينمائية لايسعنا معرفته وتقييمه بأغانيه في السينما وحدها .. وقس عليه أصوات بقية المطربات والمطربين المشهورين الان كفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وفايزة ونجاة .. بالرغم من أن السينما أثرت في الاغنية المصرية والعربية كلاما وتلحينا وأداء ولونا وطعما ، على النحو الذي كتبنا عنه كثيرا من قبل ..

لهذا لم يقنعني محمود علي وملك اسماعيل عندما حاولا في الحلقة التي خصصاها لعبد الوهاب أن يبرهنا ببعض أغانيه السينمائية على التغيرات التي كان لابد أن تلم بصوته الكبير خلال الاربعين عاما التي غناها في السينما وغير السينما

والسينما بوجه خاص، ليست مجالا مناسبا لبيان طبقات الصوت وابراز عضلاته وعرض درجاته الموسيقية ، وكم مقاما يؤديها ، وكم مقاما ينكص عن أدائها ، وبخاصة في أغنية فكاهية خفيفة كأغنية « حكيم عيون » التي أداها عبد الوهاب مع ممثلة ليس لها صوت غنائي ، والتزم لهذا السبب أن يكون غناؤه معها في أبسط صورة صوتية ممكنة حتى لايتبدد صوت الممثلة التي ليس لها صوت ! .. وقد اختار برنامج « صوت وصورة » هذه الأغنية بالذات لشرح ماطرأ على عبد الوهاب من تغيرات !..

صحيح أن أفلام عبد الوهاب سجلت بعض تاريخ صوته وفنه من الوردة البيضاء ودموع الحب الى يحيا الحب ، ويوم سعيد ، وممنوع الحب ، ورصاصة في القلب ، ولست ملاكا ..

ولكن التغيرات الصوتية في هذه القائمة الطويلة من الافلام كانت طفيفة ، اذا استثنينا فيلم الوردة البيضاء الذي كان صوت عبد الوهاب فيه ينتمي الى مرحلته الذهبية الاولى ، مرحلة « في الليل لما خلى » وأخواتها من روائع العشرينات والسنوات الاولى من الثلاثينات ..

وقد صحب هذه التغيرات الصوتية بعد فيلم الوردة البيضاء تطور في تلحين عبد الوهاب لأغانيه السينمائية وغيرها ، استجابة لاسلوب السينما ، وتلبية للاذواق الجديدة ..

وكثير من الناس اعجبتهم هذه المرحلة من صوت عبد الوهاب وفنه أكثر مما اعجبتهم مرحلة « كلنا نحب القمر » .. الى مرحلة « في الليل لما خلى » وماحولها ..

فصوت عبد الوهاب في مرحلته السينمائية اكتسب مزايا جديدة لم تكن واضحة فيه خلال مرحلة التخت وحفلات المسارح والافراح في المدن والقرى . وقد عوضته هذه المزايا الجديدة — مع تزايد كفاءة الميكروفون — عن نقص درجة أو درجتين أو ثلاث من مساحته . ولم تكن به حاجة الى ماتنقص منه في مرحلته السينمائية التي يستحب فيها من الصوت مالايستحب في أغاني المسارح والسرادقات ..

والعبرة ليست في احتفاظ الصوت بمساحته كاملة طيلة السنين ، فليس هناك صوت احتفظ بمساحته بلا نقصان ، ولكن العبرة في احتفاظ الصوت بأفضل خواصه وتشبثه بنفاسة معدنه مع تزايد نضج فنه الغنائي..

وهذا ماتوافر لعبد الوهاب بطريقة أو بأخرى بعد انقضاء مرحلته الشوقية ، أي التي صحب فيها الشاعر الكبير أحمد شوقي واقتصر خلالها على أغاني الحفلات الواسعة أو الحفلات الضيقة ..

ومن أراد أن يتتبع ماطرأ على صوت عبد الوهاب من تغير أو تطور فليتتبعه فيما تلا مرحلته السينمائية ، أي في الخمسينات والستينات الى اليوم ..

في هذه المرحلة التي تمتد قرابة عشرين عاما يمكن للعين المجردة أن ترى هذا التغير ، لانه واضح لا خفاء به . ولكن هذا التغير لم يذهب بحلاوة الصوت ، بل أخذ وأعطى ، وانتقص وأبقى ! ..

الا أن هيبة هذا الصوت الكبير الذي سيطر على الاسماع اربعين عاما ، مازالت تعمل عملها حتى وهو صامت أو ممسك بعوده يدندن عليه ألحانا يغنيها غيره من أصوات رجالية ونسائية ..

بقى أن أقول ان الصوت الواسع المساحة ، الذي يحتفظ بسعة مساحته طول عمره ، كان من مزايا مطربي ماقبل عصر الميكروفون .. مطربي التواشيح والادوار الصعبة

في تلك الايام كان الصوت لايسمى صوتا الا اذا دربه صاحبه على أقسى أشكال الغناء الكلاسيكي ، كأنما هو مطرب أوبرالي أوربي ، بل أثقل عبئا ، لان المطرب الاوبرالي يمد صوته في الفضاء بدون حاجة الى التعريج على كسور الصوت والزخارف النغمية المعقدة التي كانت من لوازم المطرب العربي الناجح في الماضي ..

أما الان فالمغني لايحتاج الى أكثر من صوته الطبيعي كأنه يدندن أو يقول كلاما . ولايحتاج الى أكثر من درجتين أو ثلاث درجات موسيقية يمد فوقها نبرات صوته . وقد ذهب الزمن الذي كان فيه المغني يكتسح سبعة عشر مقاما في لحن واحد حتى يبلغ جواب الجواب من مقام السيكا

ولا يمكن طبعا أن يقال ان الاصوات القوية المدربة على الغناء العربي الكلاسيكي لم تعد مطلوبة . ولكن يمكن أن يقال ان الاصوات الطبيعية التي تغني بلا جهد كبير أصبحت تجتذب الاسماع في عصر ميكروفون السينما والتليفزيون .. فقد أصبحت الصورة تغني !


المؤسسة المصرية العامة للسينما تقدم
سعاد حسني
احمد مظهر
* نور الشريف
* سيف الدين
* ملك الجمل
* سعاد كامل
* رشوان توفيق
وضيفا الشرف
عماد حمدي
عبد المنعم ابراهيم
نادية
بالألوان الطبيعية
٦٨/٤٤٢
مدير التصوير : وحيد فريد
اخراج أحمد بدرخان
إنتاج حلمي رفلة
قصة وحوار يوسف السباعي
توزيع : المؤسسة المصرية العامة للسينما

ماجدة

ممنوعة لأقل من ١٦ سنة



تحقيق :
حلمي سالم

اكثر من حوار يدور حول انتاج فيلم « السراب » ، المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ ، والذى تقوم ببطولته ماجده . والسبب .. أن الفيلم يعالج قضية من أخطر القضايا التى يلاقيها الشباب فى مرحلة المراهقة . فلماذا يصبح الفيلم « عيب » ؟! .. لماذا يصبح الفيلم ممنوعا لاقل من ١٦ سنة قبل تصويره ؟!

***

دائما .. ننظر الى الجنس على انه عقدة العقد .. وانه عيب . وانه حرام . والفهجوم يمكن ان يصب على الجنس . وهذا خطأ . فالجنس فى حياتنا واقع موجود . وهو مسألة طبيعية .. فالجنس غريزة وضعها الله فى الانسان . ووضع بجوارها عقلا يحكمها ، فلا تفلت . ولا تصبح مجرد غريزة هوجاء . والجنس هو أصل استمرار الحياة . وهو أصل بقائها . ولولا وجود الجنس فى الانسان ، لانقرض تماما كما انقرضت حيوانات كثيرة . نسمع أو نقرأ عنها .

وموقفنا من الجنس ، تماما كموقف النعامة عندما تريد الاختفاء . انها تخفى رأسها فقط ، وتدع جسمها كله – برغم كبره – ظاهرا .. وهى تظن ان أحدا لا يراها . فما دام الجنس طبيعة فى الانسان ، ومادام هو واقعا موجودا . لماذا نخفى رأسنا فى الرمال . نحن طبعا لا نقول انه اباحية . ولا هو انهيار .. أو سقوط .. ولكنه فقط واقع موجود . ولهذا يجب أن يكون فى حسابنا ، وأن يكون شيئا مدروسا بطريقة علمية ، نقولها بلا خجل ، ولا نضع فى اذهان أبنائنا وبناتنا « عفريتا » أسمه الجنس . والحديث فى الجنس بين البنت وأمها عيب . وبين الاب وابنه حرام . مع انهما وحدهما مصدر المعلومات الصحيحة .. مع اعترافنا بهذا ، فان السينما دائما تضع الجنس فى صورة سيئة .. وبشكل يجعله عيبا ، وحراما أيضا .

ولذلك عندما قدمت ماجدة رواية « السراب » لنجيب محفوظ ، وأرادت أن تقدمها فى السينما ، كان هناك أكثر من رأى يقول : **عيب !!** ان هذه القصة تضر بشبابنا ، وهى خطر على البنت أو الفتى ، فى فترة المراهقة الحرجة . مع أن الرواية نشرت .. وطبعت أكثر من طبعة وقرأها كثيرون .

السراب

فلماذا تصبح رواية «السراب» عيبا ؟! ولماذا ارتفع أكثر من صوت يقول انها تضر بالمراهقين ؟!

ورواية « السراب » تعالج حياة شاب فى مرحلة شبابه الاولى ، مصاب بمرض جنسى ، هو «العادة السرية» . وهذه العادة ، أو هذا المرض ، ينشأ أساسا من الكبت الذى يعانيه شبابنا نتيجة تربيته الجنسية الخاطئة . فدائما يأخذ الشاب أو الفتاة هذه المعلومات الاولية عن الجنس من ثلاث طرق :

● **اما عن طريق الكتب الرخيصة التى تضر بعقليته ، وتشوش افكاره .**

● **واما عن طريق الاصدقاء والصديقات ، وهى غالبا معلومات خاطئة أيضا .**

● **واما عن طريق الخدم فى البيت . وهى معلومات أيضا خاطئة .. ومشوشة .**

من أين اذن ، يمكن أن يحصل الشاب أو الفتاة فى فترة مراهقتهما الاولى .. على المعلومات الصحيحة ما دامت التربية الجنسية غير موجودة ، لا فى بيوتنا ولا فى مدارسنا ، ولا عن طريق اى جهاز ثقافى أو اعلامى ؟ فى الحقيقة .. لا يوجد أى مصدر ، سوى المصادر الثلاثة التى أشرنا اليها . وعندما تفكر فنانة مثل ماجدة فى تقديم هذه المشكلة الجادة عن طريق السينما ، يرتفع الصوت ليقول : **عيب !** مع أن هذا الصوت يعرف أن هذا المرض الجنسى منتشر بين الشباب الغض ، الذى نعده ليأخذ مكانه الهام جدا فى تطوير مجتمعنا وحياتنا . وهذا الشباب لن يكون معدا تماما .. قبل أن يلم بكل شىء .. فى شكل علمى .. مدروس ومنظم . ومادام البيت بعيدا عن هذا النوع من التربية . وما دامت المدرسة هى الاخرى ترى فى ذلك عيبا ، فلا أقل من أن نربى الشباب تربية سليمة عن طريق السينما ، بوصفها أكثر الادوات الفنية اقترابا من ذهنه .. وتفكيره ، وأكثر ملاءمة لايضاح مثل هذه المعلومات .

المسألة اذن ، مسألة تربوية ، قبل أن تكون جنسية . وهناك فارق ، بين أن يكون الجنس لذاته ، أو يكون للتربية السليمة .

مع ماجدة

بعد أن ارتفع صوت «عيب» ! ، دخلت ماجدة فى اكثر من حوار .. حتى ظهر صوت يقول : **لا مانع .. بشرط أن يكون الفيلم لمن هم فوق ١٦ سنة .** وهذا يعنى أن الفيلم ، سيحرم منه من هم فى أشد الحاجة اليه . وحدث انقسام :

– **صرح عبد الرحيم سرور ،** أيام كان مديرا للرقابة بالقصة .. على أساس انها قصة تربوية .

– **ثم جاءت** اعتدال ممتاز مديرة الرقابة الحالية ، ورفضتها ، على اساس أنها تحمل عقدة قد تسىء الى الشباب .

وأخيرا كونت لجنة يرأسها **حسن عبد المنعم** وكيل وزارة الثقافة .. واقرت انتاج الفيلم وتصويره على أن يكون عرضه متاحا لمن هم فوق ١٦ سنة .. وبهذا لم تحل المشكلة . وقدمت ماجدة مذكرة شرحت فيها وجهة نظرها .

وقالت ماجدة . ان هذا الفيلم لا يعتمد على الجنس ، وانما هو فيلم تربوى فى الاساس . والجنس عندما يقدم بشكل منطقى ، فهو جنس هادف . وان السينما عندنا لم تقدم مثل هذه الافلام .. كوسيلة لتربية أبنائنا . وعلى هذا .. يعتبر أول فيلم تربوى ، على أساس علمى . وكان الحكم على المذكرة ، انه لا يمكن الحكم على فيلم ما زال فوق الورق ، والحكم عليه عندما يصبح صورة متحركة . ومن خلال الحركة والكلمة .. يمكن الحكم عليه ، ليكون من نصيب من هم فوق ١٦ سنة ، أو يراه الجميع .



اسأل ماجدة :

● **تعتقدين ، هل من الضرورى وضع حد لكمية الجنس التى تقدم فى أى فيلم ؟**

– ليست المسألة ، كمية جنس . المسألة ، مدى استفادة الناس من هذا الجنس . اذا كان منطقيا ، ويخدم قضية ، فأهلا به . واذا كان غير ذلك .. فهو مرفوض بالطبع ، لانه يسىء الى عقول ابنائنا .

● **هل تعطين ابنتك « غادة » اذا كانت شابة ، فرصة مشاهدة « السراب » ؟**

– بالتأكيد .. وانا أم .. ويهمنى أن تكون ابنتى على المام علمى بمشاكل الجنس .. كأحسن طرق التربية .

● **تعتقدين .. هل تقبل الاسر على هذا الفيلم ؟**

– طبعا .. انى أساعد الاسر على تربية ابنائها .. فنحن نخاف كثيرا فى معالجة هذه القضايا . وكان المفروض أن نعالج قضايا الجنس من زمن ، حتى لا يقع شبابنا فى الاخطاء التى يقع فيها . وكيف نطالب باعداد الشباب ليأخذ مسئوليات القيادة ، ثم نعطيه فرصة ممارسة الحياة بطريقة خاطئة . **ان مرض «العادة السرية » .. قضية من اخطر ما يمكن بالنسبة للشباب ، وعلينا أن نشرح لهم القضية ، وأن نوضحها له .. حتى لا يخطىء .. ويسمع معلومات سيئة ، ورديئة ، وغير علمية ،** تماما كما أطلب من انسان لم ير المدرسة فى حياته ان يقرأ . أليس من المهم أن يعرف الحروف الابجدية ، حتى يعرف كيف يقرأ ؟ !

النهاية

انى أضم صوتى ، لصوت ماجدة ، فما زلنا ونحن فى النصف الثانى من القرن العشرين .. نتعامل مع العلم بخوف وحذر . وندخل بعضه فى نطاق العيب والمحرمات . **ان عقدة الرجل الشرقى دائما .. هى عقدة الجنس . وهى التى تنغص عليه حياته . وهى التى تحمل بينه وبين الجنس الاخر .. عداوة دائمة . فالبنت تخاف من الشاب ، والشاب ينظر الى الفتاة ، كأنها فريسة . وهذا يرجع الى سبب واحد .. هو أن كليهما لم يترب تربية جنسية صحيحة .** وما أحوجنا فى وقت نعيش فيه عصر العلوم .. أن تكون تربية اجيالنا الجديدة ، تربية علمية سليمة .. بدلا من الخوف الذى لا مبرر له . وبدلا من الاخطاء التى نحاسب عليها الشباب ، ونحن فى الحقيقة سببها . **أكثر من ذلك .. انى أطالب مؤسسة السينما ، بأن تضع فى برنامج انتاجها .. افلاما لها هذه النظرة العامة .. بدلا من الافلام « الهايفة » التى تضر الشباب ، أكثر مما تفيده .**

ماجدة .. اننا نقدم فيلما تربويا .. لا فيلما جنسيا ..

نادية لطفى في المومياء

دعت مؤسسة السينما .. الى مشاهدة فيلم « المومياء » فى عرض خاص ، وكان عدد الواقفين ، يعادل عدد الجالسين ، لان صالة العرض .. كانت صغيرة ، والدعوات مضاعفة ! ..

واجبت على سؤال كبير فى المؤسسة :

ـ اننى لم اعرف ان الافلام العربية وجدت طريقها فى التوزيع الى السويد ..

● وما علاقة السويد بالمومياء ؟

ـ ان هذا الفيلم لا يصلح للعرض الا فى السويد أو بلاد شمال أوربا الذين يحبون مشاهدة الآثار الفرعونية .. وما يدور حولها من قصص

والفيلم يوحى بأن مصاريفه كثيرة وأن الدقة المتناهية وراء كل لقطة تشير الى وقت طويل ومال وفير ضاع وراء الكاميرا ، ولا أمل فى استرداده، وقدنقبل أى تجربة لو كانت رائعةمهما صرف عليها . . ولكن « المومياء » لا يتصل ولا يوحى بتجربه جديدة . وكان ينبغى





« المومياء » لا يتصل ولا يوحى بتجربة جديدة . وكان ينبغى أن ينتج فى حلقات مثيرة للتليفزيون .. وعندها نستطيع بيع النسخ فنسترد بعض ما صرف ! ..

والبذخ فى هذا الفيلم ، يظهر واضحا فى لقطتين او ثلاث ..

حيث ظهرت نادية لطفى .. فى دور صامت .. لم تنطق كلمة واحدة .. ولاشك ان قبول نادية لطفى لهذا الدور .. انها ارادت ان تسهم فى عمل ناجح ، حتى لو كان دورها .. ثانويا .. ولكن الامر لم يكن يحتاج الى نادية لطفى .. فاى ممثلة مبتدئة كانت تستطيع أن تظهر فى هذا الدور النكرة .. الا اذا كانت مؤسسة السينما تأمل أن تبيع الفيلم باعتبار نادية لطفى من أحب نجوم السينما الى الجمهور وفى هذه الحالة تتورط مؤسسة السينما فى عملية غير مشروعة ! .. وغير شريفة !!

عبد الفتاح الفيشاوى

نادية لطفى .. ضيفة فى المومياء ...

«أنا لست أديبا أو كاتبا، ولكنني صاحب أفكار شيطانية، يأتي بي الوحي عندما أكون متعبا ... والخلاص من هذا التعب هو أن أكتب وأعبر عن المواقف المختلفة التي تحدث في حياتنا .. وربما تخرج هذه المواقف كوميديا .. أو تراجيديا ..»


سعد زايد محافظ القاهرة .. والسيناريست نبيل غلام

محافظ القاهرة يكتب للتليفزيون والسينما

تحقيق: صلاح البيطار

تصور كل من رآني وانا ادخل مكتب سعد زايد محافظ القاهرة

انني أحمل له طلبا للبحث عن شقه ،.او البت في نزاع قائم بيني وبين صاحب العمارة .. أو قل

صرخة واستغاثة من البلدية لتنظيف وتنظيم شوارع القاهرة.

فالنزاع الذي يقوم بين « خلق الله » والالام التي يعانيها اهل

القاهرة هي « النغمات » والامور التي تعرض وتناقش مع المحافظ لابداء الرأى وايجاد الحل ..

اما ان تتحدث مع سعد زايد عن المسرح

والسينما والتليفزيون فهو شيء مدهش وامر غريب ..

ولكن تزول الدهشة اذا عرفنا ان الحلقات التي يذيعها

التليفزيون العربي بعد الافطار يوميا وحتى نهاية العيد من تأليف سعد زايد محافظ القاهرة ..

أسم الحلقات « الانتقام » ويمثلها **نور الشريف وميرفت امين ومديحة كامل وزيزي مصطفى ..** وأخرجها نور الدمرداش بعد ان ابدع في كتابة السيناريو والحوار لها السيناريست نبيل غلام .

وعن الحلقات حدثني نبيل غلام كثيرا أما عن القصة فقد طلبت مقابلة مؤلفها سعد زايد .. وكان لقاء .

المحافظ

استقبلني في مكتبه ببساطة متناهية وبقلب مفتوح وبصراحة واضحة قال لي :

● **حكاية الكتابة والتاليف عندي هي هواية فقط .. ولا تستطيع ان تقول عني انني نجيب محفوظ او توفيق الحكيم .. ولكن انسان يفكر وعند مواقف معينة يتامل ثم يكتب هذه المواقف**

● أخيرًا قرأت نجيب محفوظ والحكيم .. وإحسان عبد القدوس!

● قصة "أكبر حب" هي أجمل ما كتبت وقصة "فدائي" هي أروع ما يعبر عن واقعنا الحاضر!

● أحب السينما ولا أميل إلى مشاهدة المسرح كثيرًا!



والتأملات فى قالب قصة .. ربما تعبر عن مأساة او موقف كوميدى ..

ومجموعة القصص التى خرجت من « أفكار » سعد زايد هى : « الانتقام .. الجبان .. هدى .. هلوسة حلم » والاخيرة عن قصة فرعونية قديمة ..

ولكتابة هذه القصص فى حياة سعد زايد قصة .. ففى عام ١٩٤٢ تزوج سعد وكان «ملازم اول» بسلاح المدفعية وكانت التسلية الوحيدة فى ذلك الوقت هى الاستماع الى الراديو او ممارسة الرياضة .. وقد كان المحافظ لاعبا ممتازا فى التنس ..

وفجأة وجد نفسه يفكر فى تدوين « القفشات » والمواقف التى تمر فى حياته اليومية .

يقول المحافظ : منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٨ توقف الذهن عن التفكير ومن ثم توقفت عن الكتابة وكما قلت .. ان الافكار لا تأتى الا عندما اكون متعبا جدا .. وقد كانت حكاية « خلو الرجل » تسبب لى المتاعب الجسيمة .. ومن زحمة تلك المشاكل كنت اذهب الى غرفة هادئة جدا وفى «عز التعب» كانت تأتى الافكار .. وكان الخلاص الوحيد من هذا التعب هو ان اكتب .. وعدت اكتب بعد ١٩٦٨! وكتبت فعلا .. « حنان القدر » .. وهى تعبر عن تأملات فى القدر وعظمته .. فى الوقت نفسه ان القدر ليس هو سبب كل مايفعله الانسان من اخطاء .. وسيخرجها عادل صادق فى حلقات

ثم كتبت قصة « اكبر حب » .. وهى من اجمل ما كتبت واعز شىء احتفظ به .. وسوف تنشر او تذاع او تمثل فى السينما والتليفزيون .

اما قصة « موكب العرسان » فقد قبلتها مؤسسة السينما وسوف تراها قريبا فيلما سينمائيا من اخراج محمد سالم ..

وقد انتهيت من كتابة قصة « فدائى » وقد استوحيت فكرتها من الدافع الكبير الذى يقوم به الطليعة نحو تحرير الوطن، وحبهم وحماسهم الشديد نحو استنشاق الحرية الكاملة وخلاص الوطن من براثن الاستعمار والصهيونية العالمية .

و «فدائى» املى كبير ان تحظى برعاية التليفزيون او السينما « لانها بحق تعبر عن واقعنا الذى نمارسه ونعيشه فى هذه الايام الحرجة فى تاريخ وطننا ..

آراء

وبعد حديث طويل عاد المحافظ ليقول لى : انا يهمنى جدا ان استمع الى آراء النقاد والجمهور فى حلقات « الانتقام » ..

كان يحدثنى والقلق على وجهه .. فهذا اول عمل فنى له .. وقد كان يحتفظ به لنفسه «ويعجبه» اما وقد اصبح العمل امام الناس يرونه ، فهو يأمل فى استصدار حكم طيب بعد ان يرضى الجمهور عنه كعمل فنى .. ويشهد المحافظ لابطال «الانتقام» من خلال اعمالهم السابقة . فيقول عن نور الشريف انه شاب طموح ومكافح وفنان ومن اجل هذا فهو يتقدم بسرعة ... وكذلك ميرفت امين امله كبير فى ان تصبح فنانة عظيمة ..

وعندما سألته عن اى الممثلين او الممثلات يعجبه فى التمثيل .. رد سعد زايد « بلباقة » المحافظ يقول :

انا شاهدت اعمالا كثيرة لكثير من نجوم السينما والمسرح والتليفزيون ... ولا استطيع ان احكم على عمل واحد على ان الفنان



الفلانى « وحش » .. او الممثلة الفلانية رديئة ومش ولابد ..

لكى احكم على فنان او فنانة لابد ان اكون على علم بكثير من اعماله واتحسس مواهبه الحقيقية ... ويجب عدم هدم الفنان فى بداية حياته او فى منتصف عمره الفنى .. فعمر الشهرة طويل وطريقها شاق .. ووجهة نظرى تختلف من وقت لآخر ..

● وهل تشاهد المسرح ؟

— اشاهد المسرح ولكنى احب السينما لانها اكثر حركة من المسرح وتعطى لك الارتياح النفسى ، وتنقلك من مكان الى مكان بسرعة لتزيد ثقافتك وتكثر من معلوماتك وضرب مثلا بفيلم « ٨٠ يوما حول العالم » .. هذا الفيلم نقل المتفرج من القاهرة ومبانيها ومعالمها الى عالم آخر يوسع من افق الانسان الذى يتعطش اليه دائما ..

اما المسرح فى رأى المحافظ فهو وسيلة محدودة ولا يعطى ماتعطيه السينما للانسان .. وقبل ان يكون سعد زايد محافظا للقاهرة كان محافظا لاسيوط .. ولم يفكر فى شىء اثناء وجوده هناك .. وهناك كانت لديه الفرصة لان يرى السينما بانتظام ويشاهد نشاط الشباب فى المحافظة .. اما فى القاهرة فهى مدينة صاخبة ولم تعطه فرصة مشاهدة الافلام كما كان فى اسيوط او ملاحقة الاعمال الفنية والادبية ..

واخر فيلم شاهده هو «ميرامار» بعد فيلم « ثورة الجزائر » الذى عرض فى القاهرة ، بمعنى اذا رأى المحافظ فيلما كل سنتين تكون فرصة كبيرة للترويح عن نفسه وبعدا عن مشاكل القاهرة

وقال المحافظ : « ان ميرامار عمل فنى كبير يؤكد عظمة نجيب محفوظ .. والذين اشتركوا فى الفيلم كانوا ممتازين .. وهو فيلم بلاشك .. نظيف .. »

وقبل ان اغادر مكتب المحافظ المؤلف قال لى : انا كنت من هواة كتابة صفحة النكتة ، وكنت ارسلها الى المجلات باسم مستعار لاننى كنت ضابطا بالجيش وممنوع العمل خارج الحياة العسكرية .. وكانت تنشر تلك النكت وكنت اضحك مع الذين يضحكون عليها ..

اما الآن فلا استطيع ممارسة اى نشاط ذهنى خلاف الكتابة لكثرة مشاكل القاهرة وزحمة اعمالها ..

وكان لابد ان اسأل محافظ القاهرة عن « خلو الرجل » اشهر اجراء اتخذه كمحافظ للقاهرة

● الم توح لك حركة خلو الرجل بعمل فنى او افكار ادبية؟

— ضحك المحافظ المؤلف ثم قال : هى اوحت لمدير مكتبى سمير جبارة اكثر منى وسبقنى فى تقديمها الى الاذاعة وتذاع له حاليا لانه كان يلتقى بنماذج بشرية غريبة اكثر منى ..

وغادرت مكتب المحافظ المؤلف وانا مندهش لصراحته وبساطته فى الحديث .. فقد تصورت قبل مقابلتى له انه سيحدثنى كمؤلف انه قرأ لتولستوى وبرنارد شو .. ويحدثنى عن الواقعية والرومانسيه .. ابدا .. هو قرأ كثيرا من خلال المجلات التى كانت تقع بين يديه .. واخيرا قرأ لطه حسين ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس .. وهو يتمنى — مجرد امنية — ان يجد الوقت الكافى لقراءة كل أعمال طه حسين والحكيم وغيرهما .. انه يقول .. انا فى بداية طريق .. وارجو ان يوفقنى الله ..









*** أبـوبثـيـنـة ***

انتصار الشيطان

انا طالب فى العشرين ، من الريف . التحقت بالجامعة وسكنت فى شقة مع اثنين من الموظفين ، اننى أؤدى الصلاة وابتعد عما يغضب الله .. وفجأة دخل هذان الموظفان ومعهما فتاة فاسدة . حاولت أن ابتعد عن ارتكاب ما ارتكباه معها ، غير أن الشيطان انتصر على . بعدها ندمت أشد الندم . وأصبحت فى حالة نفسية سيئة . اشعر بعذاب الضمير ، واعتقد اننى سأفشل فى حياتى الدراسية انتقاما من الله لجريمتى .. وقد سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما معناه « من زنى فى غربة لن يرجع سالما » وان رجع سالما لم يرجع غانما » هذا الحديث جعلنى افقد الامل فى النجاح وفى المغفرة .. بالله عليك أجبنى بصراحة .. كيف تقبل توبتى . وهل يغفر الله لى ؟

م . ع . ح

● **اذا صح هذا الحديث ، وانا اميل الى اعتقاد انه صحيح فان معناه ان من زنى فى الغربة فقد يصيبه الله بجزاء جريمته فيؤذى فى بدنه او فى ماله . واذا لم يصب باذى فانه لن يعود غانما لان فقد رضاء الله خسارة كبرى لا يعادلها اى غنم .. وهذا الحديث لا يتنافى ابدا مع ماقرره الدين من ان الله يغفر لمن يتوب توبة صادقة . فهناك ايات واحاديث كثيرة تؤكد ذلك . ولولا ذنوب الانسان لما اتصف الله سبحانه وتعالى بصفة « الغفور الرحيم » فالغفران والرحمة لا يكونان الا حيث يكون الذنب الذى يستوجب العقاب .. تب واستغفر وكن على ثقة بان الله الذى وعد بالعفو لن يخلف الوعد . واذا كنت قد شعرت بغصة انتصار الشيطان عليك . فاعمل على ان تشعر فيما بعد بلذة انتصارك على الشيطان .**

شعور نبيل

انا شابة فى العشرين ، اعمل مدرسة ، عندما كنت فى السنة الاولى الثانوية احببت شابا جميلا ودام حبنا حتى الان .. ست سنوات . وفى الفترة الاخيرة سمعت من صديقة لى انه متزوج وله بنتان . صارحته بما سمعت وطالبته بصورى التى عنده ، فانكر واقعة الزواج ورفض رد الصور .. اننى أحبه ولكنى على استعداد للابتعاد عنه حتى لا يطلق زوجته ويشرد ابنتيه البريئتين ، ولكنى اريد استرداد صورى . ويبتعد عنى . ماذا أفعل ؟

الحائرة ب.ذ. أ.ع ـ الجزائر

● **أحيى فيك هذا الشعور النبيل ، وهذا السلوك الانسانى الكريم ، فانت تضحين بحبك ، وبمشاعرك ، ابقاء على سعادة زوجة وطفلتين ... وانى لارجو ان يكون هذا الشاب على قدر من الرجولة ، فيقدر سلوكك هذا . ويرد لك صورك ويبتعد عنك ليعود الى زوجته وطفلتيه .. طالبيه بالصور بالحسنى ، فاذا امتنع فهدديه بابلاغ زوجته. فاذا امتنع فابلغى الزوجة فعلا لترد لك الصور ..**

بنت العم وبنت الخال

فى عام ١٩٦٣ استلمت وظيفتى وفى عام ١٩٦٤ خطبت بنت خالى . دون أن تكون بيننا علاقة حب . ثم نقلت الى المنيا حيث توجد الاسرة ، فاذا بزوجة عمى ترسل ابنتها الى منزلنا مرارا لتخلق بينى وبينها علاقة حب . وفعلا حدثت العلاقة . وفسخت خطبة بنت خالى . وخطبت بنت عمى .. ثم لاحظت ان هناك رجلا يتردد على منزل عمى ، واتضح أن هذا الرجل على علاقة غير شريفة بزوجة عمى . واتضح لى أن البنت ـ خطيبتى ـ تعلم بهذه العلاقة . بل وتهيىء لامها فرص اللقاء بهذا الرجل . لقد تعقدت نفسى من بنت عمى وامها وامتنعت عن زيارتهم .. والان امامى بنت خالى التى مازالت تحبنى وترفض الخاطبين من اجلى واهلى راضون عنها ، واذا تزوجنا فسيساعدوننى . فى حين أن بنت عمى غير مرضى عنها من الاسرة . ولن اجد أية مساعدة اذا تزوجتها لان أسرتها فقيرة .. ولكنى احب بنت عمى حبا شديدا . واخشى اذا تزوجتها أن تكون مثل أمها .. ماذا أفعل

ع . ع . خ ـ المنيا

● **لا اظن ان مسالتك هذه تعد مشكلة . فهى غاية فى الوضوح .. فتاة خطبتها واحبتك واخلصت وانتظرت .. ولكنك تركتها بلا ذنب . وبرغم هذا مازالت تحبك . وستجد المساعدة والرضا اذا تزوجتها .. واخرى سلوكها مشكوك فيه . وامها منحرفة . واسرتها فقيرة ، ولن تجد مساعدة اذا تزوجتها .. فهل يعييك الاختيار بينهما ؟.. .. لاشك ان الاولى افضل .. الا اذا كنت على استعداد لان تتنازل عن رجولتك لترضى قلبك فتزوج الثانية**

تهمة شنيعة

انا شاب فى التاسعة عشرة ، طالب ثانوى . لى اخوة كثيرون كلهم متزوجون الا انا وآخر اصغر منى ... واحدة من زوجات اخوتى ارادت أن تضيع الاحترام المتبادل بينى وبين اخوتى فأخذت تدعى اننى اردت بها سوءا وانها رفضت مرارا .. وقد استمعت العائلة الى هذه التهمة الشنيعة فى دهشة . واعتقد ان كل العائلة تعتقد انها تهمة باطلة ، ولكنى اخشى ان افقد احترام اخوتى . فماذا أفعل ؟

ح . ع . ع

طرابلس ـ ليبيا

● **اذا كان ماضيك عند العائلة لا تشوبه شائبة من مثل هذا الاتهام ، فلا تخش من ضياع الاحترام المتبادل . ولكن عليك الى جانب هذا ان تكون شديد الحذر فلا تضع نفسك فى موضع يتيح لهذه المراة ان تتهمك .. اعنى الا تنفرد بها ، ولا تقترب من حجرتها ليلا او نهارا . وتجنب بقدر المستطاع ان تتعامل معها على ايه صورة وبذلك لا تعطيها الفرصة لاتهامك وتشويه سمعتك**

****

عرايس عرسان

٤٩٥ ـ انسة ـ ن.م.ع . مصرية مسلمة . ٢٢ سنة . اعدادية . رشيقة وجميلة وست بيت ممتازة ومن أسرة طيبة . ترغب فى الزواج من مصرى أو عربى فى مركز محترم ويحترم الحياة الزوجية .

٤٩٦ ـ ب.د. شاب جزائرى . عمره ٢٩ سنة . مرتبه ٧٥٠ دينارا . موظف يرغب فى الزواج من انسة عربية متوسطة الثقافة جميلة . هادئة الطباع .

شعر ابن عروس

لفيت ما خليت ف أولها واخرها
شربت ميتها واتغذيت على خيرها
وكنت دخان معطر فى مباخرها
وكلمه زى اللبن
فى بق شاعرها
يهتف يقول : البلد ياناس مفيش غيرها
ويدعى : يارب يرجع تانى سامرها
الحق له خلق واقفين فالميدان زنهار
عينهم كما البرق
وايديهم كما الاعصار
حالفين لينشق ليلها بالحديد والنار
ويكون نهار انتصار لما نحررها !

عزيزي المتفرج ..

منذ بدأت الوقوف على قدمى كمنتج سينمائى . وانا احاول تحقيق رسالة السينما فى اشباع الجماهير بالقصة الجيدة والانتاج الممتاز .. ورغم الازمات التى مرت بظروف الفيلم المصرى ، فاننى لم اتوقف ابدا عن التجويد فى سبيل أن يستمر تطور هذا الانتاج . فقدمت الافلام الاستعراضية الباهظة التكاليف . كما قدمت الافلام الوطنية والهادفة وذات المضمون . وكذلك الافلام الاجتماعية المرحة .

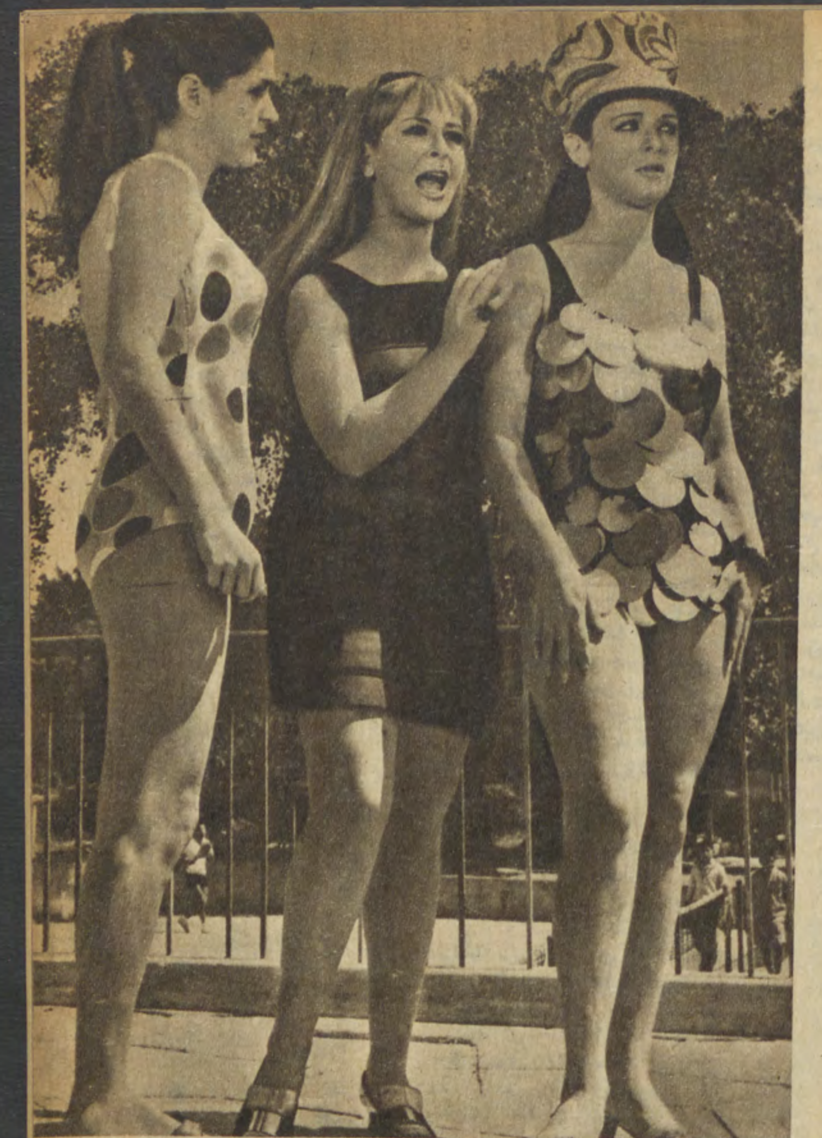
وفى هذا الموسم .. اتقدم لك بآخر انتاجى .. فيلمان مشحونان بالحيوية والتجديد يؤكدان للفيلم المصرى تطوره وانطلاقه .. الفيلم الاول « **هى والشياطين** » .. الذى يعرض بسينما قصر النيل من اخراج « حسام الدين مصطفى » ابرع مخرجى الحركة لدينا .. يحمل للمتفرجين مادة جديدة وجريئة ومثيرة . وقد خرجت الكاميرا من الاستوديو لنقل مناظر جديدة من البقاع المصرية سوف يشهدها المتفرج لاول مرة ، حيث يدور فى ساحاتها الصراع .. ويقوم ببطولة الفيلم احمد رمزى كمغامر جرىء ، وعادل ادهم كطاغية الليل . اما شمس البارودى فهى اميرة احلام المغامرين بجمالها الصارخ . مع نوال أبو الفتوح .. والنجمة العالمية «سالى وود» شبيهة أرسولا اندريس وهى تشارك النجوم المصريين فى مغامراتهم المثيرة .

اما الفيلم الثانى .. « **الحب سنة ٧٠** » الذى يعرض بسينما راديو .. فهو كوميديا عصرية مرحة من اقوى ما اخرج محمود ذو الفقار .. وفيها شحنة من المرح والحب والشباب والاثارة ، تتجمع حول قصة ممتعة تدور حول شاب يقامر بقلبه المحمول على طائرة ، وسط وجوه من أحلى نساء العالم . الفرنسية والانجليزية واللبنانية والهندية والاسبانية والمصرية .. ومع البطل الخفيف الروح «أحمد رمزى » أيضا ، يشاركه نجم الكوميديا اللامع «محمد عوض» . مع مجموعة من احلى بنات السينما المصرية .. نيللى ونوال ابو الفتوح وجلاديس ، ملكة جمال لبنان وناهد يسرى وميمى جمال وحسن عفيفى نجم فرقة رضا . ومع استعراضات غناء ورقص رائعة اشترك فى اعدادها منير مراد وحسين السيد !

عزيزى المتفرج ..

ان الفيلم المصرى يبذل جهده هذه الايام ليؤدى دوره ورسالته فى امتاع الجماهير واشباعها بالفن والجمال والهدف .. بذله مجموعة من اخلص العاملين السينمائيين من نجوم وكتاب سيناريو ومصورين .. ليقدموا لك هدية العيد فيلمى « هى والشياطين » و « الحب سنة ٧٠ »

عباس حلمى



نيللى ونوال ابو الفتوح وجلاديس فى الحب سنة ٧٠

أحمد رمزى ونجم الكوميديا محمد عوض فى الحب سنة ٧٠





أحمد رمزى ويوسف فخر الدين فى « هى والشياطين »

شمس البارودى وعادل ادهم فى هى والشياطين.



سهير المرشدى

مخطوبة بدون علمنا

"أخوات سهير دائما"

تحقيق
عائشة صالح

● خطبة سهير المرشدى ستعلن فى عيد ميلادها . عرفنا هذا الخبر قبل ان تعرفه سهير نفسها . كنا فى زيارة سهير . جلسنا جميعا . الاسرة فى جلسة هادئة مريحة على طبيعتها . ضحكت الام وهى تفتح قلبها وتقول ان امنيتها ان ترى ابنتها عروسة ككل أم تحب سعادة ابنتها ، وقالت : فيه كذا عريس لسهير كويسين . كل منهم ابن حلال وممتاز. تستطيع سهير ان تختار منهم ، من ناحية الفن هم مؤمنون به، وستستمر سهير فى طريقها الذى اختارته لنفسها . ولا بد ان نعلن الخطبة فى عيد ميلادها ، وهذا العيد فى ٢١ مارس .

فوجئت سهير بالخبر، المفاجأة والدهشة والاستنكار كانت واضحة فى عينى سهير وفى نبرات صوتها . وفى انتباهها المفاجىء . كان الخبر مفاجأة أيضا لاختها زيزى ، وبقية الاخوة الذين يجلسون معنا .. الاب فقط هو الذى لم يفاجأ بالخبر ، لانه شريك فى صنعه .

واعترضت سهير .. قالت لا يمكن الان . ان أمامى طريقا طويلا فى الفن . هل أعطى وقتى لفنى أو أعطيه لبيتى .. لا يمكن ولم يحسم الموضوع .. سهير على رأيها والام ايضا على رأيها..

● كنا بعد صلاة الجمعة فى رمضان . الجميع صائمون . الاب . الام. زيزى . احمد . صلاح . هشام . قالت الام ان سهير صائمة. لم تفطر ابدا فى رمضان . هكذا كانت منذ صغرها . عندما دخلت معهد التمثيل ظلت تحافظ على أداء الصلاة فى مواعيدها، فلما انشغلت فى العمل خافت ان تمتد الالسنة تسخر من المقدسات فتعلمت كيف تؤجل صلاتها حتى تعود الى البيت فتؤديها كلها

● الحديث يمضى فى حب . هذه الاسرة فيها روحانية المتصوفين . اخوة صافية شفافة تربطهم والجميع يلتفون حول محور هو الاب . تقول سهير انها تعبد الله فى السماء ، وتعبد والدها فى الارض . الوالد الحاج المرشدى مستقر فى جلبابه الابيض جالس فى هدوء الخاشعين . والام كانها اخت لهم . اول ما رأيتها ظننتها أخت سهير . لقد تزوجت صغيرة بينها وبين سهير ١٧ عاما فقط . أحيانا تناديها سهير بدلع، « يابت يا ماما » . كل من فى قلبه شىء يسرع به الى ماما . وسهير بينهم . صلاح يقول انها الاخت المثالية . احمد ايضا يحب ابلة سهير . زيزى الشاعرة الناقدة تقول ان سهير توأم الروح . زيزى طالبة فى معهد الفنون المسرحية بقى لها عام واحد وتتخرج ناقدة . وصلاح تخرج فى العام الماضى ، وأصبح ضابطا فى القوات المسلحة .. واحمد فى السادسة عشرة ، لا يزال طالبا فى بنباقادن الثانوية وهشام اخر العنقود .. لم يتجه الى التمثيل غير سهير..

● يتطاير الحديث. يتنقل على السنة الاب والام والاخوة . فى مرح وبلا تعقيد ولنلتقط خيطا يربط بين الاحاديث الدائرة حول سهير . تلمح فى صدق ان سهير بنت هذه الاسرة . فيها ولاء للاسرة . ولاء لتقاليد هذا البيت حب لكل فرد فيه . اخلاص لاخوتها واصدقائها .

● الذى يعرف سهير على حقيقتها يحبها اكثر . صديقاتها فى المدرسة مازلن صديقات لها حتى الان . لا تهتم بالمظاهر . كان يمكن ان تهجر الحلمية الجديدة التى نشأت فيها وان تشترى عربة . وتسكن شقة فخمة. يقول صلاح انها لم تفكر فى هذا . وتقول سهير ان ما يهمنى هو الفن . أريد ان اقدم فنى للناس . فنا أرضى عنه . لا يهمنى الكم . انما يهمنى الكيف . أما المظاهر فلا أفكر فيها. ماذا يعنينى بيت فخم . وديكور رائع ، وعربة . كل ما يريده الفنان أن يشعر بالهدوء والراحة.

● تضحك الام وهى تقول ان سهير تهوى غسيل الاطباق . أحيانا تصل الى البيت . تجد الام فى المطبخ ، بتعملى ايه ياماما . انا فى المطبخ يا سهير . تسرع سهير لتساعدها . تختار الام لها عملا سهلا . لكن سهير تختار ان تغسل الاطباق والحلل .. السبب انها منذ فترة كانت تأخذ نصيبها من عمل البيت . وغالبا ما يكون هذا النصيب هو غسيل الاطباق .

● مازالت الام تذكر هذه الحادثة . كانت سهير فى المدرسة الثانوية ، فى الصباح تقف أمام التلميذات تؤدى التحية فى نظام . ترفع العلم بين صمت التلميذات . تمسك بالميكروفون فى وقار وتلقى حكم اليوم .. كانت برتبة شاويش .. ماما رشيدة الناظرة تحبها .. تطلعت الناظرة يوما . وجدت على درابزين السلم تلميذة تتزلق عليه كما يفعل اى ولد شقى تتزحلق من اعلى حتى تصل الى الارض حتى تهرب من زميلتها فى الاستغماية، غضبت الناظرة جدا ، من هذه التلميذة. امسكوها . واذا بها سهير نفسها المسئولة عن النظام، كيف يحدث هذا ؟ .. لم يتحرك لسان سهير

لكنها قالت بعينيها أشياء كثيرة للست الناظرة . كلما وجهت الناظرة اليها كلمة تقريع ردتها سهير اليها . ليس بلسانها. وانما بعينيها .. كان ماكان بعد ذلك، من اصرار الناظرة على ان يحضر ولى أمرها .. لكنها عندما أرادت اقامة حفل تمثيلى فى اخر العام، قالت هاتوا سهير لتمثل البطولة. ان فى أعماقها تناقضات سترتفع بها الى القمة .. وفعلا قامت سهير ببطولة المسرحية . وفازت مدرستها بالميدالية الذهبية .

● لم يعترض الاب على تمثيل هذا الدور . كان بداية اعتراضه على التحاق سهير بمعهد التمثيل. كله الا هذا . اعترضت معه اسرته واسرة الام . لكن شقيقه عبد اللطيف المهندس العائد من أمريكا وقتها وقف الى جانب سهير . قال ان هذا معهد للتعليم . لتدرس وبعدها لا تمارس التمثيل. يقول الاب بعد ذلك جاءه سعد أردش . ونبيل الالفى وجلال الشرقاوى . قالوا ان التدريب جزء من دراسة التمثيل ولا بد ان تسمح لها بالاشتراك فى المسرحيات.

● هذه الافلام الثلاثة ترددت كثيرا فى حديث الاخوة . هى أفلام «البوسطجى، وزقاق السيد البلطى وجزيرة العشاق » قالت زيزى ان « البوسطجى »مثال للتكامل الفنى فى الفيلم ، عندما تسود وحدة التفكير بين المخرج والسيناريست ، والمصور والممثلين لانهم من اتجاه مماثل . يمثلون موجة ذات اتجاه واحد. كان دور سهير فى الفيلم صغيرا ، لكنه ناجح . هذا مثال للتكامل فى الفيلم. بينما فيلم « جزيرة العشاق » على العكس منه المخرج لديه وجهة نظر ممتازة . والسيناريست أيضا . والمصور كذلك ، وكل واحد من الممثلين ، لكن وحدة الفكر غير موجوده . انما وجهات نظر متعددة ليست متناسقة او متكاملة . ويقول صلاح ان فيلم « زقاق السيد البلطى » مثال للفنان عندما يجهد نفسه فى العمل، ثم لا يصل الى نتيجة متكافئة. فى هذا الفيلم عاشت سهير ثلاثة اشهر تصور فى الاسكندرية وشهرا فى البلاتوه فلما عرض لم يعجبنى فيه غير مشهد واحد. أصدقائى أيضا قالوا لى هذا .. شرحت لهم كيف تعبت سهير . لكن المهم اين نتيجة هذا الجهد الذى بذلته..

● بالمناسبة فى فيلم « الناس اللى جوه » . بعد ان عرض ظلت



الحاج المرشدى وحوار مع سهير

صورة للاسرة « المرشدية » .. الحاج والحاجة .. ونجمة اليوم وباقى الاسرة

تصوير : محمود عارف

سهير تبكى اسبوعا لان الدور لم يكن على الصورة التى تريدها . هكذا سهير عندما لا ترضى عن دور تبكى ، وتظل حزينة حتى تعوضه بدور قوى ترضى عنه ..

● عاد الطريق الذى قطعته سهير حيا كما كان كل دور مثلته تردد اسمه

بالنقد والتحليل. كل منهم له ادواره التى يعجب بها اكثر من غيرها . صلاح



الحاجة مع ابنتها النجمة

معجب بدور لفيدة فى المستحيل . ودور سهير فى مسرحية «ياطالع الشجرة» والتمثيلية التليفزيونية « هروب » .. وزيزى يعجبها الدور فى البوسطجي ومسرحيتى وراء الافق والارملة الشابة. ولايعجبها « جريمة فى الحى الهادىء» ولا « جزيرة العشاق » . احمد يعجبه جريمة فى الحى الهادىء والمشاغب

ومسرحيتا وراء الافق ومعروف الاسكافى ولا يعجبه جفت الامطار ولا جزيرة

العشاق اما هشام فيعجبه الناس اللى جوه ومسرحية امراه .. والام والاب معا تعجبهما التمثيلية

التليفزيونية عن « فاطمة الزهراء » والمقتطفات عن رابعة العدوية ، ودور حميدة فى زقاق المدق ..

كتب الصحفي الفرنسي « فرنسوا كافيليولي » يقول ان المخرج الايطالي فلليني يحاول بعث المدينة الملعونة بومبي الى الحياة عن طريق فيلم بعنوان « ساتيريكون »

رجل يتجول في شوارع « بومبي » الميتة المهجورة .. ذات مساء .. وتاخر كانما لا يريد مغادرة المكان قبل تناول قطعة من خبز الصباح من احد الافران التي بردت نارها منذ عشرة الاف عام .. او كانه على موعد في احدى الحدائق التي دفنتها حمم بركان فيزوف عندما ثار منذ آلاف السنين والقى بمعادنه المصهورة على المدينة فتوقفت الحياة منذ تلك اللحظة .

هذا الرجل ليس سائحا وليس من ابناء بومبي وقد عاد الى الحياة ..

انه لا ينتمي لا الى الماضي ولا الى الحاضر .. انه « فدريكو فلليني » .



.. في خريف عام ١٩٦٧ ذهب فلليني الى هذه المدينة المصعوقة وأمضى أياما طوالا يحاول أن يعيش مع آخر ساكنيها الذين حولهم البركان الى كائنات متحجرة كل منهم تجمد في حركته الاخيرة عندما كان على قيد الحياة وفاجأته الحمم المنصهرة وطغت عليه .

كان فلليني قد فكر في اخراج هذا الفيلم قبل نهاية الحرب العالمية الثانية عن قصة « **ساتيريكون** » لمؤلف روماني يدعى « **بيترون** » ولكن في عام ١٩٣٩ لم يكن فلليني هو فلليني الذي نعرفه الان .. الرجل الذي يتجول عام ١٩٦٧ بين أطلال « بومبي » ... كان صحفيا ورساما كاريكاتيريا ولم يكن قد ارتبط بعد بمعالجة سر الموت والدمار ، وان كان قد فكر في تحويل القصة « ساتيريكون » الى فيلم سينمائي فيقصد التهكم والسخرية من ايطاليا الفاشية وحكم الفاشست ، لان هذه القصة التي كتبت في القرن الاول الميلادي تحت حكم الطاغية نيرون كتبت بقصد السخرية من المجتمع الروماني والانتهازية حينذاك ، ولا يعرف أحد شيئا عن

فلليني ..

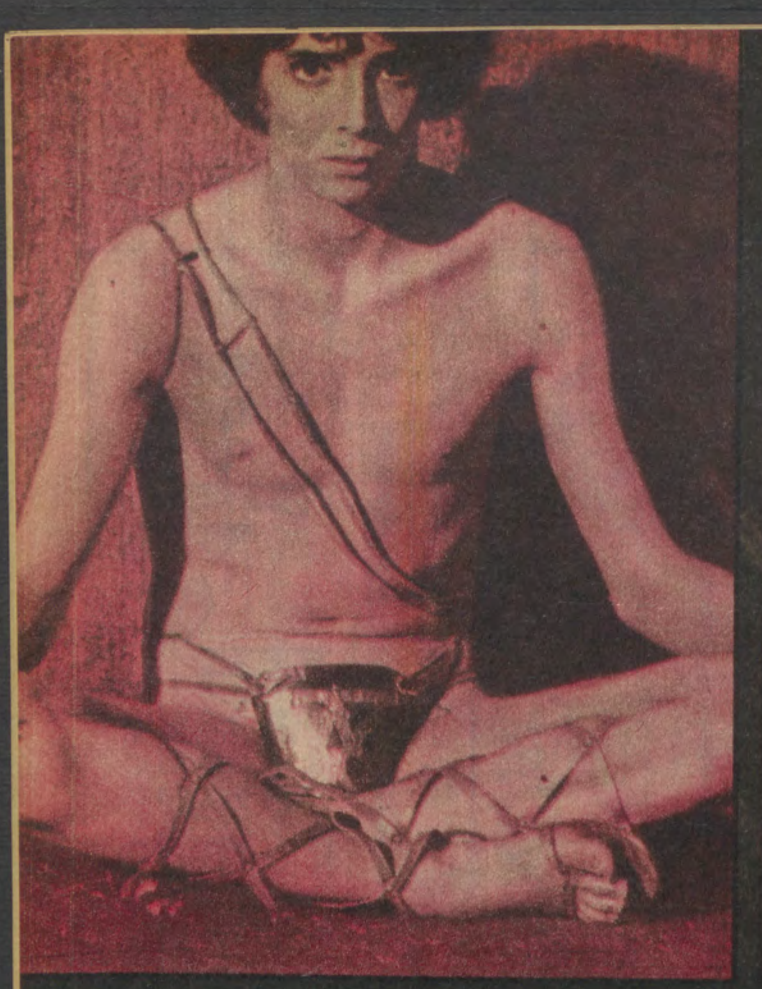
المؤلف ، ويقولون انه احد افراد حاشية نيرون المقربين وقد انتحر بعد ذلك بأمر الامبراطور ، ولعل اختيار فلليني لهذه القصة يرجع لرغبته الشديدة دائما في تقديم الشيء الفريد المميز غير المبتذل ، وهو يميل الى كل ما هو بعيد عن الواقع ويجنح الى الخيال مما يسبب دائما نوعا من سوء التفاهم بينه وبين المنتجين والجمهور .

في فينسيا استقبل الفيلم ببرود ولكن بادب ، أما في روما فلم يرض عنه النقاد ، ومع ذلك فالفيلم عموما جيد وجميل .. وفيه يقطع فلليني كل علاقة له بواقع الحياة حتى بالواقع الاقتصادي للسينما ، وهذا الفيلم يقول بصوت عال ما كان فلليني يعتقده منذ طفولته وهو احساسه بتميزه عن الاخرين ورغبته في الابتعاد عن عالم الناس .

ويقول فلليني أنه عندما يبدأ في اخراج فيلم لايعلم أين ينتهي كأنما هو فارس يمتطي صهوة جواد جامح . وفلليني يختار ممثلين من بين الاف الوجوه المتقدمة اليه ويجذبه ما يتميز به الوجه الانساني الذي يستطيع أن يعبر عن الاحلام والالام والحنان والفزع وغيرها من الانفعالات الانسانية المختلفة .

.. ومن خلال اختياره هذا اكتشف « الهيبي » اللندني « ماكس بورن »





والمدينة الوثنية الملعونة!

وهو فتى فى السابعة عشرة من عمره ذو وجه ملائكي واحد ابطال فيلم «ساتيريكون»

ومنذ اكتشاف هذا الوجه الجديد حتى اللحظة التى وضع فيها اللمسة الاخيرة للفيلم كلف ذلك منتجه « دينو دى لورنتيس » ثلاثة مليارات من الفرنكات بينما استغرقت عملية الاخراج ثمانية أشهر ·

ويقول فلليني ان هذا الفيلم أرهقه كثيرا لانه قدم فيه كل ما هو جديد مبتكر **ولكن التجربة افادته جدا وكانه – اى فلليني – انتحر ثم ولد من جديد ، ان هذا الفيلم نقطة تحول فى حياته فهو عندما احس بالوحدة وقسوة الحاضر واهمال المحيطين به اندفع عائدا الى احضان التاريخ، وقرر ان يقطع صلته تماما باعماله السابقة مثل افلام « الطريق » « لذة الحياة » « الثانية والنصف » ···**

وكذلك يقطع صلته بمن يحيط به من الناس ويبدأ مرحلة جديدة تماما ، وهذا – على حد قوله – هو السبب الذى دعا الجمهور الايطالى الى عدم تقبل الفيلم كما يجب لانه لم يجد فلليني القديم الذى يعرفه ·

ومن خلال مطالعاته اكتشف أن القدماء كانوا وثنيين شرفاء يتميزون بالبراءة ·· يتحابون ويتقاتلون بتلقائية طبيعية · ودفعه اليأس الذى أحاط بحياته الى نشدان البراءة والحرية التى كان يتمتع بها الوثنيون فقرر اخراج فيلم يتناول حياتهم كما يتخيلها هو حتى يبشر بعصر جديد يستعيد فيه الانسان حيويته وبراءته الحيوانية الصافية ، فكان هذا الفيلم الذى يتميز بالبساطة الريفية كأننا نستمع الى شعر « فرجيل » ، ووسط ذلك الجو الوثنى تقوم حديقة للتأمل والسلام، وأيضا مشهد انتحار رجل وامرأة من أشراف روما أمرهما نيرون بقطع شرايينهما ذات مساء عذب ناعم جميل ·

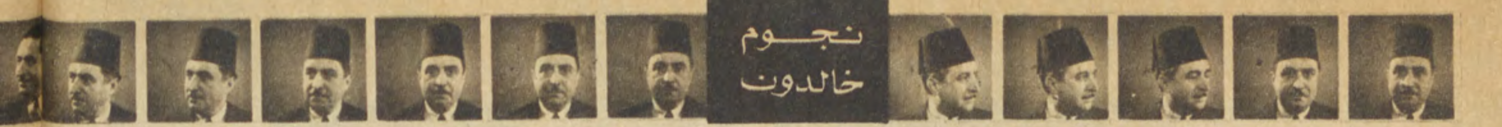
كلمات فلليني عن الفيلم

اردت ان اصور مجموعة من الساحرات والداعرين الابرياء .. وكأنها لوحة حائطية اردت ان اقدم بها مفهوما جديدا للعالم القديم قبل ان يفرض عليه الدين قوانينه وقيوده ··

« ساتيريكون » الفيلم ·· يبعث الى الوجود الفنى عالما قاسيا ووحشيا حيث لا توجد خطيئة ·

اننى لا اقدم روما الاباطرة المنتصرين وأعضاء الشيوخ الوقورين بل اقدم روما المنحلة التى تستعيض عن الاخلاق باللذة الحسية ·

حنيفه فتحى





سليمان نجيب

تحقيق : حسين عثمان

ربطتنى صداقة قوية بالمرحوم الفنان سليمان نجيب أكثر من عشر سنوات .. وبدأت صداقتى به أثر خناقة طريفة قامت بينى وبينه .. فقد حدث أن كتب أحد الصحفيين يقول ان دار الاوبرا تقوم بتوزيع تذاكر حفلات موسم الفرق الاجنبية على بعض « العائلات الكبيرة » وتحرم منها أفراد الشعب .. وهاجم الصحفى فى مقاله هذا المسئولين فى دار الاوبرا واتهمهم بالغرور والتعالى على الشعب وطالب بمنع استقدام الفرق الاجنبية من الخارج ، مادامت تجىء الى مصر لتقدم فنها لطبقة خاصة من الشعب !

ذهبت الى سليمان نجيب استوضحه الحقيقة واستطلع رأيه فيما كتبه الزميل الصحفى .. ولم تكن لى سابق معرفة بسليمان نجيب ، فطلبت من المرحوم الاديب القصصى صلاح ذهنى ـ الذى كان يشغل منصب سكرتير دار الاوبرا الآن ـ أن يقدمنى اليه ..

وما كاد سليمان نجيب يعرف الغرض من زيارتى حتى ثار وغضب وضرب المكتب بقبضة يده وهو يقول لى :

ـ عاوز ايه يا أفندى ؟ .. أقول لك ايه يا أفندى ؟ .. ابعد عنى .. انت .. انت !!

وجرت على لسان سليمان نجيب مجموعة من الشتائم المقذعة واذا بى افقد السيطرة على اعصابى ولسانى ايضا وارد على شتائمه باقذع منها كل هذا والصديق المرحوم صلاح ذهنى يضحك ولا يحاول التدخل.

وفجأة .. سكت سليمان نجيب وانطلق يضحك ضحكات عالية وجلس على كرسيه وهو يقول : طيب اقعد بقى .. نبقى خالصين ياعم أنا شتمتك وانت شتمتنى !

لكننى كنت مضطرب الاعصاب بسبب هذه المفاجأة .. وحاول سليمان نجيب ومعه صلاح ذهنى تخفيف هذه المفاجأة حتى هدأت أعصابى .. واستغرق هذا اللقاء الاول ساعتين كاملتين خرجت بعدهما صديقا لهذا الفنان الذى كان يحمل أطيب قلب وانقى سريرة بين أهل الفن جميعا ..

وعرفت بعد ذلك أن جميع الاصدقاء المقربين اليه بدأت صلته بكل منهم بخناقة حافلة بشتائم من النوع الذى وجهه لى وانه كان يحلو له « الهزار » بهذه الطريقة مع هؤلاء الاصدقاء الذين اصطفاهم ، ليتبادل معهم الشتائم .. ويتبادل معهم أيضا النكت ، فكم من مرة اتصل بى سليمان نجيب ليبدأ حديثه التليفونى :

سمعت آخر نكتة ؟ ثم يروى لى أحدث نكتة سمعها ، وكان يفعل نفس الشىء مع الكثيرين من أصدقائه .. !

مذكرات ! ..

وطلبت من سليمان نجيب ذات مرة أن يكتب مذكراته الفنية ولكنه علق على طلبى هذا بقوله : أنا مين علشان أكتب مذكراتى .. أنا ولا حاجة ؟ ..

ولكننى استطعت أن أحصل منه على بعض ذكرياته الفنية التى نشرتها فى ذلك الوقت..

وسليمان نجيب من أوائل الشبان المثقفين الذين نزلوا الحياة الفنية يوم كان المجتمع ينظر الى الفن على انه عمل العاطلين ، وظهر على المسرح مع جمعية أنصار التمثيل ، يوم كان ذلك العمل اعتداء خطيرا على تقاليد أبناء البيوتات الكبيرة وكان هو واحدا منهم فاغلب أفراد أسرته كانوا من الحكام والوزراء وذوى الشخصيات البارزة فى المجتمع ..ويوم انتشر هذا النبأ بين « العائلات الكبيرة » بكت أمه بكاء مرا وأقبلت السيدات على بيتها فى ثياب سوداء يقدمن لها العزاء فى ابنها سليمان الذى اعتبر ميتا بعد أن تحول الى مشخصاتى وهو انسان لا كرامة له او مكانة فى المجتمع .. بل ان المحاكم كانت ترفض أن تاخذ بشهادته ..

وروى لى سليمان نجيب ذكريات هذه الفترة من حياته فقال :

كنت أجد والدتى قد اتشحت بالملابس السوداء حزنا على صلتى بالفن، وعندما أعود الى البيت تحاول معى المستحيل فى سبيل أن أعدل عن صلتى بالفن دون جدوى ، حتى اننى قلت لها ذات مرة اننى لن أعود الى البيت اذا أصرت على محاولاتها معى لاقطع صلتى بالفن ، وخشيت والدتى أن أنفذ هذا التهديد فسكتت .. وكان أفراد عائلتى وبعض الاصدقاء قد قاطعونى .. ولكننى لم اتخل عن الفن ولم اقطع صلتى به حتى بعد ان التحقت بوظيفة حكومية ، وقد حدث ان كنت اعمل سكرتيرا للمرحوم حشمت « باشا » وزير « الحقانية » ـ وزارة العدل الآن ـ واراد ان يحاول اقناعى بالابتعاد عن الفن ، باغرائى بوظائف كبيرة كانت مطمعا للكثيرين مقابل ان اقطع صلتى بالفن لعله ينجح فيما فشل فيه الكثيرون من افراد

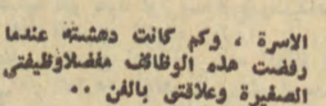
          









الاسرة ، وكم كانت دهشته عندما رفضت هذه الوظائف مفضلا وظيفتي الصغيرة وعلاقتي بالفن ..

حفلات افطار !

وكان سليمان نجيب اديبا ذواقا ، وكان يحب كثيرا أن يسمع أزجال الزجالين ويشترك فى اصلاح هذه الازجال او تعديلها ، كما كانت ثقافته ثقافة عالم مطلع على آداب الشرق والغرب ، وكان محبا للقراءة لا ينام قبل ان ينتهى من قراءة كتاب كامل .. وعرفت منه أن حبه للقراءة يعود الى مطلع أيام صباه ، يوم كان يعيش فى مكتبة والده ساعات طويلة كل يوم .. وكان والده المرحوم مصطفى نجيب من رجال القضاء ومن أبرز الشعراء والزجالين فى عصره وكانت له أغان يغنيها الحامولى ومحمد عثمان والمظ وغيرهم من مشاهير الطرب فى عصره .. ولم تكن هوايات سليمان مقصورة على التمثيل والتأليف أو الترجمة للمسرح فحسب بل كان يكتب فى الصحف والمجلات ، كما أصدر كتابا بعنوان « مذكرات عربجى » واستعرض خلال هذه المذكرات بعض عيوب المجتمع فى دنيا السياسة والمجتمع ، وأثار هذا الكتاب ضجة بين الادباء ونشرت بعض المجلات فصولا طويلة منه ..

ومن الطريف ان سليمان نجيب كان يحرص فى شهر رمضان على اقامة حفلات الفطار يدعو اليها بعض اصدقائه .. ولم يكن كل اصدقائه من الشخصيات البارزة وعلية القوم والفنانين فقط ، بل كان له اصدقاء من جرسونات المقاهى وباعة الصحف وماسحى الاحذية .. وكم من مرة كنت اسير معه فى الطريق ، فيستوقفنا ماسح احذية او جرسون فى مقهى ويدور بينهما حديث طريف كنت أشعر خلاله بسليمان نجيب الانسان المتواضع غاية التواضع .. العظيم فى تواضعه ..

وكان سليمان نجيب كريما الى ابعد حدود الكرم .. بل كان متلافا لا يفكر فى غده ولا يعمل حسابا لساعة قادمة بعد اللحظة التى يعيش فيها .. وحدث ذات مرة أن كان يعمل فى أحد الافلام ، وقدم له منتج الفيلم شيكا بقيمة القسط الاول من أجره ، وساله سليمان: طيب وأنا أروح البنك وأعطل نفسى لغاية ما أصرف الشيك ؟

فقال المنتج : ياسيدى دخله فى حسابك فى البنك ! وضحك سليمان نجيب واعتبر كلام المنتج « نكتة » فهو لم يكن له رصيد أبدا .

وكانت مائدته لا تخلو من اصدقاء .. وكان ذواقة للطعام ، وكان طباخه قد اكتسب شهرة واسعة بين الطباخين بسبب الاطعمة التى يطهوها والتى كان سليمان ياتى « بوصفاتها » من رحلاته العديدة الى اوربا وكانت اسعد لحظات حياته ان يرى مدعويه يسعدون بالطعام ويقبلون عليه بشهية كبيرة .

مغامرات نسائية

وهناك سر طواه سليمان نجيب مع موته ولم يذكره لاحد أبدا .. فقد كانت حياة العزوبية التى كان يعيشها سليمان موضع نقد الكثيرين من أصدقائه المقربين .. وكان لسليمان مغامرات نسائية أغلبها مع راقصات وممثلات الفرق الاجنبية التى كانت تزور القاهرة فى مواسم الشتاء .. لكن سليمان لم يرتبط فى صلته الا بقصة حب واحدة مع فتاة من بنات الجيران ..

وكان سليمان وقتئذ فى مطلع أيام شبابه وكان طالبا فى مدرسة الحقوق .. واحب هذه الفتاة من كل اعماقه ، ورغم التقاليد التى كانت تمنع لقاءهما ، الا انه استطاع ان يلتقى بها خلسة عدة مرات ، وفى آخر مرة اتفقا على الزواج ، وقبل ان يذهب سليمان الى أسرتها ليطلب يدها ، ماتت هذه الفتاة فجاة

.. واصيب سليمان بصدمة عاطفية ظلت تلازمه مدى حياته ، وعاهد نفسه على الا يتزوج وفاء لهذه الفتاة التى كانت أول وآخر حب فى حياته .

وكان سليمان نجيب شديد الحماس لجمعية أنصار التمثيل التى ظل رئيسا لها أكثر من عشرين عاما ، وكان عهد رئاسته لهذه الجمعية أزهى عهودها .. كان سليمان من أوائل أعضائها المؤسسين عندما كونها المرحوم محمد عبدالرحيم عام ١٩١٢ ، وبعد ان مات محمد عبدالرحيم كادت هذه الجمعية تذهب فى خبر كان لولا جهود بعض أعضائها من الهواة أمثال الدكتور فؤاد رشيد ومحمود تيمور وغيرهما .. فلما تولى سليمان نجيب رئاستها استطاع ان يدفع بها خطوات واسعة فى طريق النجاح وان يحولها الى معهد فنى - قبل انشاء معهد التمثيل - يتلقى فيها أعضاؤها اصول الفن وقواعده ، وان يتخرج فيها بعض أعلام الفن المسرحى والسينمائى الان .. ولما مات سليمان نجيب بدأت عناصر الحياة تتحلل فى هذه الجمعية حتى اصبحت اليوم لا حياة فيها ولا نشاط لها ..

وحدث ان أشيع ان سليمان نجيب مرشح لمنصب سفير مصر فى احدى الدول الاوربية ، وذهبت اليه أستوضحه نصيب هذه الاشاعة من الصحة فعلمت منه ان الخبر صحيح وانه رفض هذا المنصب ..

وبانت على وجهى علامات الدهشة ، ولكنه قال بعصبيته الممتعة : ومندهش ليه ؟ ! .. انا احسن سفير .. الفنان خير سفير لبلده فى اى حتة يروح فيها !! وكان سليمان خير سفير لبلده فعلا فى جميع اسفاره الى الخارج .. وكانت شخصيته معروفة فى المجتمعات الفنية الدولية. وقد قال لى أحد الذين زاروا باريس انه رأى صور سليمان نجيب معلقة فى غرف كبار ممثلى المسرح الفرنسى فى المسارح الفرنسية المختلفة .. وعليها كلمة اهداء منه الى هؤلاء الممثلين الذين كانوا يحبونه ويحترمونه ويقدرونه تقديرا كبيرا .

ومنذ دخل سليمان نجيب دار الاوبرا .. وقد كان وكيلا لها قبل ان يصبح مديرها .. وهو يحاول ان « يمصرها » ويخلصها من « الجو الاجنبى » الذى عاشت فيه منذ انشائها حتى التحق هو بها .. كانت المكاتبات التى تصدر عن دار الاوبرا كلها باللغة الفرنسية ، وكان الموظفون لا يتكلمون الا اللغة الفرنسية .. وحتى عمال صالة المسرح كانوا من الاجانب المقيمين فى مصر فى ذلك الوقت لا يتكلمون الا لغاتهم الاصلية .. وما زال سليمان بكل ذلك حتى « مصر وعرب » كل وظائفها ، ولكنه كان حريصا على التقاليد الفنية فى هذه الدار ، وكان لا يسمح لاحد بأن يعتدى على هذه التقاليد احتراما للفن ، وقد حدث ذات مرة أن دخل الى احدى المقاصير « اللوج » فرأى أسرة مصرية تجلس فى هذه المقصورة وقد مدت أمامها ورقة مليئة بالاطعمة .. وثار سليمان ثورة عنيفة واستدعى الفراشين وأمرهم بحمل هذه الورقة ومحتوياتها والقائها خارج الدار .. وحاول رب الاسرة أن يحتج بأنه حر فى تصرفه وأنه دفع نقودا أجرا للدخول .. فثار سليمان وغضب وهو يخرج ثمن اللوج من جيبه ويطلب منه ان يغادر الدار فورا ما دام لا يحترم الفن وتقاليد الدار .. !!

وكانت الصوفية من ابرز صفاته خاصة فى شهر رمضان حيث كان يتحول الى صوفى يكاد ينقطع عن الناس طول النهار ليتفرغ للعبادة .. وحدث فى احد شهور رمضان ان كان يشترك فى تمثيل احد الافلام ، ولاحظ ان معظم العاملين فى الفيلم من الممثلين والعمال قد افطروا رمضان بحجة شدة الحر وعدم احتمالهم الصيام .. فما كان منه الا أن أحضر « عصا صغيرة » وكان يهوى بها على من يجده مفطرا .. وبعد أيام كان جميع العاملين فى الفيلم يصومون رمضان ، وكان سليمان يدعوهم الى مائدة الافطار فى منزله طوال مدة تصوير الفيلم فى شهر رمضان .

وكان سليمان نجيب يقدر يوسف وهبى ونجيب الريحانى وزكى طليمات تقديرا كبيرا ، وكان يرى فيهم روادا للحركة الفنية، وكان من هوايته تسجيل أغانى أم كلثوم فقد كان من عشاقها المتيمين بصوتها ،وكانت ليلة الحفلة الشهرية لها من لياليه التى كان ينعم فيها أصدقاؤه بسهرة رائعة فى بيته تمتد حتى مطلع الفجر .

وبقدر ما كان سليمان صوفيا كان ضعيفا امام سباق الخيل ، وقد اختير فى سنواته الاخيرة سكرتيرا لنادى السباق ، وقد التهمت هواية المراهنة على الخيل كل ما كسبه من ثروة كبيرة من اعماله الفنية .

رحم الله هذا الفنان العظيم
















ملخص ما نشر :

حين بدا الفجـر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفةوتحت المطر .. وقد كانت«جريت» مستيقظة حين اقبل «رودى»من الخارج ، فعاونتهعلى مواصلةتسلله، وهو يهرب عن ضيقهبماصنعتقريبتها صاحبة النزل بالبيانو ..عاد«رودى» جائعامفلسا وراح يسال عن شيء يطعمه. ونفهم من الحوار الدائر ان دينهبلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بان يقود اوبريتوضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هاتى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضـباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى. وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب «رودى» فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه . ويدخل «رودى» الى المسرح ويرى تلك المفاجاةويناقش اولئك فيما سيدفعون بعد ان يتعرف بهم .. وتدور الاحداث.. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى.



● الحلقة التاسعة ●

السنوات المرحة

تأليف:
انفورنو فيللـو

ترجمة:
عبد الرحمن الخميسى

رودى : لكن ، عندك صوتك

ماريا : صوتى اللى مابستعملوش الا فى النادر

رودى : شىء مؤسف

ماريا : ايوه .. جبط .. مش كده ؟ (**صمت**) انا كتبت لك كتير

رودى : ما استلمتش ولاجواب

ماريا : لا ... انا عمرى مابعتهم بالبريد .. اعز الجوابات ما تتبعتش بالبريد

رودى : **عندك حق**

ماريا : انت لسه ما اتجوزتش .. مش كده ؟ .. طبعـا ما اتجـوزتش .. والا ، كنت انا سمعت .. وايه اللى حصـل لجريت

(موسيقى يا ريت اطول تبـدا بنعومة)

رودى : جريت هنا الليلة .. بترقص مع فرانتزل .. أصبحت من اكبر نجوم الموسيقى الخفيفة فى امريكا .. لكن انت طبعا ما بتعرفيش الاشياء المبتذلة فى عصرنا الحالى

ماريا : اوه .. لا .. ما با اعرفش الحـاجات دى .. انا باعيش حيـاة ممتعة .. عنـدى واجباتى الرسمية .. وعندى شغل كتير .. وعندى وقت كتير انكر ..

رودى: **(بحماس)** انا ماسألتكيش أهم سؤال.... انت سعيدة ؟

ماريا : **(بحزن)** وايه أهميـة ده ؟ **(تدرك فجاة انهم يعزفون لحن « يا ريت أطول »)** الفنوة دى ..

رودى : أيوه يا ماريا .. الفنوة دى.. الفنوة اللى ماأستمعتيش اليهـا أبدا عشـان لو كنت استمعتى اليها ، كنتى عرفتى ، وما كنتيش هربتى عشان تتجوزى اول راجل طلب منك الجواز

ماريا : أيوه يا رودى .. اول راجل .. كان لازم تكون انت .. أسمع الفنوة .. أنا حافظاها عن ظهر قلب لغاية دلوقتى .. كل كلمة .. كل نغمة **(تغنى الان بنعومة جزءا من الفنوة)**

غناء

يا ريت اطول
يقدر كلامى يقول
ما بين يديك
ويفرح قلبى عليك
ساعتها يبان
ان الفاصل
بينى وبينك
كله اوهام

(عند هذه النقطة من الاغنيـة تعجز ماريا عن الاستمرار)

رودى : **(اخذا يديها فى يديه)** أوه يا عزيزتى .. انت تعيسة قوى .. لازم تمنعى التعاسة دى .. ما فاتش الاوان .. وعمره ما بيفوت .. ارجعى لى .. أنا ما با اخرفش .. جوازك من شارل كان مبنى على سوء تفاهم بينك وبينى .. ولما هو ح يعرف كده ، ح يسيبك تمشى .. لازم يسيبك تمشى .

ماريا : بس دول أتناشر سـنة يا رودى .. انت ماتقدرش ترمى أتناشر سنة بالسهولة دى .

رودى : بس مش هى دى الحياة اللى تناسـبك .. انت كنتى بتتخنقى

ماريا : ايوه .. كنت با اتخنق مدة اتناشر سـنة .. وما فيش داعى انى ما استمرش على كده

رودى : مفيش داعى ؟ .. بصى لى .. تقدرى تقولى لى بأمانة اذا كنتى مريتى بلحظـة سعادة واحدة ، من يوم ما افترقنا .. شـايفة ؟ اهو انت مش قادرة تقولى أهـه .. انت حاولتى تكونى شـخص تانى لمدة أتناشر سـنة .. وايه النتيجة ؟ .. النتيجة انك تعيسة ومغلوبة على أمرك .. احنا الاتنـين تعسـاء ومغلوبين على أمرنا

ماريا : وانت كمان ؟

رودى : كل التعاسة والغلب

ماريا : **(مقاطعة اياه حين يستمر هو فى الكلام)** لكن انا افتكرت..

رودى : **(يكمل بسرعة)** اوه .. كل التعاسة والغلب .. ما تخليناش نتظاهر بغير الحقيقـة .. ودلوقتى .. أنت عارفة ان كل واحد فينا بيمسك مستقبل

عايشاني في ايديه .. ازاى ح يكون مستقبلنا احنا الاتنين ؟ يا ترى ح يكون سعيد كل السعادة ؟ والا محطم كل التحطيم ؟ دى مسألة متروكة لكى انت تقرريها.

ماريا : لا يا رودى .. متروكة لك انت تقررها

رودى : متروكة لى انا ؟ .. اذا انا قررت هنا .. الليلة

ماريا : لا .. مش الليلة .. فى ظرف أسبوع من دلوقتى انا ح آجى لك .. فى اى مكان تقول عليه و ح تقوللى ايه اللى لازم اعمله .

رودى : وايه الفرق بين دلوقتى وبعد أسبوع ؟

ماريا : جايز .. ولا شىء .. وجايز .. كل شىء

(تنهض وتخرج من الغرفة الى مستوى المسرح)

لازم امشى دلوقتى .. الوقت بيتأخر .. أسبوع من دلوقتى .

رودى : فين ؟

ماريا : حتى ده أنا أتركهولك

رودى : عارف فين

ماريا : بس ابعت لى

(تتحرك نحو اليسار الى ركن التلقين ، ويتحرك رودى كما لو كان ليتبعها)

لا .. ما تجيش معايا الليلة

(تذهب الى ركن التلقين)

رودى : **(حين كانت ماريا على وشك الخروج)** اوه .. ماريا .. استنى عندك لحظة

(تستدير فى مكان خروجها بالضبط وتقف)

رودى : أوه .. تمام .. انا بس كنت عاوز اتأكد ان اللى شفته ما كانش طيف .

(ماريا تخرج خلال ركن التلقين)

(ستار)

المنظر الثالث

المنظر: حديقة الفندق عام ١٩٢٧ هـذا تكرار للمنظر الافتتاحى للمسرحية .. مع استثناء أن الاثاث واللوازم مختلفة .. عاليا على المسرح الى اليسار ، وتحت الشجر الكبير يوجد بيانو كودا من الحجم الصغير ومقعد له .. وفى الوسط اسفل المسرح ، منضدة مستديرة مع كرسى على كل من جانبيها .. وأعلى المسرح الى اليمين وأمام حاجز سلم غرفة النزل ، منضدة مستديرة اخرى وكرسى واحد ... وعلى هذا الكرسى فازة وكاسان .. وكلتا المنضدتين عليهما مفرشان ملونان بمربعات .. وهناك صف من مصابيح الزينة الزجاج، يمتد من الجانب الايسر من شجرة الى اليسار .. وهذه المصابيح ليست للاستعمال .. ويتجمع حول الشجرة صندوق شيللو كبير وحاملان موسيقيان أو ثلاثة وعدد من الكراسى .

(عند ارتفاع الستارة يقف جرسون أعلى المنضدة الى اليمين امام النزل ، يبدو انه ينفض الغبار ويرتب النزل عامة)

(تدخل هاتى من باب النزل هابطة الى اليمين ومتجهة نحو الوسط)

هاتى : ودلوقتى يا ابنى امشى بسرعة .. أنا مش عاوزاك تفضل لازق هنا لما بيجى رودى .. ده عاوز الجنينة له .. وانا لازم أقول آن منظرها جميل جدا .. كل الانوار دى بالضبط زى معرض بلاط الامير

(صاعدة أعلى المسرح الى منضدة الوسط ، حيث قد ذهب الجرسون الان ، وقد انتهى من تنظيف الزجاج) انت لبست مريلتك النضيفة ؟ .. ورينى ودانك اشوفها **(تذهب الى الجانب الايسر للجرسون ، وتمسك اذنه اليسرى)** مااقدرش انكر انها حاجة لطيفة .. حطنى فى بيت صغير ولطيف زى ده ، والجرسون اللى معايا حتى مابيغسلش ودانه .. كاتى .. كاتى

(متحركة اسفل المسرح قليلا)

(تدخل كاتى)

كاتى : **(تظهر عند باب الغرفة الموجودة اسفل المسرح)** نعم يا مدام هاتى

هاتى : انتى خليتى الزهور دى فى الميه ؟

كاتى : ايوه يا مدام هاتى

هاتى : كويس .. تقدرى تجيبيها دلوقتى .. هو قال الساعة ستة

(هى الان فى منتصف أسفل المسرح)

(تخرج كاتى متجهة الى النزل)

الجنينه رجعت لها الحياة

الجرسون : **(مازال عند المنضدة أعلى المسرح)** أفندم ؟

هاتى : **(تتجاهله مقاطعة)** أنا ماكنتش باكلمك انا كنت باجتر ذكرياتى .. كنت بامضغ اللى باجتره .. وده اللى البقر بيعمله

(تدخل كاتى من باب النزل الكائن باسفل المسرح ، ومعها باقة من الزهور)

كاتى : ادى الزهور يا مدام هاتى

هاتى : **(متجهة الى منضدة اليمين)** حطيهم فى الفازة دى

(تنفذ كاتى الامر ، ولحق الجرسون بهما عند المنضدة ، تشم هاتى الزهور)

ريحتهم جميلة لكن دبلانين .. ياللا ، بزيادة كده ، انتم الاتنين

(تخرج كاتى والجرسون من باب النزل أسفل المسرح)

(يندفع رودى داخلا من الخلف)

رودى ..

رودى : **(معانقا اياها)** هاتى يا حبيبتى العجوزة .. عمرك ماكنتى أصغر واجمل من كده

هاتى : الكلام ده ماينقلليش انا .. ده انا ابتديت أشيب .. والتلج الابيض معشش على سقفى

رودى : ده لايق عليكى

هاتى : خلينى أبص لك شوية .. انت اتغيرت

رودى : ارجو ما اكونش اتغيرت كتير

هاتى : اتغيرت بشكل طبيعى .. دلوقتى نظرتك أصبحت وزينة .. تفتكر المكان الصغير ده منظره لطيف ؟

رودى : رائع .. وانت سعيدة هنا ؟

هاتى : ماكنتش أسعد من كده طول حياتى .. كتر خيرك ... ايه اللى خلاك تشتريهولى ؟

رودى : الحقيقة انا كنت عاوز اتأكد ان فيه جنينة واحدة فى العالم ده اقدر ادخلها دايما والاقيها مااتغيرتش ابدا **(يعبر نحو اليمين)** أوه .. انا باسحب كل اللى قلته . أنوار فى الشجر .. اوركسترا .. ده اعتداء على قدسية الطبيعة

هاتى : ايوه .. انت عارف يا عزيزى سبب الحكاية دى .. الناس بتحب الحاجات دى اليومين دول .. لمبتين من لمبات الزينة ، تخلى اى انسان يحب يدخلها

رودى : دى عربية .. طالعة التل .. لازم تكون هى

هاتى : هى ؟

رودى : ايوه .. ماريا

هاتى : ماريا ؟ .. لكن ..

رودى : أيوه .. عارف .. عارف انها أميرة ، وأن الحكاية صعبة قوى .. لكن الامور مش ح تمشى كده .. وانتى ح تشوفى .. او يا عزيزتى هاتى انا باحبها قوى .. بس دلوقتى لازم تمشى فورا

هاتى : ماريا .. انا مااقدرش انساها **(تتجه يمينا الى الباب)** يا ترى ح تشرب قهوة ؟

رودى : لا يا عزيزتى .. شراب الالهة



هاتى : شراب الالهة .. لا .. ماعندناش الصنف ده **(تذهب)**

(ينتظر رودى فارغ الصبر .. تأتى اليه ماريا قادمة من أعلى المسرح الى اليمين)

ماريا : مااتأخرتش ، مش كده ؟

رودى : لا .. بس انا كنت حاسس بالفزع لمجرد احتمال انك تكونى مااستلمتيش جوابى

ماريا : طبعا استلمته .. وقبل ما افتحه ، عرفت انك ح تختار المكان ده .. تمام زى ما كان

رودى : **(يأتى اليها)** زى ما كان بالضبط .. يا ترى كان صعب انك تخرجى م البيت ؟

ماريا : لا .. انا ببساطة قلت انى تعبانه ومحتاجه هوا الريف .. وشارل وافق ان ده ح يفيد صحتى .. وكان ملاحظ انى تعبانه ولونى شاحب .. وانا فعلا كده

رودى : لكن انت باينه كويسة

ماريا : ماكانش المفروض أبان كويسة .. انا مانمتش كفايه من ليلة مااتقابلنا فى مطعم لوخر من أسبوع

رودى : **(متكئا على المنضدة فى اليمين)** ماريا .. انت ليه قلتى ان انا اللى لازم أقرر ؟

ماريا : ولغاية دلوقتى لازم انت اللى تقرر

رودى : لكن انا مش فاهم .. انت هنا اهه

ماريا : ايوه .. بس انا ماجيتش لوحدى

رودى : ماجيتيش لوحدك ؟

ماريا : ارجو مااكونش حصلت على ميزة مااستحقهاش .. ضرورى تعرف ان فيه شخص تانى لازم نحطه فى الاعتبار

رودى : شخص تانى ؟

ماريا : ايوه يارودى

(تذهب ماريا الى الخلف وتلوح بيدها ، يسمع صوت شخص يجرى .. تبسط ذراعيها ويرتمى فى أحضانها صبى فى الثانية عشرة)

(كارل يجرى من أعلى المسرح)

روح دلوقتى وقول له برقة «ازيك»

كارل : **(متجها الى أسفل المسرح وهو يعبر اليمين الى رودى)** ازيك ؟

رودى : أهلا ..

(يتصافحان)

كارل : اسمى كارل ماترلنج

رودى : وانا اسمى رودى كليبر

كارل : ده اختصار لاسم رودلف ؟

رودى : ايوه .. اعتقد كده

كارل : بيسمونى ساعات كارلو . لكن ده مش اختصار لاسم كارل .. فى الحقيقة هو اطول .. والبلاتى بتنادينى كارلو .. مش كده يا حبيبتى **(مديرا رأسه نحو ماريا)**

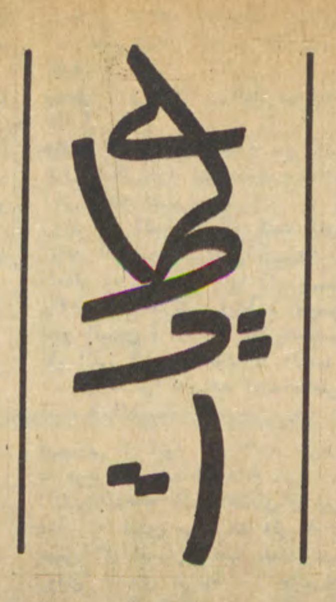
ماريا : السيد كليبر كتب بعض الموسيقى اللى سمعتنى باغنيها

كارل : نفسى اكتب موسيقى .. لكن افتكر انها ضرورى تكون صعبة

رودى : لا .. ابدا .

كارل : هى حاجة كده زى الكتابة على الماكينة

« والى الاسبوع القادم »



بقلم : صالح جودت

غاب عن عالم الادب والشعر والقصة والمسرح وجه حبيب .. وجه يقطر طيبة وطهرا وايمانا ، هو وجه الكاتب الكبير على احمد باكثير ، الذى ودع الحياة منذ ايام ..

كان باكثير آية الوفاء لاصدقائه، ولهذا فقد احتشد وراء نعشه جميع أدباء مصر ، حتى الذين يتخلفون عن مجامع الادب ومجتمعاته زاهدا فيها

وأشد ما يحز فى نفسى اننى لم أودع باكثير وهو سائر الى مثواه فى رحاب الله ، اذ اننى طريح الفراش ، ساقى مكسورة وراقدة فى الجبس منذ شهر ، ولشهر آخر على الاقل

فلتغفر لى روح باكثير ، وليسامحنى قلبه الكبير ، وهو يعلم انه حينما نزح من بلاده – حضرموت – الى القاهرة لاول مرة ، ليطلب العلم فى جامعتها ، كنت أنا من أوائل مستقبليه ومحبيه ومقدرى أدبه

كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٤

وكنت طالبا بكلية التجارة

وجاء باكثير ليلتحق بكلية الاداب

وزارنا فى جمعية « أبوللو » ..

وعرفنا بنفسه ، وقرأ علينا شيئا من شعره – اذ انه بدأ حياته الادبية شاعرا – فاحتفى المرحوم الدكتور أحمد زكى أبوشادى بانتاجه، ونشر له كثيرا من القصائد على صفحات مجلة « أبوللو »

وأنجز باكثير دراسته ، ونال الليسانس من كلية الاداب ، متخصصا فى الادب الانجليزى ، وحصل على الجنسية المصرية ، وتزوج سيدة مصرية ، وقرر ان يهب كل حياته وانتاجه لمصر

واجتذبته القصة فاكتسبته ، فلم يعد يكتب الشعر الا غرارا .. ومع هذا ، فقد ظل الشعر فى دمه ، وقد سمعت منه ، عقب عودته من رحلة الى أوربا ، بضع قصائد لطيفة ، نظمها باللغتين الفرنسية والانجليزية ، فى وصف راقصة هام برقصاتها فى مدينة « فيينا » فكان يذهب لمشاهدتها كل ليلة .. وكان يشبه لونها بلون الشمبانيا، ووثباتها على المسرح بحباب الشمبانيا ، ونشوتها فى الروح بنشوة الشمبانيا

كان باكثير – رغم تخصصه فى الادب الانجليزى – كاتبا عربى الاتجاه ، قومى النزعة ، اسلامى الدعوة . وقد كانت مأساة فلسطين محنة فى حياته يعيشها ليل نهار ، وكان الكثير من آثاره الادبية مرآة لهذه المحنة ، وأبرزها – من هذه الناحية – مسرحيته « اله اسرائيل » .. التى حرصت أجهزة الدعاية الاسرائيلية على بث عملائها لجمعها من المكتبات العربية ، كما فعلت بالكثير من الكتب التى تفضح الصهيونية ، مثل كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون »

وكان باكثير زميلا عزيزا فى لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، قبل استقالتى منها ، حين كان للجنة وزنها المقدور ، وكان مقررها هو العملاق الراحل عباس محمود العقاد

وكان العقاد يحب باكثير حبا جما ، ويحلو له ان يداعبه ، اذ كان العقاد مفرطا فى الطول ، وباكثير مفرطا فى القصر ، فكان يدلله ضاحكا بقوله : يابا قليل

وكان باكثير كبير الاعتداد بكرامته

كانت كتاباته من الاغذية الصحية للمسرح والستارة ، ولكنه حورب فى هذين الميدانين حربا منظمة ، وبلا هوادة ، كغيره من الكتاب الذين لا يعرفون نظام الشلل ، ولايؤمنون بالانحرافات، ولايعترفون بالمذاهب الوافدة

ومع هذا ، فانه واجه هذه الحرب بترفع وزهد وايمان ، وعاش ومات فقيرا ناسكا متبتلا فى محراب الادب ، يكتبه لوجه الادب والوطن والله

فعليه سلام الله

***

عقدت دار الادباء منذ اسابيع ندوة كنت حريصا على ان اشهدها، ولكن ساقى المكسورة ابت على ان اشهدها لسوء الحظ

كان موضوع الندوة ، تقييم ادب الشباب

وعرض الشباب ما عندهم ..

وقالوا ما يريدون ان يقولوه

وكتب صديقنا ابراهيم الوردانى، صاحب التعبيرات المبتكرة المشرقة ، فى مقاله الاسبوعى بزميلتنا « الجمهورية » يصف ثورة الادباء الناشئين على الادباء المستقرين ، فاذا هى ثورة صاخبة ، تدعو الى اقصاء هؤلاء من الطريق، لكى يخلو للناشئين

وتساءل احدهم : لماذا يعيش شاعران كعزيز اباظة وصالح جودت حتى الان ؟

واجابه يوسف السباعى – بهدوئه المعهود – اجابة رائقة . قال له : لماذا لا تاخذ مسدسا وتقتلهما ، مادمت لا تريد لهما الحياة ؟

ولو كنت من شهود الندوة ، لما أثارتنى كلمة هذا الشاب .. بل لربتت كتفه وقلت له : ياولدى ، لا أقول لك اننا لا نزال نعيش حتى الان ، لاننا لا نزال ننتج حتى الان، ولا يزال لنا قراء حتى الان .. بل اقول له اننا نعيش حتى الان، لان الله يريد لنا ان نعيش حتى الان . ونحن لا نملك ان نعصى ارادة الله ، ونطيع أمرك ، ونموت !

***

ولعل هذا الشاب يطيب نفسا اذا عرف اننى طريح الفراش، لشهرين. ولكنى أخشى ان تصيبه نكسة نفسية اذا عرف ان جميع أنواع المحن – حتى انكسار الساق – لا يقعدنا عن الانتاج .. وهأنذا .. من سرير مرضى .. أكتب للكواكب ، وللمصور ، ولحواء ، وأنظم قصيدة تحية لذكرى الزعيم محمد فريد ، وقصيدة أخرى للحفل الكبير الذى يقام فى بيروت تكريما لذكرى الاخطل الصغير ، وأشارك – من سريرى – فى ندوات الاذاعة

هل عرف هذا الشاب الان ، لماذا نعيش حتى الان ؟

***

وصديقى الاستاذ يوسف وهبى من احب الناس الى قلبى ، كفنان، وكانسان

وقد كنت اتردد عليه كثيرا ، واقضى معه امسيات حلوة فى بيته ، استمع الى ذكرياته وأحلامه!

ولكنه عندما عاد لاول مرة ، بعد فترة المرض الطويلة التى قضاها ف لندن لعلاج ساقه ، أصبح من أشد المؤمنين بالارواح والجن والعفاريت!

وقد ذهبت اليه يومئذ اهنئه بالعودة وبالشفاء ، ولكنه أعطانى ليلة رهيبة.. قضاها كلها يحدثنى عن « العمل » .. والسحر .. واخواننا الذين تحت الارض .. والعفاريت التى تهوم بالليل .. والارواح التى تصنع المعجزات

وأذكر اننى عدت الى بيتى فى تلك الليلة ، فلم أغمض جفنى لحظة واحدة حتى الصباح ، اذ كنت أحس ان الارواح والجن والعفاريت تشاغبنى طول الليل

ومن ذلك اليوم .. لم أدخل بيت يوسف وهبى ، رغم حبى له ، وشوقى اليه

***

قال لى يوسف وهبى ، وهو يروى لى كيف كسرت ساقه ، انه كان يهبط سلم بيته ، ولم تبق امامه أكثر من ثلاث درجات من السلم حينما أحس بان الجن تدفعه دفعة قوية سقط على أثرها مسافة قصيرة لايمكن ان تكسر الساق .. ومع هذا .. انكسرت

ومنذ ايام .. كنت اهبط السلم . ولم تكن امامى اكثر من ثلاث درجات حينما سقطت نفس السقطة ، وانكسرت ساقى

ولكننى لا اقول ان الجن مسئولة عن هذه الوقعة .. ابدا .

لا أعترف بشىء من هذا .. أبدا

ورغم هذا .. فان صديقنا الاذاعى الكبير حافظ عبدالوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، يقول لى كلما أنكرت حكايات الارواح والجن والعفاريت : انت غلطان

وقد قضى حافظ عبدالوهاب زهاء عشر سنوات من حياته مشغولا باستحضار الارواح ، الى ان اقلع اخيرا عن هذه الحكاية ، اثر معاناة روحية أتصور انها كانت عنيفة

من روايات الارواح له ، ان الانسان فى الاخرة يشتغل بنفس المهنة التى كان يشتغل بها فى الدنيا ..

معنى هذا .. ان الصحافة مكتوبة على مثلى فى الدنيا والاخرة

ويضيف حافظ انه سأل الارواح كيف تقضى وقتها ليلا ، فقالت له انها تذهب الى المسارح .. مسارح جورج أبيض ونجيب الريحانى وسلامة حجازى وغيرهم وغيرهم من الراحلين

وسألها عما تسمع من الموسيقى ، فقالت له انها تسمع نفس الاغانى الحية التى نسمعها نحن فى الحياة الدنيا .. أغانى أم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وغيرهم .. ولكنها تسمعها قبل ان نسمعها نحن أهل الارض !

***

وعلى ذكر الارواح .. هناك سيدة تزعم ان روح امير الشعراء احمد شوقى تتصل بها الفينة بعد الفينة ، وتملى عليها ما ينظمه امير الشعراء فى الاخرة !

وقد قرئت هذه الاشعار المنسوبة الى روح شوقى فى كثير من محافل القاهرة ، ونشرت فى بعض الصحف

ولكننى أستطيع ان أجزم بأن هذه الحكاية ليست الا خرافة ،

وقد قرأنا – الاستاذ العقاد رحمة الله عليه .. ورامى .. وأنا – كثيرا من هذه القصائد ، وقطعنا بأنها من ناحية النظم – بصرف النظر عن حكاية الارواح – لا تدنو من مستوى شوقى أبدا .

صحراء جوليانا الحمراء !

بقلم : سامي السلاموني

من اول لقطات الفيلم يحدد انتونيوني قضيته بوضوح .. مصفاة بترول ضخمة وابراج وانابيب ودوى شديد ولهب اصفر ودخان فى خلفية الصورة .. فى فراغ الانابيب الضخمة والارض المحترقة تقف « جوليانا » تائهة تماما ومضيعة .. فى عينيها ذعر مكتوم وذهول وخوف من وحش مجهول .. وعندما يضع انتونيوني جوليانا فى قاع عالم الانابيب والضجيج والغاز الملتهب .. يكون قد قال كل شىء فى لقطة .. ونكون قد عرفنا الوحش والضحية !

ولا يبدو شىء منطقى فى البداية ... جوليانا تسحب طفلها وتبحث عن شىء مفقود .. وتمثل نقيضا لكل الكيان الميكانيكى الضخم الذى يحوطها ويبتلعها .. والتعبير المادى المباشر عن هذا الجوع الروحى البارد هو لهفتها على شراء سندوتش باى ثمن .. تاكله بشراهة بعيدا عن العيون وكانها خارجة لتوها من مجاعة .. وتبدو تلك المجاعة لغزا غير مفهوم فى غابة صناعية هادرة كهذه .. ولكن كل ضجيج الغابة الصناعية لم يفلح فى أن يقدم « سندويتشا » لجوليانا .. وزوجها « اوجو » يبدو عاجزا هو الاخر عن أن يقدم لها شيئا أكثر من ابنهما « فاليريو » .. ولكنه فيما عدا هذا يبدو هادئا تماما ومستقرا هو الاخر وعاجزا عن أن يفهم الكثير .. وعندما يقدم لها صديقه « زالر » يكون قد قدم لها بالفعل اكتشافا مثيرا لعالم جديد من الفهم والدفء والاحاسيس .. ويدخل زالر حياة جوليانا من تلك اللحظة لتبدأ معه اكتشاف الاشياء والالوان من جديد .. ويضعهما انتونيوني وكاميرا « كارلو دى بالما » - الذى صور له « انفجار » بعد ذلك - أمام عوالم لونية جديدة كانما تكتشفها جوليانا لاول مرة .. فتبدأ تحس بالازرق الفاتح كنموذج « للالوان الباردة التى لاتضايق » .. وتبدأ تنشغل بظواهر الحياة الدقيقة التى لا تلفت نظر أحد ولكنها تثقب احساسها العصبى المتوتر ومعاملتها للحياة بتوجس مشدوه .. تسقط ورقة جريدة على الجدار .. تفردها جوليانا برجلها على الارض .. تطير الورقة بعيدا .. يقطع انتونيونى الى منظر كلى للرجل والمراة فى شارع خال والجريدة تطير الى بعيد .. ويصنع المخرج والمصور من هذا كله شيئا باهرا فى توظيف اللون وتكوين الكادر تكوينا جماليا مذهلا بالفعل يجعل من كل صورة لوحة بصرية مكتملة ولكن لا يمكن فصلها فى نفس الوقت عن تكوين الفيلم ككل أو انتزاعها عن سياقه الدرامى .. ورغم أن انتونيوني يقدم مرئيات قليلة جدا يشغل بها الصورة .. وايقاعا حركيا بطيئا يتفق مع حركة جوليانا الصاخبة والمحمومة من الداخل الا انه ينجح دائما فى أن يعطى ايحاء مشحونا بالحركة والتوتر والصقيع القاتل الذى ينهش جوليانا .. « اننى دائما مرهقة .. كلا .. احيانا فقط » ..

ويعود انتونيوني ليخلبنا بتكويناته الرائعة : الخلفية تبدو « فلو » دائما .. بحيث تقترب من التجريدات اللونية الشاحبة كأعماق جوليانا .. والباردة كأحاسيس كل المحيطين بها .. ونرى ثلاث وردات شاحبة أيضا فى مقدمة الكادر .. ثم سماء فسيحة شاهقة كأنها تضغط جوليانا وزالر الضئيلين فى أسفل الكادر كأنهما على هامش السماء أو فى قاعها .. وفى محطة الرادار يحيل فنان الفيلم العظيم الانابيب والاسلاك والابراج الى مرئيات جميلة ينتزع منها وحشيتها الباردة وهو يصور الانسان من خلالها صانعا علاقات نفسية ومكاتبة ذكية بين الانسان وبين آلهة عصره الجديدة .. حيث يبدو دائما حبيسا وضئيلا وحائرا

ويطل وجه أنتونيوني السياسى من خلال الكلمات التى يضعها على لسان « زالر » :

- تسالينني الام أنتمى : الى اليمين أم اليسار .. كأنك تسالينني بماذا أومن .. ان علينا أن نؤمن بالانسانية الى حد ما .. ثم بالعدل ..

ويرفع زالر عينيه الى ابراج الرادار ويضيف : وأن نؤمن أكثر من هذا وذاك بالتقدم .. بالاشتراكية ... علينا أن نعدل بين انفسنا وبين الآخرين .. وأن تكون ضمائرنا مستريحة .. كضميرى !

ومع ذلك يبدو ضمير زالر هذا قلقا جدا ومندهشا حينما تصحبه جوليانا وزوجها أوجو الى كشك خشبى على الشاطىء حيث يلتقون هناك ببعض الاصدقاء وتجرى لعبة غريبة فى الكشك الضيق يتبادل فيها الرجال زوجاتهم .. ونحس فى هذا المشهد القوى بأن الجنس يملأ فراغ هذه الشخصيات ويتحدث الجميع طويلا عن المقويات الجنسية .. ويقول أنتونيوني فى هذا المشهد الرائع ماقاله بعد ذلك فى « انفجار » عن عالمنا الذى تحول الى جسد تنخره الرغبة الخالية حتى من الاختيار والى روح مخربة ووجدان خاو

مونيكافيتي



.. وهو يختار للمشهد شخصيات تعطى هذا الايحاء بتكوينها الشكلى نفسه .. حيث يطل الشبق من عيون النساء والبلادة من عيون الرجال .. وعدم الاكتراث .. وحيث تقول امرأة :

- لا استطيع أن أذهب الى الفراش مع رجل يكسب أقل منى !

- يجب عمل بعض الاشياء دون أن نكشفها

ويحس الجميع رغم ذلك ببرد قارس فينتزعون أخشاب الكشك ليشعلوا فيها النار .. وترسو سفينة غامضة بجوار الكشك .. ويرتعب الجميع من وباء غريب على السفينة .. ويهربون بسرعة من كشك الرغبة الذى كان يجمعهم .. ولكن رعب جوليانا بالذات يبلغ قمته حيث تتجسد ذكريات اصابتها القديمة فى حادث سيارة .. وحيث تهرع لتكرر الحادث من جديد وتوشك أن تسقط بسيارتها فى البحر فى شبه محاولة للانتحار .. وتسقط فى هاوية الضياع والقلق والرعب من جديد « احيانا احس بالبلل فى عينى .. ماذا افعل بعينى .. كيف يمكن للانسان أن يعرف مايلزمه ومالا يلزمه .. » وهكذا فى حديثها المستمر مع زالر الذى يبدو مع ذلك حديثا لنفسها هى وعن نفسها .. ان كل ما تحكيه له من قصص عن الاخرين انما هو عنها هى نفسها .. وما تخلقه لزالر من عوالم وهمية هو عالمها هى المرعب .. وقيمة زالر الاساسية أنه شخص آخر يمكن أن تحكى له فيسمعها بصدق .. ويفهمها « لو سافرت يوما ساصحبك .. انك جزء منى .. لو ان أوجو قد اهتم بى يوما كما تفعل انت لفهم اشياء كثيرة .. » وتعترف له بأنها حاولت يوما الانتحار ولكنها فشلت حتى فى هذا .. ويصبح طبيعيا جدا أن تسلم نفسها لزالر دون رغبة حقيقية فى ذلك لامن جانبها ولامن جانبه .. ولكنها احدى لحظات « العثور على النفس .. وعلى الاخر » وهى لحظة قد تبدو منفصلة تماما عما قبلها .. فجوليانا قبل أن تصعد الى غرفته لم تكن تتذكر اسمه .. ومع ذلك فقد كانت تريده فى تلك اللحظة « انى لا اكتفى ابدا .. لماذا احس دائما بالحاجة للآخرين ؟ »

ولكن لحظة الاستسلام هذه لا تحل شيئا « انى مازلت مريضة .. وسأظل مريضة ابدا .. » ويرتفع أزيز الآلات من جديد ومعه التساؤل المرير : « أيوجد مكان واحد على الارض يعيش فيه الانسان سعيدا .. ؟ أظن لا .. اننى احس أحيانا أننى أريد منازلة احد .. »

ويسالها زالر : لم انت خائفة ؟

- من الشوارع .. من المصانع .. من الالوان .. من الناس .. من كل شىء ..! لقد فعلت كل شىء لاكون واقعية .. ووجدت فى الواقعية شيئا لم اكن اعرفه ولم يشرحه لى احد وانت ايضا لم تساعدنى !

ولان أحدا لم يساعد جوليانا فقد انتهت معاناتها الرهيبة فى وجه العصر الميكانيكى المتوحش كما بدأت .. فلحظة السقوط فى فك الجوع والعطش البارد مازالت ممتدة .. ومع ذلك فهى تحس أنها آسفة للناس كلهم .. ويوجه أنتونيوني اصبعه الى المتهم الحقيقى مرة اخرى فى آخر الفيلم كأنه يذكرنا .. فابن جوليانا يسألها وهو ينظر الى دخان البترول :

- لماذا لون هذا الدخان أصفر ؟

- لانه مسمم ..

- هل لو اجتازه العصفور يموت ؟

- العصافير تفهم ولذلك فهى لا تمر عليه .. !

وترتفع موسيقى الكترونية ممزقة .. وفى خلفية الصورة تجثم مدينة البترول فى ثبات

رجل الشارع

يقـــــــول

● النجاح الرائع الذى حققته دعوة « المصـور » الى تخليد ذكرى محمد فريد بمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاته ، واشتراك الجامعات العربيه ووزاره الشباب والثقافة الجماهيرية والاذاعه ، والتليفزيون والصحافه فى تكريم ذلك الزعيم المناضل ، هذا النجاح يدفعنى الى المطالبة بتخليد ذكرى كبار فنانينا وفى مقدمتهم : عبده الحامولى ، ومحمد عثمان ، وسلامه حجازى ، وزكريا أحمد ، وسيد درويش ، وداود حسنى ، وكامل الخلعى من أقطاب الغناء والتلحين ، والريحانى ، والكسار ، وغيرهما من أقطاب التمثيل ، ان شعبنا الاصيل يرحب دوما بكل فكرة صادقة وجادة ، منظر سيظل ما حييت يشعل جانبا من وجدانى ، منظر عدد غير قليل من السيدات اللاتى يرتدين الملاءات اللف فى احتفال الحلمية بذكرى محمد فريد .. !

● شربت هذا الاسبوع مقلبا غير ظريف ، سألت أحد العالمين ببواطن الامور عن السينما التى يعرض فيها فيلم «٣ وجوه للحب» فقال لى سينما الكابيتول ـ شارع محمد فريد ـ وذهبت الى الكابيتول فوجدت مكانا يصلح لاى شىء الا ان يكون دارا للعرض السينمائى ، انه يصلح لان يكون حظيرة للمواشى ، وليس حظيرة للعرض السينمائى ، والمكان الذى تقع به دار السينما هذه ـ اقصد حظيرة المواشى ـ فى أهم مكان فى القاهرة ، ويمكن هدم هذه السينما وبناء دار حديثة مكانها لو كان هناك مخ ؟!

● فيلم « ٣ وجوه للحب » تجربة ، جديدة ، وناجحة وجادة ، وصادقة ، الى حد كبير ، اذا قورنت بالتفاهات التى تعرض فى هذه الايام ، وقد اقنعنى الفيلم ببعض الوجوه الشابة ، أحمد مرعى وكوتر صبحى فى الوجه الاول ، ونوال أبو الفتوح ويوسف فخر الدين وجلال عيسى فى الوجه الثانى ، وعزت العلايلى وأشرف عبد الغفور فى الوجه الثالث ، لى على الفيلم ـ رغم ما ذكرته من قبل ـ اعتراضات كثيرة فى مقدمتها المبالغة فى تصوير حياة الشباب العابث ، ثم تقديم الندابات فى الصعيد ، رغم عدم الضرورة الملحة ، أما تصوير العقلية الصعيدية بمثل هذا الجمود فامر جانبه التوفيق الى حد كبير ! لست أدرى لماذا توافق المراقبة على المصنفات الفنية فى توجيه بعض الاهانات الى بعض من مواطنينا وكيف تسمح لبطل الفيلم ان يقول لحبيبته : « أنا ارجل من أبوكى » !!

● رغم تفاهة النص الذى تقدمه الاذاعة المصرية كل ليلة فى المسلسلة المعروفة «أنت اللى قتلت بابايا» ورغم الانحدار السخيف الذى وصلت اليه هذه المسلسلة ، يبقى فؤاد المهندس ، وشويكار على قمة العمل المسرحى فى بلادنا ... ولو أن فؤاد وشويكار طلعا على الناس بأى كلام سخيف وبايخ ، لاستطاعا ان يجذبا الجماهير ؟! نفسى ان ينجح الصديق عبد المنعم الصاوى ، فى ان يجذب الى المسرح غير الهايف، فؤاد المهندس وشويكار بأى طريقة ! وحرام أن تضيع موهبة هذين الفنانين فى مثل هذه الاعمال السخيفة !


جلال عيسى

● كلما بالغ الزملاء فى الحديث من الاخ عبد الرحمن على ودور منصور باهى فى « ميرامار » حزنت وأسفت لان مثل هذه الدعاية الزائدة تقتل الفنان الناشىء !! ان عبد الرحمن لم يفعل الا مجرد انه واجه الكاميرا بشجاعة ! وحرام ان تدفنوا هذه الخامة الطيبة !

صبرى أبو المجد

بطوط متجوز سرسوعه!

على الشاشة الصغيرة

عبد النور خليل

خيرية احمد .. نجمة الكوميديا .. التى تقوم بدور « سرسوعة » فى التليفزيون



« من خلال الوجبة الشهية التي تقدمها الشاشة الصغيرة المتفرج في رمضان تبرز مسلسة « بطبوط » التى تقدمها يوميا نجمة السينما زبيدة ثروت .. وعلى الرغم من انها ماخوذة عن أصل فرنسى ، وعلى الرغم من انها موجهة للاطفال من الاولاد والبنات ، الا ان المرء يستطيع ان يكتشف انها شيء جديد فعلا ، تعجب الكبار أيضا .. ربما لان علاجها وتمصيرها قد اخضع لمقاييس معقولة . »

❋

كثيرون يعرفون أن **يوسف عوف وخيرية أحمد زوجان** من أسعد الازواج فى الوسط الفنى ..

يوسف كان فى البداية يمثل ، ثم اكتفى بالكتابة للمسرح والسينما ، ثم انتقل الى التليفزيون ، وخيرية كممثلة تترك بصماتها على الحياة المسرحية ، خاصة المسرح الكوميدى الذى تعطيه جهدها الوفير كل موسم ..

اذن فالعداء بين **بطبوط – يوسف عوف – وبين سرسوعة – خيرية أحمد** – عداء شكلى لا يتعدى اللحظات التى يقضيانها فى الاستوديو لتسجيل عبارات الحوار على المطاردات بين بطبوط وسرسوعة فى الحلقات اليومية التى تقدمها زبيدة ثروت على الشاشة الصغيرة منذ بدأ شهر رمضان .. بل ان يوسف – كما قال لى – لا يستطيع أن يجعله عداء حادا ، بل هو عداء ناعم من



خيرية .. وزوجها يوسف عوف يؤدى دور « بطبوط » امامها ..

النوع الذى قد تشهده البيوت بين الزوج وزوجته فى أحيان كثيرة .. فما أكثر ما يكون الزوج مثلا قد ادخر مبلغا ليدفعه قسطا لوثيقة التأمين ، فتخطفه الزوجة لتشترى فستانا جديدا ويشرب هو المقلب ولكنه لا يكرهها ، ولهذا السبب تبدو مقالب سرسوعة التى تدبرها لبطبوط فكاهية أكثر منها عدائية ، ولهذا السبب أيضا تصبح سرسوعة غير مكروهة عند اطفالنا فهى ليست شريرة ، وهذا افضل .

قال لى يوسف عوف :

● ان بطبوط يستغرق تفكيرى كله الان بالذات .. ان أداء الشخصية تمثيلا قد يكون سهلا ، فانا فى الاصل ممثل ، ولكن الجهد كله فيما يتطلبه تمصير الشخصية وتقريبها الى اطار عقلية اطفالنا ، أعطيك مثلا : الحلقة التى يسمع فيها بطبوط الاجراس وهى تتكلم بلغة خاصة .. ان الاجراس فى مدينة كباريس شيئا بارزا فلا احد يزورها الا ويزور كاتدرائية نوتردام ، ولا أحد يجهل قصة احدب نوتردام لفكتور هوجو وبرج الاجراس الفخمة التى كان يسكنها الاحدب ، وأيام الاحد فى باريس او اى مدينة اوربية يعلو فيها رنين الاجراس فيصبح ظاهرة مكملة لاحاسيس أطفالها ، ولكن الاجراس عند الطفل العربى قد لا تخرج عن جرس المدرسة ، ولهذا كان على أن ألجأ الى سبب مباشر .. سرسوعة تشيع عن بطبوط انه مجنون لانه يزعم ان الاجراس تتكلم وتطير .. وفى حلقة اخرى كانت المدينة تتعرض لغزوات القراصنة الذين تأتى سفينتهم فى منتصف الليل لتسلب المدينة خيراتها وتصب عدوانها عليهم .. واخترت قصة « ايلات » التى جاءت تختال فى عرض البحر لتلقى جزاءها من ابنائها الشجعان .

قلت :

ـ الجديد فيما تعرضه الحلقات هو الديكور الخاص المناسب لحجم بطبوط ورفاقه من الحيوانات التى نراها معه ؟!

وعلق يوسف :

● لكم تمنيت أن ننجح فى اتباع هذه الحلقة .. من الواضح جدا ان الديكور الذى تتحرك فيه شخصيات بطبوط مبنى بحجم خاص يتلاءم مع احجامها ، حتى تبدو طبيعية جدا وهى تتحرك فى الجو المحيط بها .. وهذا يعطيها درجة كبيرة من الاقناع ، لا للصغار فقط بل والكبار الذين يشاهدونها .. وكل ما ارجوه أن يقتنع التليفزيون العربى بهذا المنطق فيما يقدمه من تمثيليات للاطفال ويقتنع بتصويرها سينمائيا بدلا من تنفيذها فى الاستوديو بطريقة الفيديوتيب .. ان فى السينما امكانيات رائعة ، ومن المعروف أن كل المسلسلات التى تأتينا من ثلاث سنوات قد اقترحت تقديم « مسرح الفكاهة » بنفس الطريقة التى يقدم بها فى الخارج ، ونراها فى التليفزيون عندنا فى مسلسلات « لوسى » وغيرها .. وتعطلت الفكرة ، الى ان قدمناها فى رمضان هذا العام أيضا على طريقة المسرح الحى وكان نجمها أحمد مظهر ، وكانت والحمد لله ناجحة ، وان تطلبت مجهودا مضاعفا فى الاعداد المسرحى حتى ننتزع ضحكات الجمهور الذى حضرها فعلا وبدون اسفاف او زغزغة .

***

واذا كانت شخصية «بطبوط» فى حياة يوسف و « سرسوعة » فى حياة خيرية ، هى أحدث ما يعايشانه فنيا ، فهناك مشكلة تعايش كلا منهما طويلا هى : التعامل مع السينما ..

قال لى يوسف : ان تعامله مع السينما ككاتب سيناريو وحوار حددته دائما عوامل خارجة عن ارادته ، فرغم انه كتب السيناريو لاكثر من خمسة أفلام ، فلم يكن ابدا راضيا عن فيلم منها الا آخر أفلامه « أكاذيب حواء » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ومع هذا فقد ظلمته ظروف عرضه

.. ان يوسف يرى ان المخرج المصرى عند التنفيذ يخرج بالسيناريو دائما عن الصورة التى كتب بها ، ولهذا تأتى الافلام دائما مختلفة تماما عن المادة المكتوبة .. ورغم هذا فهو مشغول الان بكتابة السيناريو والحوار لقصة « التفاحة والجمجمة » ..

اما خيرية فهى تضحك وتقول لى : **« أنا عبيطة .. لا أعرف كيف اتعامل مع بتوع السينما .. أنا على نياتى خالص ، والظاهر ان العمل فى السينما يحتاج الى خبث لا أملكه .. واذا عملت فى فيلم ممكن يصعب على المنتج واسيب له أجرى .. تيجى بظروفها بقى .. أنا كفاية على المسرح ، وان كنت ما زلت عند رايى ، أن المسرح الكوميدى عندنا مسرح « رجالى » .. أقصد ان نجومه من الرجال .. تكتب لهم الروايات .. وهم أصحاب الفرق»**

.. وكان المفروض أن تعمل خيرية فى مسرحية عوض الجديدة « طبق سلطة » ولكنها قالت لى ان الدور الذى كان المفروض أن تمثله هو تكرار لنفس الدور الذى مثلته فى « الدبور » ولهذا فضلت الا تمثله ..

على اية حال .. ان مسلسلة « بطبوط » من أنجح الاعمال التى قدمتها الشاشة الصغيرة فى رمضان هذا العام ، والشخصية المصرية فيها بارزة رغم انها فرنسية الاصل ... ونأمل الا نفتقدها بعد رمضان .. فقد قال لى يوسف عوف أن ما تم اعداده منها فعلا هو ٢٦ حلقة فقط ، وانهم ينتظرون وصول حلقات جديدة لكى يقدموها . . ماذا لو حاولنا الاستمرار فيها مصرية لحما ودما .. هل نستطيع ؟!.. ان ذلك يستحق المحاولة

ابن بلد وفنون شعبية

هذه الكلمات تتردد فى حياتنا الان كثيرا . الاغانى الشعبية . الرقصات الشعبية ، الفرق الشعبية ، الزى الشعبى ، الحى الوطنى .. ابن البلد

من المقصود بكلمة « شعبية » هذه التى تنسب اليها الاغانى والرقصات وما اليها .

ومن المقصود عندما نقول « ابن بلد» ، وعندما نقول الحى الوطنى .

اننا عادة نأتى بالاغنية من احدى القرى المنتشرة فى ريف بلادنا ، وندخل عليها بعض تعديلات .. ثم نقول ان هذه هى الاغنية الشعبية .

اى ان الاغنية الريفية ، بهذه الصورة هى الشعبية .. وماذا عن بقية الاغانى ؟! .

ومثل هذا يمكن ان يقال من الفنون الشعبية الاخرى ، القصص الشعبى ، والمواويل ، والاراجوز المفهوم عندئذ ان غيرها ليس من الفنون الشعبية ..

وكان الشعب هو هذه الشريحة فقط من المجتمع التى اخذنا اغانيها ورقصاتها ..

اى ان المقصود بالشعب عندئذ ثلاثة ملايين او اربعة او حتى عشرة ملايين من مجموع الشعب الذى يصل الى ٣٢ مليونا ..

مع ان الشعب هو كل هذه الملايين .. هذا الكل موجود حقيقة ، ويختلف بين شعب واخر فى درجة قوته . وكيف يستطيع أن يعبر عن وجوده ..

على هذا فان اى شىء يتجاوب معه مجموع الشعب هو الذى يستحق كلمة شعبى .. سواء خرج من الاحياء الفقيرة او غير الفقيرة ،

ومثله عندما نقول عن الاحياء الفقيرة ، او التى لم تأخذ نصيبها من التقدم الحضارى ، انها هى الاحياء الوطنية ..

فان كلمة « الوطنية » تعنى الوطن بكل اجزائه . والبلد يعنى البلد بكل اطرافه ..

ولا يهم كثيرا ان يكون ذلك منطبقا على المعنى الحرفى لكلمة فولكلور او غير منطبق

المهم اننا من اكثر بلاد العالم ايمانا بالشعوب ودورها فى حركة التاريخ ، وصنع الحضارات ، ونحن الذين يهمنا ان نستعمل كلمة « شعب » بقدر الامكان فى مكانها الصحيح .

طه قابيل



منار ابو هيف « شهر زاد » بين الميرشاه « احمد فاتق » وقـرة ادم اوغلى « خميس عبيد»

شهـرزاد ١٩٦٩

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

عشرات من الملحنين والمطـربين لمعوا ، من منتصف القرن الماضى حتى ظهور سـيد درويش فى العشرينات من هذا القرن ، وقد احتفظ التاريخ باسمائهم ،وحدد اثرهم فى تطوير الموسيقى والغناء ببراعتهم فى الاداء ، وخصـائصهم الذاتية ، وحصرهم فى نطاق نجوم مرحلة معينة ، انتهت بانتهـاء زمنها ..

ولكن سيد درويش ، يختلف عنهم جميعا .. فهو لم يكن فنان مرحلة فحسب ، بل كان حركة تطوير للموسيقى والغنـاء ، فى الشكل والمضمون، وقاعدة الانطلاق بالالحان المصرية من جمود الاتباع، الى كيونة تقترب من التفاعل بين الموسيقى والناس ، دون ان تفقد عنصرها الجمالى القديم ..

ومن هنا .. عاش سـيد درويش ، لا فى سـطور قليلة من كتاب التـاريخ ، ولكنه عاش بموسـيقاه حتى الان ، رغم التطور الكبير الذى وسع المجتمع

● شهرزاد ●

وشهر زاد من تاليف بيرم التونسى وتصور امارة من امارات التتار ، تجلس على عرشها اميرة ، كانت تهوى من طفولتها اللعب الخشبية فى شكل رجال ..

والخط العام للرواية ينطـوى على اصالة دراميـة من حيث الصراع النامى القائم بين تبـاين الشخصيات ومطامعها ، وان كان هيكل القصة اساسه الخيال الا انه يفتح الطريق الى الرمز المعبر عن العصر : عصر عرض الرواية

وبيرم لم يكن يروى « حدوتة » مسلية ، ولكنه كان يسـتهدف النقد غير المباشر لبعض الطبقات الحاكمة حتى وصل الى حـد تعريتها واظهار فسـادها ، كما ان الظروف التى كانت تمر بها مصر فى ذلك الحين .. ظـروف ثورة ١٩١٩ .. والامال الكبيرة التى كانت تراود الشعب فى بناء جيش قوى يحمى الوطن فرضت نفسها على سياق الرواية

ولعل اقرب صورة لشهرزاد هى « رواية غنائية » .. واكاد احس ان بعض الادوار ، وخاصة « انا المصرى .. » قد لحنت قبـل الرواية كمشاركة فى ثورة ١٩١٩ .. لانها تتخذ طابع « بلادى .. بلادى » وان كانت الاولى فردية ، والثانية جماعية .

واذا وضعنا فى اعتبارنا حجم العنصر البشرى الذى كان يعمل فى المسرح عام ١٩٢١ ، ومدى الثقافة المسرحية فى ذلك الوقت ، نرى ان الروايات الغنـائية ، كانت تعتمد على عدد من المطـربين والمطربات ، وعدد اكبر من الكورس وعدد اخر من الموسيقيين التقليديين مع الاضافات التى زادها الشيخ سيد الى التخت .

وهـذه الامكانيات القليلة ، فرضت نفسها على مؤلف الرواية وعلى مؤلف الموسـيقى ، فترى الدخول والخروج من والى المسرح يكاد يرسم ثغرات لا تعطى الرواية ترابطا . كما ان كل لحن يـكاد يستقل بذاته ، والاضطراب بين الجماعة والفردية يؤكد هـذه الثغرات التى لا تصل الى حـد التمزق .

● التوزيع ●

ولا شك فى ان اسلوب ابراهيم حجاج يختلف عن أسـلوب الشجاعى .. فانه يعتقـد ان الحان الشيخ سـيد درويش ، شرقية اسـاسا فى مبناها ، ولكنها تتجه الى التعبير الموسيقى الصحيح القـائم على التفاعل .. ومن هذه النقطة بنى توزيعه محتفظا بالبنـاء الشرقى الذى لا يدخله زيف ، وبـذل موهبته فى عمليات ربط ، وتكرار ، وحذف ، وابراز ملامح جمالية من الالحان ، واعطى للتخت الشرقى مكان الصدارة ، واعتمد الى حد كبير على الوتريات والايقاع ... وبذلك ظهرت موسيقى سـيد درويش مجلوة ، واضحة ، دون ان تبتعد عن ملامحها الشرقية .

ولابد ان نشير الى اضـافات ابراهيم حجاج ، وخاصة فى مقدمة الفصل الاول .. اما فى مقـدمة الفصل الثانى فكنت احس بروح سـيد درويش ، ولكنها كانت موسيقى ابراهيم حجاج ..

● الاخراج ●

حسين جمعة ، من القلائل الذين اوفدوا الى الخارج ، للتخصص فى بعض فروع المسرح .. والواقع انه يحمل افكارا جديدة ، وله مقدرة على تنفيذها ، وكنا ننتظر منه جديدا فى اسلوب الاخراج .. ولكنه من الفئة التى تعتمد على الابهار فى مدخل العمل الفنى .. فقد انفتح الفصـل الاول على اجمل لوحة مسرحية رأيتهـا ، مجموعة من قيان القصر وغلمانه .. وعدد كبـير من الجيش ، وسارت الحركة فى ليونة وسهولة



سيف وانلى .. الفنان الكبير ، مصمم الديكور والملابس للاوبريت



ابراهيم حجاج .. المايسترو

وجمال ، تواكب اللحن المنبعث من الاوركسترا .. وكشفت هذه اللوحة التى تكررت فى سياق الرواية على مقدرة حسين جمعة على تنظيم واخراج وتحريك المجموعات .

ولكن .. اذا نظرنا الى القسم الدرامى من الرواية .. نرى المخرج يحرك الابطال فى خطوط طولية وعرضية ، ويترك لهم حرية التجوال .. تماما كما كان يحدث فى مسارح روض الفرج ، وترك الحوليريعبر وحده فى بعض المواقف وتفرض بعض المواقف لقاء بين قائد الجيش والوزير وقمع الدولة .. وتكرار هذا اللقاء كان يحتاج الى تلوين فى الحركة .. ولكنه تكرر فى الحركة ايضا ..

ونأخذ عليه عدم تنسيق الاضاءة .. فقد انعكست ظلال القلعة على حائط الخلفية .. والمفروض ان هذا الحائط يمثل الفراغ والسماء .. والظلال لا تنعكس على السماء .. كما انه لم يستعمل الاضاءة فى حالة تدبير المؤامرة ..

● الديكور والملابس ●

فناننا الكبير سيف وانلى من رواد الفن الحديث ، وامتاز اسلوبه بعملية تمثيل للنموذج أو الفكرة .. ولكنه فى ديكور وملابس « شهرزاد » كان واقعيا مسرفا فى الواقعية ! حتى انه لم ينس ان يضع سجادتين مرسومتين على ضلعى حائط القلعة الداخلى .. ولعل استاذنا سيف ، يلتزم الاسلوب الواقعى فى اعماله المسرحية بقصد التبسيط ومخاطبة الجمهور فى سهولة . نقول هذا لانه لم يعمد الى ستارة الخلفية ، ويجسد منها ابعادا وهمية .. ولكنه قدم ديكورا متكاملا بسلاله وشرفاته وابوابه السرية .. فاثرى المسرحية بحرية الحركة .. واضفى عليها احتراما

وسيف وانلى ، فضلا عن انه يحب سيد درويش ، فانه يفهمه تماما ، وقد غاص فى دراسة النص .. وعرف ان الاحداث وقعت فى امارة من امارات التتر ، فلم يتردد فى استعمال البنطلون لبعض الرجال بدلا من السروال المعروف فى المنطقة العربية ايام حكم المماليك .

● التمثيل ●

قبل ان نتحدث عن التمثيل يجب ان ننوه بالجهد الكبير الذى ظهر واضحا من فرقتى الكورال والموسيقى .. ونطالب ببقاء المجموعتين لروايات اخرى ، وبذلك يتحول مسرح سيد درويش الى مسرح غنائى ، وتنفرد الاسكندرية بلونها المحبب .

●● **منار ابوهيف** .. تركت اثرا فى نفسى – بمجرد ظهورها على المسرح – انها اميرة من البندقية أو من جنوه ، من اميرات العصور الوسطى ، وخاصة وهى تمسك بيدها العصا الغليظة ! .. ومنار من صاحبات الاصوات الاوبرالية المتعددة الطبقات ، وكانت تلتزم بالنبرة الشرقية فى « شهرزاد » .. ولذلك جاء صوتها خافتا ، لانها كانت تقاوم نفسها ، وامكانياتها الصوتية .. ولو أطلقت صوتها لخرجت عن الرواية .. وخرجنا نحن ايضا

●● **احمد حمدى** .. مطرب جديد من الاسكندرية ، يلعب دور « زعبلة » الجندى المصرى فى جيش شهرزاد .. ويؤدى بين ما يؤدى « انا المصرى ... » صوته صغير ، ولكنه ينطوى على حساسية ، ويحتاج الى مران كبير ، وعملية تربية للصوت ، حتى ينتقل من الغناء الفردى أمام الميكروفون الى الغناء المسرحى بلا ميكروفون .. وعليه أن يطرد من نفسه بذور الخوف .

●● **عفاف حمدى** .. عرفتها القاهرة فى العشرة الطيبة والحرافيش ومهر العروسة وو .. واكتسبت مقدرة على الوقوف على المسرح ، والغناء ، والتمثيل ، والتجاوب ، والتفاعل ..

●● **احمد فائق** .. لعب دور الوزير الشامى « الميرشاه » .. نطقه صحى وسليم ، واعتمد فى الاضحاك على منطوق الحوار وكان يحتاج الى حركة اوسع ..

●● **خميس عبيد** .. فى دور « قره آدم أوغلى » فهم الدور تماما ، واستطاع ان يستخرج منه كل عناصر الاضحاك دون ان يضحك .. ممثل يستحق التقدير ..

●● **يوسف صليب** .. دور « قمع الدولة » .. الابله فاغر الفاه بصحيح ..

●● **ممدوح عاشور** .. فى دور « مخمخ » .. غير مقنع ..

كلمات في الفن

● « لفت نظرى اخيرا ممثلة مصرية هائلة : سهير المرشدى . هل تعرفها ؟. انها « اوفيليا » رائعة . لها وجه وصوت ويدان ، على كل ممثلة ان تصوم وتصلى شهورا طويلة ليكون لها ما يقارب هذا الوجه ، وهذا الصوت ، وهاتين اليدين ! بلغها أن استطعت تحياتى واعجابى »

هذه كلمات ، انقلها بحروفها من رسالة وصلتنى اخيرا من جبرا ابراهيم جبرا ..

وجبرا ، كاتب فلسطينى يعمل فى العراق ، وهو فنان ومثقف من اكبر المثقفين العرب .. وجبرا ايضا هو مترجم « هاملت » لشيكسبير وترجمته هي احلى واصدق ترجمة عربية لهذه المسرحية العالمية . تسألنى يا صديقى عن رايى فى سهير المرشدى ؟.. اقول لك : اوافقك تماما ، ويسرنى ان ابلغها تحيتك « الفنية » الجميلة .

● تفضلت اذاعة البرنامج العام بدعوتى للاشتراك فى برنامج « مستعجل بعلم الوصول » .. وكانت مهمتى ان اكتب رسالة الى شخصية عامة . .واخترت ليلى مراد ، وكتبت اليها الرسالة واتفقنا مع ليلى مراد على موعد التسجيل .. وفى الموعد المحدد لم تحضر المذيعة وانتظرنا ساعة فلم تحضر ايضا . ثم اتصلت بى بعد ثلاث ساعات لتعتذر !

لست غاضبا من اجل نفسى ، فانا شخصيا اتعرض للخطأ واضطر لاخلاف المواعيد ، ولكنى خجلان وغاضب من اجل ليلى مراد . ان اقل مانقدمه لهذه الفنانة التى اسعدتنا كثيرا هو ان نحرص على اى موعد تحدده لنا .. حتى لو كنا من الهواة او المحترفين فى عدم احترام المواعيد . والذى لفت نظرى اكثر .. ان المذيعة التى لم تحضر فى موعد ليلى مراد .. مذيعة جديدة وشابة .. وما هكذا ننتظر من الجديد ومن الشباب !!

● اقتراح ممتاز سمعته من الفنان رياض البندك يقول فيه : لماذا لاتستعين فرقة الموسيقى العربية بصوت وديع الصافى . ان صوت وديع من اقوى الاصوات العربية واصفاها ، وهو من اقدر الفنانين على اداء الالحان العربية الاصيلة . وفرقة الموسيقى العربية بحاجة الى اصوات فردية قوية وقادرة ، حتى تستطيع ابراز روح الالحان العربية القديمة التى كانت تعتمد اساسا على هذه الاصوات القوية «مثل عبده الحامولى ومحمد عثمان وسلامة حجازى » .. الصوت القوى القادر عنصر اساسى بالنسبة للالحان العربية ، اما الاكتفاء بالاعتماد على الاصوات الجماعية فقد يؤدى الى تجميد لنشاط هذه الفرقة الممتازة . وما دام هناك صوت مثل صوت وديع الصافى . ومادام وديع مستعدا للعمل مع هذه الفرقة .. فلماذا لا تستفيد الفرقة من صوت وديع وهو ثروة فنية ثمينة ؟! .. انه اقتراح اتقدم به للمسئولين عن هذه الفرقة .. واقدمه على الخصوص الى الفنان عبد الحليم نويره الذى استطاع ان يقود الفرقة الى كل هذا النجاح والتالق الذى نتمنى أن يستمر ويزداد ولا يتعرض لاى جمود

● وبهذه المناسبة سمعت لحنا جديدا لوديع الصافى وهو لحن « يا عينى ع الصبر » لرياض البندك .. اللحن والاداء والاغنية كلها من اجمل ما سمعت .. ففى اللحن عمق وحساسية وفى صوت وديع قوة وجمال وقدرة فذة على التعبير لقد سعدت بهذا اللحن وعشت معه لحظات ممتعة

● تابعت حلقات « الفنان والمهندس » التى كتبها على سالم للتليفزيون واخرجها محمد فاضل .. وهى حلقات ضاحكة وممتازة واهتمام الكتاب الشبان المثقفين الموهوبين مثل على سالم بالكتابة للتليفزيون خطوة طيبة .. وأكثر ما لفت نظرى فى هذه الحلقات هو أداء عادل امام .. ان « عادل » ممثل كوميدى من الطراز الاول . ورغم انه أصبح من الفنانين الذين تحبهم الجماهير الا أننى أحس أن لديه امكانيات فنية خطيرة .. وبالنسبة لى يبدو عادل امام أول ممثل كوميدى « كامل » .. فكثير من الممثلين الكوميديين « حتى الكبار منهم يكررون انفسهم فى كل الادوار .. اما عادل امام فلا يكرر نفسه .. انه « يمثل » الادوار التى يقوم بها .. ولذلك احس انه فنان حقيقى يتجدد دائما مع تجدد ادواره .. فى اعتقادى أن السنوات القادمة سوف تضع عادل امام فى الصف الاول بين ممثلى الكوميديا فى بلدنا عن جدارة وموهبة وخصوبة فنية واضحة

● زبيدة ثروت كسب حقيقى لبرامج الاطفال وارجو ان يحرص عليها التليفزيون بيديه واسنانه .. ان برامج الاطفال متعة للجميع : كبارا وصغارا .. وانا اعرف اسرا كثيرة تفتح القناة « ٧ » الان وتجلس بكل من فيها فى انتظار زبيدة وبطبوط .... وفى اعتقادى ان جميع برامج الاطفال التى قدمتها الاذاعة والتليفزيون لم تصل الى مستوى فنى شعبى وناجح بعد برامج « بابا شارو » القديمة الرائعة ، التى كان الجميع يسمعونها ويقبلون عليها .. الكبار قبل الصغار .. وقد استطاعت زبيدة أن تبدا مرحلة جديدة فى برامج الاطفال .. مرحلة ناجحة وشعبية ومحبوبة .. ولو استمرت بنفس الحماس والاهتمام والحب فى هذا الميدان فان باستطاعتها ولا شك ان تعيد ايام بابا شارو الذهبية .. وهذا ما ارجو ان تحرص عليه زبيدة مادامت قد نجحت بهذه الصورة وهو ما ارجو ان يحرص عليه التليفزيون ايضا

● طفلة ، او بالاحرى صبية صغيرة قالت لى : اتمنى ان اتخرج فى الجامعة عندما اكبر . قلت : وماذا تحبين ان تكونى عندما تكبرين ؟. قالت : أحب ان اكون راقصة . قلت : بشهادة جامعية ؟ قالت : نعم . قلت : تكونين راقصة مثل من ؟ قالت : مثل نجوى فؤاد . قلت : ياللهول ؟! قالت : ما معنى ياللهول ؟! قلت : اسالى يوسف وهبى !

رجاء النقاش


سهير المرشدى


وديع الصافى


عادل امام


ليلى مراد

سعد لبيب



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 958-9-12-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

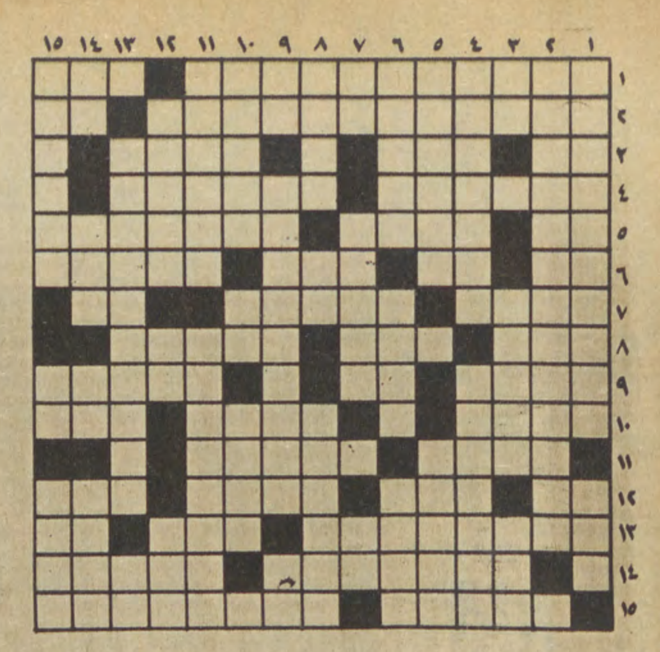
قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب.

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم «١٥٠» اعداد : ابراهيم عطية



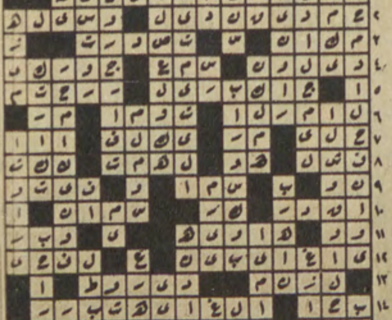
افقيا :

١ - ممثل امريكى - فى الوجه « معكوسة ».
٢ - من واحات الصحراء الغربية - اهل.
٣ - صوت الدبور « معكوسة » - خجول « معكوسة » - ضمير المتكلم « معكوسة ».
٤ - ينزع عنها « معكوسة » - من مدن الوجه البحرى.
٥ - متشابهان - سفينة فضاء سوفييتية - من الثمار « معكوسة ».
٦ - ضمير مؤنث « معكوسة » - ستره - طرد « معكوسة » - يسافر بلا عودة.
٧ - ينعتك « معكوسة » - من المياه الغازية - بيت الدجاج « معكوسة ».
٨ - حسام - ظرف مكان - صخر.
٩ - خوان « مبعثرة » - متشابهان - ماركة سيارات.
١٠ - علم « معكوسة » - شهم - طعام شعبى.
١١ - من الالوان - عمل غير مشروع.
١٢ - معظم - غطاء عسكرى للرأس - فائز « بالانجليزية » - من النحل « معكوسة ».
١٣ - من العلوم - ينشف - ثلثا كلمة قوس.
١٤ - قصيدة غناء عبد الوهاب - اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٥ - اقراض - ممثل وراقص امريكى مشهور.

رأسيا :

١ - مخترع المروحة - سفينةالصحراء
٢ - اغنية لفريد الاطرش.
٣ - فى البيضة - مدينة تونسية - جير.
٤ - راقصة مصرية - مدينة انجليزية صناعية.
٥ - عاصمة فيتنام الجنوبية - شاعر ايطالى شهير راحل.
٦ - تنغيم - ماركة ماكينات خياطة - المغنية الفرنسية الراحلة اديث ...
٧ - حرف جر « معكوسة » - حرير - الشدة فى العمل.
٨ - فى الحدائق - حرف موسيقى - من الثمار « معكوسة ».
٩ - متشابهان - من قواد الحرب العالمية الثانية - حرف موسيقى « معكوسة ».
١٠ - الممثلة .... جونز «معكوسة» - مرض صدرى - اشيد.
١١ - اغنية لفايزة احمد - مسرحية لعلى احمد باكثير.
١٢ - هوة « معكوسة » - ثلثا كلمة شوك - عملة عربية.
١٣ - من شخصيات غادة الكاميليا لديماس - تركت « بالعامية ».
١٤ - حان « معكوسة » - حياء « معكوسة » - حرف موسيقى - ماركة ترانزستور.
١٥ - الاسم الثانى لكوميدى مصرى راحل - اداة تعريف - صعب.

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم «١٤٧»



محمد أحمد على — كمال محمد

محمد جابر — فتحى عبد العزيز

عبد المنعم محمد — عبد الحاسب احمد

منى جودة الهلوتى





عوض هاشم




عبد الرحيم عودة




نون القلوب سليم




مارى زكى


الكواكب
الثلاثاء ١٦ ديسمبر
نتيجة
الكواكب
لعام
١٩٧٠
١٢
صورة بالألوان لـ ١٢ نجماً
من أحب النجوم إليك
العدد
+
النتيجة
١٥
قرشاً فقط
سيلفي فينيك